الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الأدب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللُّغة والأدب العربي
التَّخصُّص: لسانيّات تطبيقيّة.

« توظيف التدقيق اللغوي الآلي في تصويب الأخطاء النحوية والصرفية في مذكرات الماستر(لسانيات تطبيقية) –المدقق اللغوي الذكي "الخليل" أنموذجاً–»

إعداد وهندسة الدكتورة:حكيمة طايل

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر.

إعداد الطالب:
طارق بن أعمارة
صابر أيوب بريقل

إشراف الأستاذ:
طايل حكيمة

لجنة المناقشة:

1. دة/ زهية سالم	**جامعة البويرة**	**رئيســــــــا**
2. دة/ حفيظة يحياوي	**جامعة البويرة**	**عضوا مناقشا**
3. دة/ طايل حكيمة	**جامعة البويرة**	**مشرفا ومقررا**

السَّنة الجامعية:
2025-2026م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَعَلَّمَكَ

مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾[1].



1 _سورة النساء، الآية: 113.

شكر وتقدير

قالَ تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾، وقالَ رَسولُهُ الكريمُ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ»[1].

أمَّا بَعْدُ:

فَنَتَقَدَّمُ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ وَعَظِيمِ الامْتِنَانِ إِلَى الأُسْتَاذَةِ الدُّكْتُورَةِ الفَاضِلَةِ: **طايل حكيمة** ، حَفِظَهَا اللهُ وَأَطَالَ فِي عُمُرِهَا، بِتَفَضُّلِهَا الكَرِيمِ بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى الإِشْرَافِ عَلَى هَذَا البَحْثِ المُتَوَاضِعِ، وَمَنْحِ أَصْحَابِهِ مِنْ عِلْمِهَا وَوَقْتِهَا الشَّيْءَ الكَثِيرَ، فَلَهَا بَالِغُ التَّقْدِيرِ، وَخَالِصُ العِرْفَانِ.

كَمَا نَتَوَجَّهُ بِالشُّكْرِ إِلَى كُلِّ مَنْ مَدَّ لَنَا يَدَ العَوْنِ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، وَلَوْ بِنَصِيحَةٍ أَوْ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، بُورِكَ فِيهِمْ جَمِيعًا، وَجَزَاهُمُ اللهُ عَنَّا الجَزَاءَ الأَوْفَى.

---

[1] _سورة لقمان، من الآية: 12

الإهداء

إِلَى مَنْ بَدَّدُوا ظُلُمَاتِ الجَهْلِ فِي حَيَاتِنَا وَأَنَارُوا لَنَا شُمُوعَ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ ...**وَالِدِينَا الكِرَامِ.**

إِلَى نَبْعِ العَطَاءِ الكَبِيرِ وَالقُلُوبِ الطَّاهِرَةِ الَّتِي دَعَتْ لَنَا بِالتَّوْفِيقِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً ...**أُمَّهَاتِنَا الغَالِيَاتِ.**

إِلَى الأَرْوَاحِ النَّقِيَّةِ الَّتِي شَارَكَتْنَا لَحَظَاتِ التَّعَبِ وَالفَرَحِ، وَكَانَتْ لَنَا خَيْرَ سَنَدٍ ...**إِخْوَتِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَعَائِلَاتِنَا.**

إِلَى مَنْ مَنَحُونَا مِنْ عِلْمِهِمْ وَفِكْرِهِمْ، وَأَخَذُوا بِأَيْدِينَا نَحْوَ آفَاقِ النَّجَاحِ ...**أَسَاتِذَتِنَا الأَجِلَّاءِ.**

إِلَى كُلِّ مَنْ شَجَّعَنَا بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، وَإِلَى كُلِّ رُفَقَاءِ السَّهَرِ وَالكِفَاحِ ...**أَصْدِقَائِنَا وَزُمَلَائِنَا جَمِيعاً.**

نُهْدِي هَذَا الجُهْدَ المُتَوَاضِعَ، رَاجِينَ مِنَ اللهِ العَلِيِّ القَدِيرِ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ.

وَنَخُصُّ بِالذِّكْرِ وَالعِرْفَانِ شَيْخَنَا وَمُعَلِّمَنَا الفَاضِلَ" **:رَابْحِي بُوعَلَامْ.**"

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور أدوات الذكاء الاصطناعي في المعالجة الآلية للغة العربية وترقية البحث الأكاديمي، من خلال تقييم فاعلية برنامج "الخليل" للتدقيق الآلي في الحد من الأخطاء النحوية، والصرفية، والتركيبية داخل مذكرات الماستر، و لتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف الانحرافات اللغوية وتفكيك المتون بدقة موضوعية، وقد خلص البحث إلى أن للأنظمة الذكية دوراً بالغ الأهمية في دعم وتصويب البنى النصية حاسوبياً، مع التأكيد على محورية الخبرة البشرية في ضبط الفروق السياقية والدلالية الدقيقة.

Abstract:

This study examines the role of Artificial Intelligence and Natural Language Processing tools in enhancing academic research, specifically evaluating the effectiveness of the "Al-Khalil" automated proofreading program in reducing grammatical, morphological, and syntactic errors within Master's dissertations. Adopting a descriptive-analytical approach, this research tracks and analyzes samples of academic texts processed through the software. The study concludes that automated linguistic auditing serves as a crucial computational support for correcting structural patterns, while emphasizing the indispensable need for human linguistic expertise to accurately refine semantic and contextual nuances.

مقدمة

لقد كرّم الله الإنسان بنعمة النطق والبيان، وجعل اللغة وسيلة للتواصل والتميز عن باقي المخلوقات، وبما أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، فقد نالت مكانة رفيعة تميزت بالفصاحة والبلاغة، وفي العصور الأولى كان العرب يتحدثون بطلاقتهم وفصاحتهم الفطرية، ولكن مع مرور الزمن واختلاط العرب بالشعوب الأخرى، بدأت الأخطاء واللحن يتسربان إلى اللسان العربي، ولحماية اللغة من هذا التحريف، سارع علماء النحو الأوائل إلى وضع القواعد والضوابط وتأليف الكتب التي تحفظ اللسان وتصونه.

ومع الانتقال إلى العصر الرقمي وتطور التكنولوجيا، لم يعد الحفاظ على سلامة اللغة محصوراً في الكتب والأوراق التقليدية، بل أصبح يتطلب مواكبة الفضاء الرقمي الحديث، ومن هنا تبرز الأهمية الكبيرة لـ "المعالجة الآلية للغة العربية"، التي تسعى لتطوير برمجيات ذكية قادرة على رصد الأخطاء الإملائية، والصرفية، والنحوية بدقة عالية وبسرعة تتفوق على التدقيق البشري التقليدي، ومن هنا تبلورت الفكرة المحورية لهذا البحث، والمتمثلة في "**دور أدوات الذكاء الاصطناعي والمعالجة الآلية في الحد من الأَخطاء اللغوية بالمتون الأكاديمية، بالتطبيق على برنامج الخليل للتدقيق الآلي**"؛ وذلك انطلاقاً من الأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع، والتي تكمن في:

- ❖ تقييم مدى كفاءة وفاعلية الخوارزميات الحاسوبية العربية (برنامج الخليل أنموذجاً) في فحص البنى النصية المصنعة.
- ❖ رصد وتوصيف الانحرافات والأخطاء اللغوية الشائعة داخل مذكرات الماستر المودعة بالجامعة، والعمل على تصويبها آلياً.

- ❖ صون الهوية البنائية للغة الضاد في الفضاء الأكاديمي الرقمي وحفظ قواعدها من اللحن المعاصر.
- ❖ الإسهام في تطوير الهندسة الإجرائية للبرمجيات اللغوية العربية.

وقد استقر اختيارنا على معالجة هذا الموضوع بصفته حقلاً حيوياً يجمع بين اللسانيات التطبيقية والمعلوماتية، وتأسست تساؤلات الإشكالية البحثية على النحو الآتي:

- ✓ **كيف يساهم التدقيق الآلي، وتحديداً برنامج "الخليل"، في الحد من الأخطاء النحوية والصرفية في مذكرات الماستر؟.**

وينبثق عن هذا السؤال الأم أسئلة فرعية أهمها:

- ✓ **ما مدى دقة خوارزميات برنامج الخليل في التعرف على البنى اللغوية المعقدة للغة العربية؟**
- ✓ **ما هي أبرز الأخطاء النحوية الشائعة في مذكرات الماستر التي يستطيع البرنامج معالجتها ذاتياً؟**

وللإجابة عن هذه الإشكالية، تم تقسيم البحث منهجيّاً إلى شقين: إطار نظري وإطار تطبيقي؛ فالفصل الأول يضم الجزء النظري الذي يضم ثلاث مباحث فخُصص **المبحث الأول** للحديث عن الذكاء الاصطناعي والمعالجة الآلية للغات الطبيعية، بينما ركّز **المبحث الثاني** على التدقيق اللغوي، **أما المبحث الثالث** فخصص للخطأ اللغوي في الكتابة الأكاديمية؛ أمّا الفصل الثاني

(الجانب التطبيقي): فقد تضمن **الدراسة التطبيقية** على النماذج المختارة من مذكرات الماستر بجامعة البويرة، وقسمناه **أيضاً** إلى ثلاث مباحث؛ **المبحث الأول:** تطرقنا فيه إلى الخطوات الإجرائية لإدخال ومعالجة نصوص المذكرات في نظام "الخليل ، بينما ركّز **المبحث الثاني:** مستويات التحليل الآلي في رصد وتصويب الأخطاء اللغوية على النماذج التطبيقية ،**أما المبحث الثالث** فخصص لمناقشة كفاءة ومخرجات برنامج "الخليل" في الأطروحات العلمية.

أمّا الخاتمة: فكانت حوصلة لأهم النتائج والتوصيات المتوصل إليها من خلال هذا البحث.

وقد تضافرت في هذا البحث مجموعة من المصادر والمراجع التي تغطي مجالات الذكاء الاصطناعي والمعالجة الآلية للغة، إلى جانب تتبع البرمجيات والمنصات التفاعلية ذات الصلة بالموضوع.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا نذكر:

- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، **لسان العرب**، ط3، دار صادر بيروت.
- الأزهري محمد بن أحمد أبو منصور، **تهذيب اللغة**، تح: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج8، 2001م.
- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، **معجم مقاييس اللغة**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 1، م 1، ط 2، 2008م.

- أبو الفرج الأصفهاني، **كتاب الأغاني**، دار صادر، بيروت، لبنان، ج 15.
- أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، م 1، ط 1، 2008م.
- سناء منعم، **اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية: بعض الثوابت النظرية والإجرائية**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط 1، 2015م.
- **زين عبد الهادي**: *الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات: مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في مجال المراجع*، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 2000م، ص 7.
- **بروبي جهيدة، دادون مسعود**: *الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية: تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجاً*، مجلة المعيار، مجلد 12، عدد 2، ديسمبر 2021م، ص 1201.

على الرغم من الأفق العلمي الواعد لهذه الدراسة، إلا أن إنجازها واجه جملة من التحديات والمكابح المنهجية التي تطلبت جهداً إضافياً لتجاوزها:

- ✓ ضيق الحيز الزمني المتاح مقارنة باتساع وتشعب موضوع الساعة، المتمثل في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجالات العلمية والأكاديمية.
- ✓ قلة المصادر والمراجع في مكتبتنا المتعلقة بهذا المجال.
- ✓ صعوبة الحصول على الكتب إلكترونياً لكون هذا العلم حديث النشأة.

ازداد المحتوى الرقمي للغة العربية على شبكة الأنترنيت وتضخَّم حجم البيانات؛ فأصبحت عملية معالجة اللغة العربية أمراً ملحاً وضرورياً؛ نظراً لأهمية هذه اللغة؛ فاللغة العربية تعد إحدى أكثر اللغات تحدثاً في العالم؛ حيث يتحدثها أكثر من أربعمائة وخمسة وأربعين مليون شخص، عبر اثنين وعشرين دولة؛ وفي سنة 1974 أصبحت إحدى اللغات العالمية الستِّ الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة، إلى جانب **الصينية والروسية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية**، والحاجة لمعالجة اللغة العربية آلياً؛ هي مطلبٌ عالمي وليس مجرد مطلبٍ قومي فقط؛ وذلك نتيجة تطور مجتمع المعرفة اليوم وظهور ما يُسمى باقتصاد المعرفة، وزيادة المحتوى الرقمي للنصوص العربية على شبكة الأنترنيت؛ وهذا ما يعكسه ذلك الاهتمام الذي تُخصِّصه بعض الجامعات الغربية لمعالجة اللغة العربية على نحو جامعة كولومبيا وجامعة **بنسيلفينيا** الأمريكيتين، ولم يعد يقتصر هذا الاهتمام على الجامعات الغربية فقط؛ بل العديد من الجامعات والمؤسسات العربية صَبَّت اهتمامها على حوسبة اللغة العربية نظراً لازدياد الوعي بأهمية هذا المجال[1].

كما أن المعالجة الآلية للغات الطبيعية أو اللغات الإنسانية هي مجال بيني يؤلف بين مجال اللسانيات ومجال علوم الحاسوب وبالتحديد الذكاء الاصطناعي؛ هذا المجال الذي يتكفل ببناء الخوارزميات التي تجعل من الآلة تحاكي عقل الإنسان؛ وتحاكي أكثر الأنظمة تعقيداً لدى الإنسان وهي اللغة؛ من هنا تكمن صعوبة هذا المجال؛ وما يزيد هذا المجال صعوبة حينما تتم معالجة لغات أخرى غير اللغة الإنجليزية؛ فالبرامج والتطبيقات واللغات الاصطناعية وأنظمة التشغيل كلها

1_مازن الوعر، **قضايا لسانية تعليمية حاسوبية**، ط1، دار طلاس، دمشق، سوريا، 1988م.

أعدت خصيصاً للغة الإنجليزية؛ لهذا فالتعامل مع لغات أخرى مثل اللغة العربية يخلق العديد من التحديات.

لهذا سعى الباحثون العرب لتجاوز هذا المأزق، وتأسيسا يُعرف التدقيق الآلي بأنه: "عملية حاسوبية تستخدم قواعد البيانات والذكاء الاصطناعي للمطابقة بين النص المكتوب والقواعد النحوية والصرفية المخزنة آلياً"، ويعد **نظام الخليل** للتدقيق اللغوي تجسيداً عملياً لهذا الانتقال، حيث يدمج بين القواعد اللسانية التراثية والخوارزميات الحاسوبية الحديثة".

الفصل الأول

مقاربات الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية بين آليات التدقيق اللغوي وتحليل الأخطاء.

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي والمعالجة الآلية للغة العربية

يشهد العصر الراهن ثورة تكنولوجية متسارعة أعادت تشكيل آليات إنتاج المعرفة وتطوير البحث الأكاديمي، ويأتي "الذكاء الاصطناعي" في طليعة هذه التحولات بوصفه أحد أبرز الحقول البينية التي تسعى إلى محاكاة القدرات الذهنية البشرية وحتى منافسة الذكاء البشري والوصول إلى تطوير أنظمة خوارزمية قادرة على التفكير، التعلم، واستيعاب البيئات المعقدة، ولم يعد هذا المجال حكراً على العلوم التقنية الصرفة، بل امتدت مفاعيله لتتقاطع بشكل وثيق مع العلوم الإنسانية واللسانية؛ حيث فتحت تقنيات المعالجة الآلية لغات البشر آفاقاً جديدة تجعل من الآلة شريكاً حيوياً في فحص النصوص، وتحليل البنى التركيبية، وضبط جودة المخرجات العلمية، ومن هذا المنطلق يسعى هذا الفصل إلى تأصيل الإطار النظري لاستخدام الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية، وتتبع مستوياته المنهجية الممتدة بين آليات التدقيق اللغوي ونظرية تحليل الأخطاء.

1_1 مفهوم الذكاء الاصطناعي:

تتعدد تعريفات الذكاء الاصطناعي، وقبل استعراض بعض هذه التعريفات، يجدر بنا أولًا تحديد المقصود بمفهوم الذكاء ذاته.

الذكاء لغة: جاء في **معجم مقاييس اللغة:** الذكاء: سرعة الفطنة، والفعل منه ذكي، يذكى، ويقال في الحرب والنار أذكيت أيضاً، والشيء الذي تذكى به ذكوة[1].

ذكا الشخص: كان سريع الفهم، متوقد البديهة، ذكا عقله: اشتدت فطنته[2].

الذكاء اصطلاحاً: هو القدرة على التعلم والفهم وحل المشكلات واتخاذ القرارات[3].

انطلاقًا من هذه التعريفات، يمكن القول إن الذكاء سمة إنسانية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بوظائف الدماغ، وتمنح الفرد القدرة على استنتاج معارف جديدة والتوصل إلى حلول إبداعية لمشكلات معقدة، اعتمادًا على ما يمتلكه من رصيد معرفي وخبرات سابقة، ويُوصَف الإنسان بالذكاء عندما يبرهن على صحة النتائج التي توصل إليها، وبذلك يُعدّ الذكاء نتاجًا تراكميًا للتعلم والتجربة، "فالذكاء عند البشر هو حصيلة التعلم والتجربة، بالإضافة إلى القدرات الذهنية لديهم"[4]، هذا الذكاء البشري هو المصدر والممون الرئيسي للذكاء الاصطناعي الذي نتج عن ذلك الجهد المشترك بين العاملين في مجال الحاسب الآلي، والعاملين في مجال علم النفس المعرفي وعلم الأعصاب

1_أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، **معجم مقاييس اللغة**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 1، م 1، ط 2، 2008م، ص 446.

2_أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، م 1، ط 1، 2008م، ص 817.

3_ Michael Negnevitsky, Artificial Intelligence a Guide to Intelligent Systems, Addison Wesley, Boston, United States of America, 2nd ed, 2005, p 2.

4_بروبي جهيدة، دادون مسعود، **الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية: تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجاً**، مجلة المعيار، مجلد 12، عدد 2، ديسمبر 2021م، ص 1201.

يمكن أن نقول عن الذكاء الاصطناعي إنه الجزء الفلسفي من علوم الحاسب الآلي[1]، ومنذ ظهوره برزت معه بعض الادعاءات الكاذبة يتمثل أولها في القول الذي مفاده أن الذكاء الاصطناعي أخفق في تحقيق الهدف المرجو منه (يدعي البعض في بعض الأحيان أن الذكاء الاصطناعي من المجالات التي يستحيل تطبيقها) وينبغي التأكيد على أن هذا الادعاء خاطئ كلياً، حيث إن الذكاء الاصطناعي تمكن من إنتاج مجموعة أساليب ناجحة استطاعت تغيير نمط الحياة التي نحياها، ويتمثل الادعاء الثاني في أنه في حالة نجاح الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهدافه فإنه سيضع البشرية بأسرها أمام جيل جديد من الآلات ذات الإمكانات الهائلة، ولا يمكن القول إن هذا الادعاء خاطئ فحسب، وإنما هو غير عقلاني أيضاً، حيث إنه لا يوجد شيء في الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي أو المستقبلي يشير إلى إمكانية حدوث مثل هذا التوقع الخطير، فلقد أثبت الذكاء الاصطناعي حتى الآن أنه تكنولوجيا مفيدة للبشرية بشكل ملحوظ[2].

إن أغلب المؤلفات والقواميس المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي تشير إلى تعدد وتباين التعريفات المقدَّمة لهذا المصطلح، ويرجع ذلك أساسًا إلى غياب اتفاق موحّد بين العلماء حول تحديد مفهوم دقيق وشامل للذكاء الاصطناعي.

وعليه فإنَّ الذكاء الاصطناعي في جوهره ليس مجرد أداة تقنية صماء، بل هو كيان يحاكي الملكة الإدراكية للبشر من خلال خوارزميات معقدة تستوعب البيئة الرقمية وتستجيب لها، هذا

1_زين عبد الهادي، **الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في مجال المراجع**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط 1، 2000م، ص 7.

2_بلاي ويتباي، **الذكاء الاصطناعي**، تر: قسم الترجمة بدار الفاروق، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، الجيزة، مصر، ط 1، 2008م، ص 9- 10.

الانتقال من "**الذكاء الفطري**" إلى "**الذكاء المولد**" يمثل العمود الفقري لعملية الأتمتة اللسانية التي نسعى لدراستها؛ حيث تتحول الآلة من مجرد ناقل للبيانات إلى نظام قادر على الاستنتاج وحل المشكلات اللغوية ضمن إطار معرفي محدد، إنَّ تبني الباحث لمفهوم "**المحاكاة الوظيفية**" يبرر الاعتماد على أنظمة مثل برنامج "**الخليل**"؛ كونها لا تكتفي برصد الخطأ كقيمة مجردة، بل تحاكي طريقة التفكير البشري في تحليل العلاقات النحوية والصرفية وغيرها.

1_2 نشأة الذكاء الاصطناعي:

ترجع الجذور التأسيسية للذكاء الاصطناعي إلى الربع الثاني من القرن التاسع عشر؛ فبالرغم من غياب الكيان المادي للحواسيب آنذاك، إلا أنَّ الذكاء الاصطناعي وجد منطلقه كـ "**منطق رياضي**" صِرف، وقد تبلور هذا المسار العلمي بفضل إسهامات العالم **جورج بول** (George Boole)، الذي قدم نظرية المنطق الجبري أو ما عُرف لاحقاً بـ"**الجبر البولياني**" (Boolean Algebra).

وتتجلى الأبعاد العلمية لهذا التطور في المنطق الثنائي كأصل رقمي: ترتكز نظرية "**بول**" على تمثيل المتغيرات الرياضية عبر قيمتين منطقيتين فقط هما (0 و1)، وهو ما شكل الحجر الأساس لنشوء علوم الحاسب الحديثة وكذلك النمذجة الرياضية للعصب البيولوجي فقد شهد عام 1943م منعطفاً هاماً من خلال أبحاث "**وارن ماكولتش**" و"**والتر بيتس**"، حيث تم التوصل إلى أول نموذج رياضي يفسر النشاط العصبي، وهو ما يُعرف بـ "**العصب الاصطناعي**" كذلك اختبار "**تورنج**" والقدرة الاستنتاجية ومع حلول عام 1950م، قدم العالم الإنجليزي **ألان تورنج** اختباره الشهير القائم

على "**آلة خيالية**" تمتلك القدرة على تحديد المشكلات، وقراءة الرموز وكتابتها، والعمل بمقتضاها بشكل ذاتي.

"يجري هذا الاختبار عن طريق وضع آلة في حجرة مغلقة تخرج منها نهاية طرفية في ردهة، ووضع إنسان في حجرة أخرى مغلقة تتصل أيضاً بنهاية طرفية في نفس الردهة، ويوجد إنسان آخر (الحكم) في الردهة، وهو الذي يتولى إدارة الحوار مع كل من الآلة والإنسان لاكتشاف أي الطرفين يتصل به دون أن يراهما، ويقاس ذكاء الآلة وقدرتها على التفكير بمدى نجاحها في مراوغة وخداع الحكم"[1].

وهكذا، وإلى غاية سنة 1950م، لم يكن يعرف باسم الذكاء الاصطناعي، والتأسيس الفعلي لهذا المصطلح كان سنة 1956م[2]، والتأسيس الفعلي للمصطلح سنة 1956م يعود إلى **"مؤتمر دارتموث (Dartmouth Workshop) "** الشهير، حيث كان العالم الأمريكي **جون مكارثي (John McCarthy)**هو أول من اقترح واستخدم تسمية **"الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) "** كعنوان للمشروع البحثي الصيفي الذي جمع رواد هذا المجال **مثل مارفن مينسكي، وناتانييل روتشستر، وكلود شانون.**

2_أهداف الذكاء الاصطناعي وأنواعه

1_عبد الحميد بسيوني، الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة برولوج، مرجع سابق، ص 17، 78. وينظر: بلاي ويتباي، الذكاء الاصطناعي، **مرجع سابق**، ص 34. وينظر: Wolfgang Ertel, Introduction to Artificial Intelligence, Previous Reference, p 5.

2_أسماء السيد محمد، كريمية محمود محمد، **تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط 1، 2020م، ص 19.

2_1 أهداف الذكاء الاصطناعي:

إن الهدف الأول والرئيس من أبحاث الذكاء الاصطناعي هو فهم المبادئ التي يقوم عليها سلوك الذكاء الطبيعي (البشري)،[1] ثم إعادة إنتاج التفكير البشري، والتفكير الذي يحل المشاكل[2]؛ والقيام بذلك يتطلب عمل برامج للحاسب الآلي تمكنه من جلب مسألة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما، حيث أن البرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة أو التوصل إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها[3].

وإنطلاقا مما سبق، يمكن القول إنَّ للذكاء الاصطناعي عدة أهداف يمكن حصر أهمها في النقطتين التاليتين:

- ✓ **تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب إلى طريقة الإنسان في حل المسائل:** بمعنى آخر المعالجة المتوازية (Parallel Processing) حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في نفس الوقت، وهذا أقرب إلى طريقة الإنسان في حل المسائل.

1_ Stuart Russel, Artificial Intelligence a Binary Approach, Collective Book Titled: Ethics of Artificial Intelligence, Oxford University Press, Oxford, United Kingdom, 1st ed, 2020, p 328.

2_ James Seligman, Artificial Intelligence Machine Learning and Marketing Management, Lulu.com, Morrisville, United States of America, 1st ed, 2018, p 19.

3_أمينة عثامنية، **المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي**، كتاب جماعي بعنوان: تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط 1، 2019م، ص 14.

- ✓ **فهم أفضل لماهية الذكاء البشري:** عن طريق فك أغوار الدماغ حتى يمكن محاكاته، فكما هو معروف أن الجهاز العصبي والدماغ البشري أكثر الأعضاء تعقيداً وهما يعملان بشكل مترابط ودائم في التعرف على الأشياء[1].

وكاستنتاج عام حول أهداف الذكاء الاصطناعي نقول باختصار أن هذا العلم يهدف إلى الوصول إلى فهم عميق للذكاء الإنساني ومحاكاته، بالإضافة إلى الاستثمار الأفضل للحاسب الآلي والعمل على استغلال إمكاناته كافة[2].

2_2 أنواع الذكاء الاصطناعي:

يمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي: الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف (ANI)، والذكاء الاصطناعي القوي أو العام (AGI)، والذكاء الاصطناعي الخارق (ASI)[3].

1. الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف (Artificial Narrow Intelligence)

في هذا النوع من الذكاء الاصطناعي لا تستطيع الآلات أن تفعل شيئاً بمفردها وإنما تعمل بمساعدة التدخل البشري[1]، كما تُصَمَّم خصيصاً لكي تركز على مهمة معينة تم تعيينها لها بحيث

1_أمينة عثامنية، مرجع سابق، ص 14، 15.

2_سناء منعم، **اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية: بعض الثوابت النظرية والإجرائية**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط 1، 2015م، ص 84.

3_Rosario Girasa, Artificial Intelligence as a Disruptive Technology: Economic Transformation and Government Regulation, Springer Nature, Cham, Switzerland, 1st ed, 2020, p. 10.

تتقنها للغاية، كدراسة أو حل مشكلات محددة وأداء مهام منطقية لا تشمل النطاق الكامل للقدرات المعرفية البشرية.

2. الذكاء الاصطناعي القوي أو العام (Artificial General Intelligence)

وهو النوع الذي يمكن أن يعمل بقدرة تشابه قدرة الإنسان من حيث التفكير، إذ يركز على جعل الآلة قادرة على التفكير والتخطيط من تلقاء نفسها وبشكل مشابه للتفكير البشري، إلا أنه لا يوجد أمثلة عملية على هذا النوع، فكل ما يوجد حتى الآن مجرد دراسات بحثية تحتاج إلى الكثير من الجهد لتطويرها وتحويلها إلى واقع، وتعد طريقة الشبكة العصبية الاصطناعية (Artificial Neural Network) من طرق دراسة الذكاء الاصطناعي العام، إذ تعنى بإنتاج نظام شبكات عصبية مشابهة لتلك التي يحتويها الجسم البشري[2].

1_Vinod Chandra S.S, Anand Hareendran S, Artificial Intelligence Principles and Applications, PHI Learning Private limited, New Delhi, India, 2nd ed, 2020, p 24.

2_مهدي حنا، الذكاء **الاصطناعي والصراع الإمبرايالي**، الآن ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط 1، 2022م، ص 49.

- **الذكاء الاصطناعي الخارق (Artificial Super Intelligence)**

هذا النوع أكثر قدرة من الإنسان، وهو خطوة أبعد من الذكاء الاصطناعي القوي[1]، إذ يمكننا تعريفه مبدئياً على أنه العقل الذي يتجاوز بشكل كبير الأداء المعرفي للبشر على نحو عبقري في جميع مجالات الاهتمام[2]، **لكنه يُعد مفهوماً افتراضياً ليس له وجود في عصرنا الحالي.**

نخلص من خلال العرض السابق لأنواع الذكاء الاصطناعي إلى أنَّ التصنيف العلمي لهذا المجال يراوح بين الواقع التطبيقي الملموس وبين الاستشراف النظري؛ فبينما يمثل **الذكاء الاصطناعي الضعيف** و**القوي** الركيزتين الأساسيتين اللتين ينعقد عليهما إجماع معظم العلماء، يظل **الذكاء الاصطناعي الخارق** مفهوماً افتراضياً في الوقت الراهن، وإن كانت المؤشرات التقنية تؤكد قُرب تبلوره في الواقع العملي.

1_Yoshiki Oshida, Artificial Intelligence for Medicine: People, Society, Pharmaceuticals, and Medical Materials, Walter de Gruyter, Berlin, Germany, 1st ed, 2021, p 12.

2 _Nick Bostrom, Superintelligence: Paths, Dangers, Strategies, Oxford University Press, Oxford, United Kingdom, 1st ed, 2014, p 22.

3_ أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية

3_1 أهمية الذكاء الاصطناعي بصفة عامة:

إن التقدم الكبير الذي يشهده العالم في كافة الميادين إنما يرجع الفضل فيه إلى الذكاء الاصطناعي، بحيث أصبح يلعب دوراً متنامياً في مجالات عديدة، وتكمن أهميته فيما يلي:

- **في المجال الهندسي** يُساعد على وضع وفحص خطوات التصميم وأسلوب تنفيذه.
- **في المجال الطبي:** يُسهّل عملية تشخيص الحالات المرضية، مع وصف الدواء اللازم.
- **في المجال التعليمي:** يساعد المعلم في أعماله، مع إبداء الاستشارات في مجال التعليم[1].
- **في مجال الحساب:** يُقلّل من الأخطاء أثناء حل العمليات، ويكون ذلك بسرعة وكفاءة عالية بالاعتماد على مجموعة الخوارزميات.
- **في الحياة اليومية:** يتيح للبشر القيام بجميع الأعمال المنزلية (التنظيف، التسوق، الطبخ، البستنة) وما إلى ذلك بسهولة[2].
- **في المجالات الأخرى المتعددة:** ففي المصانع يُعتمد عليه في مراقبة عمليات الإنتاج، والإحلال محل العمال في الظروف البيئية الصعبة، وفي التجارة والأعمال يتم بواسطته

1_ عبد الحميد بسيوني، مرجع سابق، ص 27.

2_ هناء عفيف،**كتاب جماعي بعنوان:** تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، مرجع سابق، ص 49.

تحليل حالة السوق، والتنبؤ ودراسة الأسعار، وغيرها من المجالات التي لا تقع تحت حصر[1].

واستناداً على ما ذكرناه سابقاً نخلص إلى نتيجة مفادها أن للذكاء الاصطناعي أهمية قصوى جعلت منه محرك الأمة نحو التقدم والنمو والازدهار خلال السنوات الأخيرة، فقد أسس لعالم جديد قد يبدو الآن من دروب الخيال، وجعلنا ننتظر بفارغ الصبر الابتكارات التي سيقدمها لنا في المستقبل القريب[2]، وقد يتسلم عجلة القيادة للوصول إلى المزيد من الاكتشافات، ومن ثم قد يكون أكثر قدرة حتى على البحوث العلمية.

3-2_دور الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية و آليات التدقيق اللغوي الآلي

أولا: اشهر المدققات الآلية

أ_ قلم (Qalam):"يُعدُّ (قلم) حالياً من أقوى وأشهر المدققات الآلية الذكية للغة العربية؛ إذ يتميز بقدرته العالية على تصحيح الأخطاء النحوية، الإملائية، والأسلوبية بناءً على السياق، ويقدّم قلم حلولاً متكاملة لمشاكل الإملاء المتنوعة؛ لمساعدة الكتّاب والمصحّحين في الحصول على نصوص نقيّة من العيوب بسرعة وكفاءة، بالإضافة إلى إمكانية تشكيل النصوص واقتراح تحسينات متقدمة للصياغة اللغوية "[3].

ب_ صححلي (Sahehly): منصة رقمية متخصصة في الفحص اللغوي الفوري، تعتمد على تقنيات معالجة اللغات الطبيعية (NLP) لتدقيق النصوص العربية، وتوفر الأداة بيئة تحريرية

1_عبد الحميد بسيوني، مرجع سابق، ص 28.

2_ ينظر: أسماء السيد محمد، كريمة محمود محمد، مرجع سابق، ص 17.

3- منصة قلم (2026) ، *المدقق الآلي للغة العربية وخصائص الصياغة الأكاديمية*، تاريخ الاطلاع: 10ماي 2026، متاح على الرابط: [https://qalam.ai].

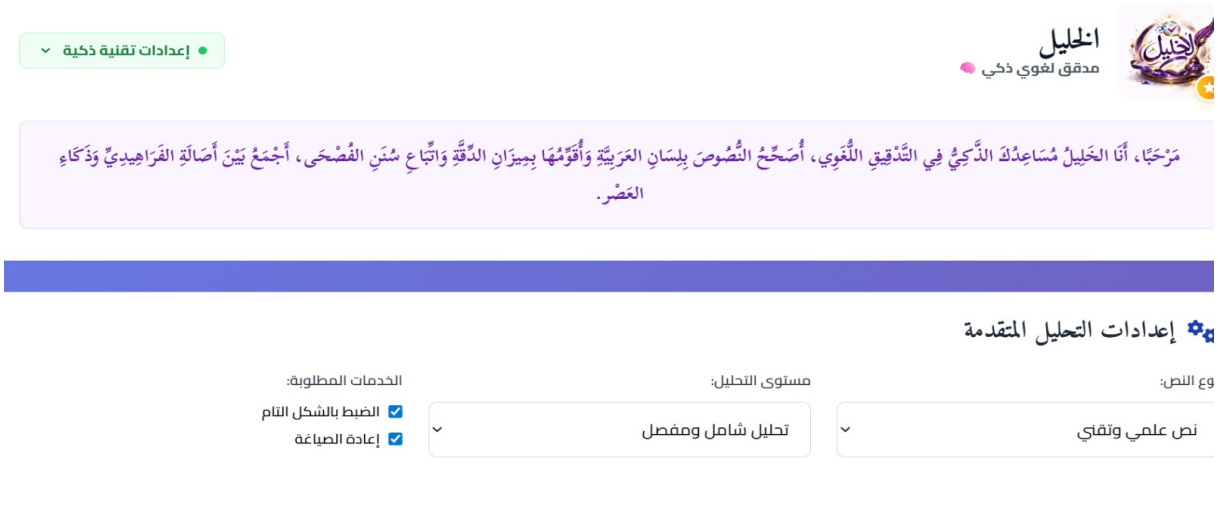
مرنة تساعد الكتّاب على مراجعة الصياغات النحوية وضبط أواخر الكلمات بالتشكيل الصحيح، مما يضمن رفع جودة المحتوى المكتوب وتخليصه من الركاكة والأخطاء الشائعة بسلاسة"[1].

ج_ المدقق اللغوي لسان LISAN AI: يُعدُّ هذا المحرك نموذجاً متطوراً للجيل الجديد من أنظمة التدقيق المعتمدة كلياً على تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي ونماذج اللغة الكبيرة **(LLMs)**، ولا تقتصر هذه الأداة على رصد التصحيف الإملائي الخارجي، بل تتعداه إلى سبر عمق البنية التركيبية والدلالية للنصوص، مما يتيح لها معالجة الإشكاليات الأسلوبية المعقدة، وتقديم مقترحات صياغة بديلة تتوافق مع السمت الأكاديمي الرصين للغة العربية الفصحى"[2].

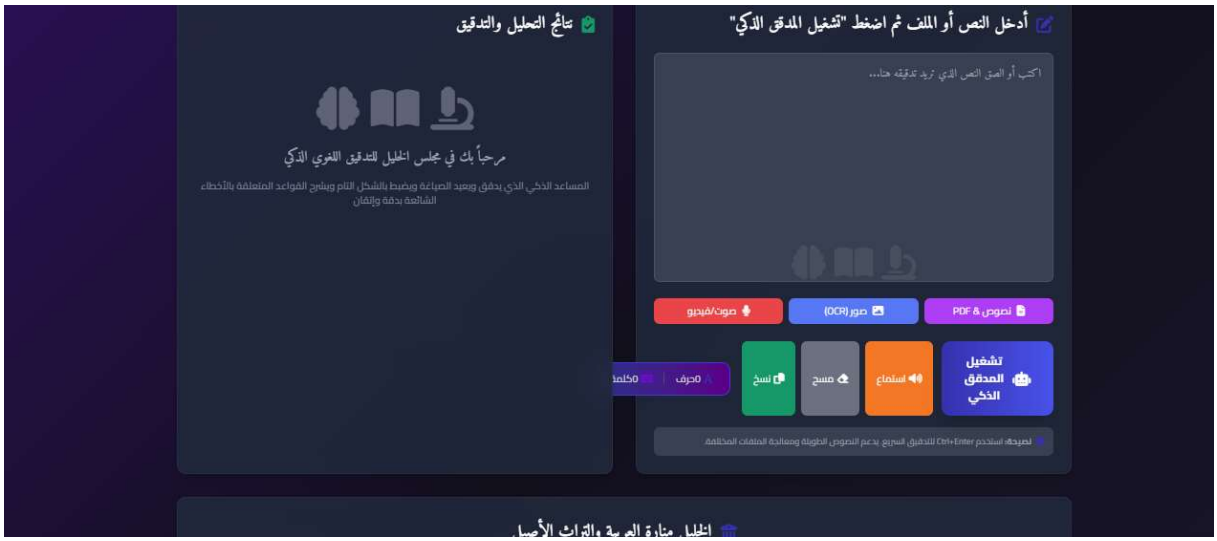
ثانيا: نظام "الخليل" للتدقيق اللغوي

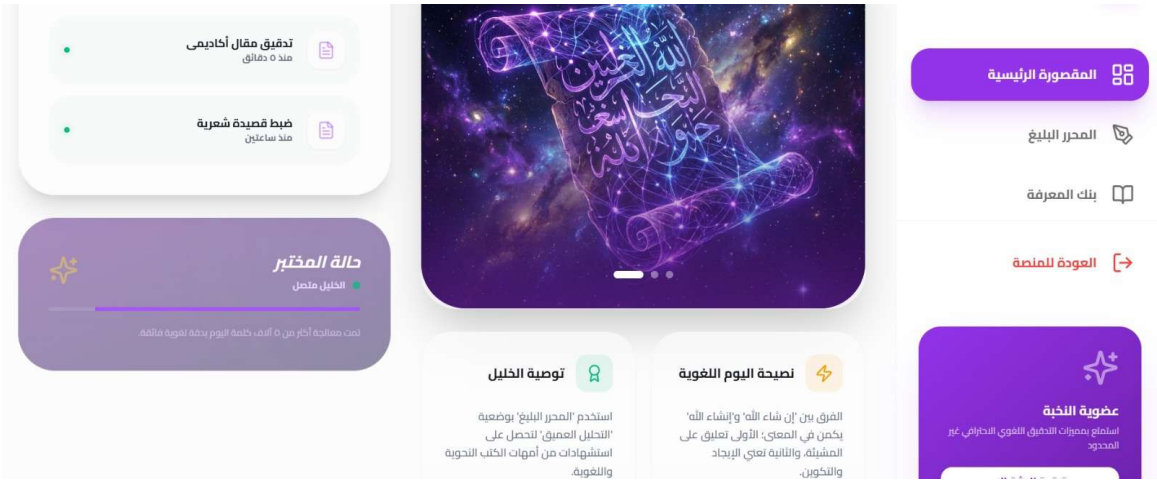
أ_التعريف ببرنامج "الخليل" ونشأته:

يمثّل نظام **(الخليل الذكي – Alkhalil AI)** بيئة هندسة لسانية وحاسوبية متكاملة، جرى تطويرها كمنصة رقمية وتطبيق تفاعلي متخصص في التدقيق اللغوي الآلي بمختلف مستوياته السياقية



وتخصصاته المعرفية ،فالنظام من ابتكار و هندسة وتطوير **الأستاذة الدكتورة طايل حكيمة؛ الباحثة الأكاديمية في اللسانيات النظرية والمهتمة في التراث العربي الأصيل وتقنيات الذكاء الاصطناعي في جامعة البويرة بدولة الجزائر.**





تنقسم الواجهة إلى أقسام واضحة يسهل التنقل بينها:

- ✓ **الواجهة الترحيبية والتعريفية:** تظهر في الأعلى أيقونة التطبيق باسم "**الخليل: مدقق لغوي ذكي**" مع عبارة ترحيبية تحدد فلسفته (الجمع بين أصالة الفراهيدي وذكاء العصر).

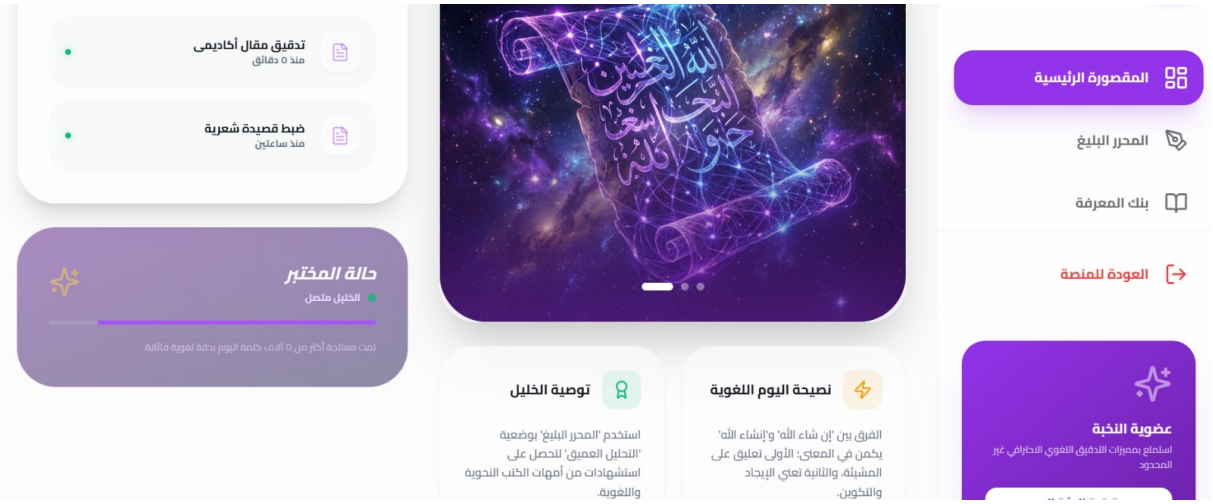
- ▪ **لوحة الإعدادات المتقدمة:** تقع في المنتصف وتضم القوائم المنسدلة لتخصيص عملية التدقيق[1].

- ▪ **بيئة التحرير المزدوجة:** تنقسم في الأسفل إلى صندوقين؛ الأيمن لإدخال النصوص أو الملفات، والأيسر لاستعراض نتائج التحليل والتدقيق بشكل فوري ومفصل.

ثالثا: آليات المعالجة اللسانية والحاسوبية في رصد الأخطاء:

1_المدقق اللغوي الخليل الذكي، "واجهة إعدادات التحليل المتقدمة والتدقيق اللغوي"، ، تاريخ الاطلاع: 2 جوان 2026، متاح على الرابط: [https://poe.com/Alkhalil-Ai].

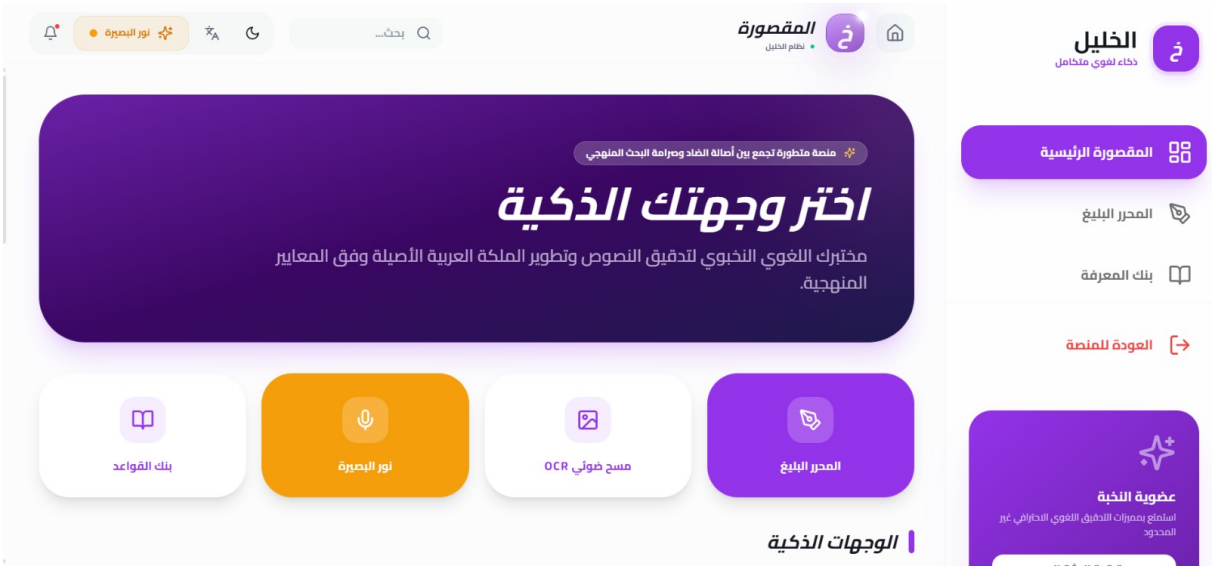
يرتكز المحرك في بنيته الحوسبية على المزاوجة بين خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) والنماذج اللغوية الكبيرة (LLMs) عبر هندسة أوامر متقدمة، لتوليد معالج نصوص تفاعلي يهدف إلى خدمة اللغة العربية الفصحى برؤية تجمع بين أصالة المعايير الفراهيدية وذكاء العصر الرقمي"





– أدوات الإدخال والتحكم التفاعلية

- **تعدد خيارات الإدخال:** يدعم المحرك رفع الملفات المباشرة (نصوص & PDF)، سحب النصوص من الصور عبر تقنية قراءة النصوص **(OCR)**، بالإضافة إلى ميزة **(صوت/فيديو)** لمعالجة المحتوى المسموع.
- **أزرار التحكم السريع:** توفر الواجهة أزراراً سريعة ومباشرة لتسهيل العمل بعد ظهور النتيجة، مثل: (استماع، نسخ، مسح).
- دعم كامل لذوي الهمم بخاصية الاستماع إلى النصوص المعالجة.
- اختصارات لوحة المفاتيح: تدعم الواجهة التشغيل السريع عبر اختصار Ctrl + Enter لتشغيل المدقق الذكي فوراً دون الحاجة لاستخدام الفأرة[1].



1-المدقق اللغوي الخليل الذكي، "واجهة إعدادات التحليل المتقدمة والتدقيق اللغوي"، ، تاريخ الاطلاع: 2 جوان 2026، متاح على الرابط: [https://poe.com/Alkhalil-Ai].

رابعا: مزايا المنصة وأدوات التحكم التفاعلية:

أ-مميزات الواجهة والتقنيات الذكية

يعتمد "الخليل" على حزمة من **تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة**، وهي:

تقنيات الذكاء الاصطناعي المدمجة

- **معالجة اللغة الطبيعية:** تمكن النظام من تحليل النصوص وفهم السياق اللغوي بعمق باستخدام تقنيات التعلم العميق، بدلاً من الاعتماد على المطابقة المعجمية الجامدة.
- **التحليل النحوي الذكي:** ميزة متخصصة بكشف الأخطاء النحوية والصرفية بدقة عالية مع تقديم شرح مفصل للمستخدم لمساعدته على فهم طبيعة الخطأ وقاعدته.
- **الضبط الآلي للتشكيل:** يقوم بضبط الحركات والسكنات لمتن النص وبنية الكلمات وفقاً للسياق والمعنى الإعرابي الصحيح.
- **مرونة التخصيص (إعدادات التحليل المتقدمة)**

تظهر الخصائص الموجودة في المنصة مرونة عالية في التحكم بالمدقق من خلال:

- **تحديد نوع النص بدقة:** توفر القائمة المنسدلة خيارات واسعة تتناسب مع الغرض الأكاديمي أو الأدبي، وتشمل: (نص عام، نص أدبي وشعري، نص علمي وثقافي، نص إداري ووظيفي، نص إعلامي وصحفي، نص أكاديمي وجامعي، نص قانوني وتشريعي).

- **مستوى التحليل:** يمكن للمستخدم اختيار عمق الفحص المطلوب عبر خيارات متعددة مثل: (تحليل شامل ومفصل، تحليل متوسط، تدقيق سريع).
- **الخدمات المطلوبة:** تتيح الواجهة تفعيل أو إلغاء خدمات محددة بنقرة واحدة، مثل "الضبط بالشكل التام" أو "إعادة الصياغة".

وتتكامل في واجهته التشغيلية أربع ركائز وظيفية كبرى:

- **التدقيق النحوي الذكي:** لفحص القواعد النحوية والصرفية فحصاً شاملاً مدعوماً بالشرح والتعليل اللغوي.
- **ضبط الشكل:** للضبط الحركي والتنقيطي التام للبنية النصية وفق مقتضيات السياق الإعرابي.
- **إعادة الصياغة الأسلوبية:** لتطوير التماسك النصي وتوليد صياغات بديلة بأسلوب عربي فصيح وبليغ.
    - **التحليل الأكاديمي المتقدم:** وهو طور تخصيصي موجه لخدمة ومراجعة النصوص والوثائق العلمية والجامعية.

خامسا: بعض أراء مستخدمي المدقق اللغوي الخليل

اتسمت قراءة المستخدين بتقدير القيمة التنظيمية للعمل بوصفه: **بالدقيق والمتميز والمنظم.**

آمال محمد صالح أحمد السبت، 24 كانون2/يناير 2026
جزاك الله خيرا دكتوره جهد رائع ومفيد زادك الله علمازورفع الله قدرك

0 اقتباس رد

Ahmed Alagawany السبت، 24 كانون2/يناير 2026
عظيييم

0 اقتباس رد

زكي جمال عبده السبت، 24 كانون2/يناير 2026
ما شاء الله، تبارك الله، بارك الله في علمكم

0 اقتباس رد

عبد الرحمان الخميس، 11 أيلول/سبتمبر 2025
عمل ممتاز وقيم ونافع

مصطفى الإثنين، 11 آب/أغسطس 2025
ماشاء الله عمل رائع

1 اقتباس رد

د. نبال الملقي من سورية الجمعة، 08 آب/أغسطس 2025
ربي يبارك بجهودك فعلا عمل مميز محترف فيه الفائدة الكبيرة للباحثين والبحث العلمي تمنياتي لك بالتوفيق .أختك الدكتورة نبال من سورية

1 اقتباس رد

نسرين الجمعة، 08 آب/أغسطس 2025
ماشاء الله بالتوفيق

1 اقتباس رد

حنان عوامات الأحد، 25 كانون2/يناير 2026
من أكثر المساعدات الذكية فائدة لطلاب الدراسات والباحثين كل الشكر للدكتورة حكيمة

0 اقتباس رد

ام السعد يوسف كعكي السبت، 24 كانون2/يناير 2026
روعة ممتاز على مبادرتكم

0 اقتباس رد

طه عبدالله طه عبدالجواد السبت، 24 كانون2/يناير 2026
ما شاء الله تبارك الله
بارك الله فيكم
وجزاكم خيرا

0 اقتباس رد

المبحث الثاني: ماهية التدقيق اللغوي ومسارات تحوله المنهجي

1_تعريف التدقيق اللغوي

أولا: تعريف التدقيق

أ/ لغة: جاء في معجم تهذيب اللغة: «دقُّ الشيء يَدِقُّ دِقَّةً و هو على أربعة أنحاء في المعنى، فالدقيق الطحين و الرجل القليل الخير هو الدقيق، و الدَّقيق: الأمر الغامض، و الدَّقِيق: الشيء الذي لا خلط له...»[1].

و ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة دقَّقَ: «دقَّ / دقَّ على دققت يدقُّ... دقَّ الشيء بالغ في سحقه صيره دقيقا، دقَّ النظر في كذا: درسه بانتباه و عناية، دقَّ في الشيء: استعمل الدقة، تدقيق [مفرد]: مصدر دقَّ / دقَّ في بتدقيق و تحقيق: بإحكام و إتقان. إدارة التدقيق: الإدارة المسؤولة عن مراجعة المستندات لتثبت من صحتها»[2].

إذن فالتدقيق في اللغة يعني صرف الانتباه نحو الشيء لدراسته بدقة و إحكام بحيث يصير لا يحتمل الغلط.

ب/ اصطلاحاً:

1_ الأزهري محمد بن أحمد أبو منصور، **تهذيب اللغة**، تح: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج8، 2001م، ص 221.

2_ الأزهري محمد بن أحمد أبو منصور ،**المرجع نفسه، الصفحة نفسها.**

يعرفه التهانوي بقوله: «التدقيق كشف الدليل بالدليل»[1].

و يقصد بقوله هذا، أن التدقيق عبارة عن برهنة تستند إلى دليل، و هذا بدوره (الدليل) يجب التحقق منه عن طريق البحث في مصادر أخر أو دليل آخر. مثلا: لدي عبارة بسيطة "جاء الولدُ"، هذا أنا أقول الولدُ و ليس الولدَ لأنه فاعل للفعل "جاء" (هذه برهنة) و الدليل مثلا هو قول ابن عقيل في شرحه لألفية ابن مالك أنَّ الفاعل حكمه الرفع (هذا دليل) و هو ما ذهب إليه ابن جني في اللُّمَع (و هذا دليل للدليل) ، وهو بهذا أراد أن يقول أنَّ التدقيق عملية جدّ دقيقة تستند إلى معايير علمية موثوقة.

ثانيا: تعريف اللغة:

أ/ لغة: تعرف اللغة بأنها من: «لغا يلغو على وزن فُعْلَة، لغوت أي تكلمت وأصلها لغوة، وقيل لغي أو لغو على وزن فُعَل ... وجمعها لغي ولغات، واللُّغة: اللّسن والنطق ويقال: هذه لغتهم التي يلغون بها، ولغي بالشيء يلغى لغاً: لهج»[2].

ويقول **ابن فارس:** «لغي بالأمر: إذ لهج به»[3].

1_التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد بن حامد بن محمد صابر الفاروقي، **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، تح علي دحروج، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ج1، 1996م، ص 392.

2_ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، **لسان العرب**، ط3، دار صادر بيروت، ج15، 1414هـ، ص 252.

3_ابن فارس أحمد بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين، **مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام هارون، ط1، دار الفكر، ج5، 1979م، ص 250.

بمعنى أنَّ اللُّغة هي ما ينطق به ويجري على لسان الجماعة اللُّغوية الناطقة بها، ويلاحظ أن كلا التعريفين لم يميزا بين اللُّغة واللَّهجة، وجعلاهما الشيء نفسه، وكأننا عندما نتكلم عن اللُّغة فنحن نقصد اللَّهجة والعكس.

وعَدَّ القدماء أنَّ اللُّغة واللَّهجة الشيء نفسه، بدليل قولهم للهجات القبائل آنذاك لغة، فيقولون: لغة تميم، ولغة أسد، ولغة هذيل، ولغة كنانة... إلخ.

ب/ اصطلاحاً:

عرَّفها **ابن جني** بقوله: «أمَّا حدُّها: فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»[1].

ويعتبر هذا التعريف من أكثر التعريفات الدقيقة والعلمية، حيث جمع فيه ابن جني بين ماهية اللُّغة (أصوات) وبين وظيفتها وهي التعبير عن الاحتياجات والأفكار والمشاعر... إلخ، وبين طبيعتها وهي كونها نتاجاً جماعياً تضم أو تجمع الأفراد أو الجماعة اللُّغوية الناطقة بتلك اللُّغة. وهو ما توصلت إليه الدراسات الحديثة الآن وأثبتته.

كان هذا تعريف القدماء للُّغة، أمَّا المحدثون ومن بينهم **إبراهيم أنيس**، نجده يعرف اللُّغة بأنها: «نظام عرفي لرموز صوتية يستغلها النَّاس في الاتصال ببعضهم»[2].

لو أمعنا النظر في هذا التعريف يُلاحظ أنَّه يتشابه نوعاً ما مع تعريف ابن جني السالف الذكر من حيث:

1_ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ط4، **دار الكتب المصرية**، ج1، 1913م، ص 33.

2_إبراهيم أنيس، **اللغة العربية بين القومية والعالمية**، دار المعارف، مصر، 1970م، ص 11.

1/ إقراره بأنَّ اللُّغة عبارة عن رموز صوتية.

2/ تأكيده أيضاً باستغلال النَّاس لها أو الجماعة اللُّغوية فيما بينهم البعض، فالتواصل الفعال أهم وظيفة للُّغة.

كذلك ما يمكن الوقوف عنده هو استعمال **إبراهيم أنيس** لبعض المصطلحات التي تبناها واستعملها العالم اللُّساني **فرديناند دي سوسير**، كمصطلح "**نظام**" و "**رموز صوتية**"وهو ما يعكس تخريجاً جلياً لـ: **أنَّ إبراهيم أنيس** كان من بين المحدثين الذين تأثروا باللُّسانيات الغربية وخاصة الفكر **السوسيري**.

2_ النشأة والتأصيل .

إنَّ التَّصحيح اللُّغوي قديم قِدم القصائد الجاهلية، فقد ظهر أوَّل مرة في العصر الجاهلي حسب ما ترويه الروايات أنَّ **زهير بن أبي سلمى** كان يُعرف بتريثه في نظم الشعر وتصحيحه، فكانت تأخذ قصائده سنوات وهو يراجعها وينقِّحها، لهذا سميت "**بالحوليات**" لأنه كان يأخذ سنة أو حولاً وهو يصوِّبها ويعمل عليها.

بالإضافة إلى عمل الناقد الشهير **النابغة الذبياني**، الذي كان يحكم على القصائد بالجودة أو الرداءة من إيقاع بحرها وألفاظها والمعاني التي تعبر عنها وبلاغتها... وما إلى ذلك. وينتج عمله عن حسٍّ وذوق مرهف بالشعر وخبرة، وإنِّي قد لاحظت أنَّه إن حكم على قصيدة ما بالرداءة فقد تكون غير سليمة في الصياغة أو في الألفاظ التي انتقاها صاحبها وإن كانت جيدة فقد أصاب صاحبها من حيث المعنى واللفظ والصياغة والأسلوب وما إلى ذلك.

ويروى أنَّ **النابغة** كان في سوق **عكاظ** وعنده كلٌّ من **الأعشى وحسان بن ثبات** ثم حضرت **الخنساء** فأنشدته قصيدتها التي مطلعها:

قَذىً بِعَيْنِكِ أَمْ بِالعَيْنِ عُوَّارُ أَمْ ذَرَفَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ.

حتى انتهت إلى قولها:

وَإِنَّ صَخْراً لَتَأْتَمَّ الهُداةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَمٌ في رَأْسِهِ نارُ.

وإنَّ صخراً لمولانا وسيّدنا وإنَّ صخراً إذا نشتو لنَحّارُ[1]

قال النابغة: لولا أنَّ أبا بصير (يقصد **الأعشى**) أنشدني قبلك لقلت إنك أشعر النَّاس... فقال **حسان بن ثابت:** أنا والله أشعر منك ومنها.

قال: حيث تقول: ماذا؟

قال: حيث أقول:

لنا الجفنات الغرُّ يلمعن بالضحى وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

ولدنا بني العنقاء وابني محرّق فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا ابنما.

وفي هذين البيتين نجد أن **حسان** يفخر بقومه اليمنيين وكرمهم وأنَّ لهم جفانا ضخمة دلالة على كرمهم، وأنهم شجعان وأسيافهم تقطر دماً من كثرة نجدتهم للنَّاس، ويفخر أيضاً بكونه من أهل العنقاء وابن محرق، فأكرم بنا نحن الأخوال وأكرم بالأبناء.

1_ أبو الفرج الأصفهاني، **كتاب الأغاني**، دار صادر، بيروت، لبنان، ج 15، ص 72.

فقال **النابغة:** «إنَّك لشاعر لولا أنَّك قللت عدد جفانك، وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك».

وفي رواية أخرى: إنَّك قلت: "**الجفنات**"، فقللت العدد ولو قلت "**الجفان**" لكان أكثر، وقلت "يلمعن في الضحى" ولو قلت "**يبرقن بالدجى**" لكان أبلغ في المديح لأنَّ السيف بالليل أكثر طروقاً.

وقلت يقطرن من نجدة دماً، فدللت على قلة القتل ولو قلت "يجرين" لكان أكثر لانصباب الدم، وفخرت بمن ولدت ولم تفخر بمن ولدك، فقام حسان منكسراً منقطعاً»[1].

وفي عصر صدر الإسلام ذكرت الروايات أنَّ رجلاً لحن عند **النبي صلى الله عليه وسلم** فقال: «أرشدوا أخاكم فقد ضلَّ»، ورغم اختلاط العرب بالموالي والأعاجم قليلاً في هذه الفترة إلا أنَّهم لم يتأثروا بلغتهم، مثلما نجد الآن من تأثر باللغة الفرنسية والإنجليزية وتعريب بعض الألفاظ من اللغتين، ومنهم **سحيم عبد بني الحسحاس** الذي قال له **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه حين أنشده قصيدته التي أولها:

عُميرةَ ودّع إن تجهزتَ غادياً كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا.

«لو كان شعرك كله مثل هذا لأجزتك: قال له: ما سعرت، يريد ما شعرت (جعل الشين سيناً)»[2].

وانتشر اللحن كثيراً في عهد الخليفة **علي بن أبي طالب**، نتيجة توسع رقعة الدولة الإسلامية وانفتاحها على الحضارات ودخول غير العرب في الإسلام، فضبطت اللغة خوفاً من ضياعها

1_فاروق مواسي، **مشهد من نقد الشعر القديم**، مجلة ديوان العرب، الأحد 23 تشرين الأول (أكتوبر) 2016. https://www.diwanalarab.com؛ يُنظر أيضاً: مصطفى محمود أبو سعود، الكشف والبيان عن فعل حسان، شبكة الألوكة، 6/1/2021، ص 2-3-4.

2_**عبد الرحمن السيد، مدرسة البصرة النحوية (نشأتها وتطورها)**،دار المعارف، د-ط ،القاهرة، مصر ص 5.

ووصول اللحن إلى القرآن الكريم، وأول ما قام النحاة به هو نقط الإعراب فكان على يد **أبي الأسود الدؤلي**، ثم جاء بعده نقط الإعجام على يد **عبد الرحمن بن هرمز**، وأُلفت العديد من الكتب في هذا دؤلي، ثم جاء بعده نقط الإعجام على يد **عبد الرحمن بن هرمز**، وأُلفت العديد من الكتب في هذا الباب لضبط اللسان من اللحن نجد منها:

- ما تلحن فيه العامة **للإمام الكسائي**.
- إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت.
- لحن العامة **لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي**.
- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان **لابن أبي بكر الصقلي** الذي عبر قائلاً عن السبب الذي دفعه إلى تأليفه قال: «هجم الفساد على اللسان، وخالطت الإساءة الإحسان، ودُخلت لغة العرب فلم تزل كل يوم تنهدمُ أركانها وتموت فرسانها، حتى استبيح حريمها، وهجن صميمها وعفت آثارها، وطفئت أنوارها... إلخ»[1].

ظهر التدقيق بوصفه مهنة أو عملاً أو ممارسة حينما وجد ما يعرف «بالمقابلة والتصحيح عند النساخ»، حيث كانوا يقومون بمقابلة النسخ الخطية لكتاب ما مع النسخة الأصل ويدونون في آخر صفحة منه أنَّه "بلغ مقابلة وتصحيحاً على الأصل المنقول منه بتاريخ كذا"، ويوجد من يكتب في

1_ابن مكي الصقلي، **تثقيف اللسان وتلقيح الجنان**، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990م، ص 15.

هوامش الصفحات تاريخ كل مرحلة من مراحل المقابلة ويكون التصحيح بالشطب على الخطأ وإضافة الصواب في الهامش»[1].

ولعلَّ هذا العمل يذكرنا بما قام به الصحابة أثناء نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه، ومقابلة النسخ بالنسخة الأصل التي كانت عند زوجة النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

وقد كان تدقيق النصوص لاستخراج الأخطاء منها ولإعادة صياغتها وتهذيبها وترتيبها موجوداً منذ القديم أيضاً عند الوراقين وكانوا يصطلحون عليه بـ: «التسويد والتبييض»... حيث يقوم المؤلف بنسخ الكتاب بسرعة وبطريقة غير منظمة حيث يترك فيها فراغات للمعلومات الناقصة، وقد يكثر من الشطب ومن الكتابة في الهامش وهذا ما يجعل النسخة الأولى تدعى "بالمسودة"، وبعد إتمام الكتاب يقوم بالتبييض الذي هو في الحقيقة تدقيق للنص الأول وكتابة جديدة له»[2]، ويمكن اعتبارها مرحلة أولى.

وفي المرحلة الثانية يقوم المؤلف بـ «تصحيح الأخطاء وتشذيب العبارات والجمل وملء الفراغات والنواقص... وهذه المهنة قد... يكل المؤلف إلى أحد الوراقين إخراج النسخ المبيضة فيكون الوراق بهذا كأنه يقوم بمهنة المدقق اللغوي»[3].

1_محمد الأمين بن محمد المختار، **الخط الأحمر (مقدمات في فن التدقيق اللغوي)**، ص 19-20.

2_محمد الأمين بن محمد المختار،**المرجع نفسه**، ص 21-22.

3_ محمد الأمين بن محمد المختار،**المرجع نفسه**، ص22.

وفي العصر الحديث ظهر هذا الفن – التدقيق اللغوي – مع «ظهور الإعلام الحديث من صحف ومجلات وإذاعة... التي صارت تصنع اللغة وتشكل الأساليب»[1]، فجاءت حركة التصحيح لتواكب هذا التطور والنمو الملحوظ.

يعني أنَّ الأسباب التي أدت إلى ظهور هذا الفن في العصر الحديث كانت حركة الإعلام والصحف والمجلات والجرائد والإذاعة التي تفشى فيها الخطأ، مما استدعى بالضرورة ظهور جهود تقوم بالتصحيح والتصويب، صنفت ضمن نطاق التدقيق اللغوي.

وعَدَّ بعض الكتاب: «أن العالم العراقي **أبا الثناء الألوسي** (ت 1854م) هو رائد التأليف في هذا المجال في العصر الحديث الذي عمد إلى شرح **شهاب الدين الخفاجي** على درة **الغواص للحريري** في كتابه "غاية الإخلاص بتهذيب نظم درة الغواص" وقام باستدراك بعض الملاحظات»[2].

يعني أنَّه كان لعلماء العصر الحديث جهود في هذا المجال سواء كتاب الألوسي كما أو لكُتَّاب آخرين، ولهذا جاءت بعض كتبهم تحمل مفردات تدل أو تصب في مجال التصحيح نذكر منها:

- «**الغلط والفصيح على ألسنة الكتاب**» تأليف أحمد أبي الخضر منسي.
- «**أخطاؤنا في الصحف والدواوين**» تأليف صلاح الدين سعدي الزعبلاوي.
- «**معجم أخطاء الكتاب**» للزعبلاوي أيضاً.
- «**قل ولا تقل**» لمصطفى جواد طهر.

1_ محمد الأمين بن محمد المختار،**المرجع السابق**، ص 26-27.

2_ محمد الأمين بن محمد المختار،**المرجع نفسه**، ص 27.

- «**أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين**» أحمد مختار عمر.
- «**دفع الهجنة**» للشاعر معروف الرصافي[1]. وغيرها الكثير.

كان هذا بالنسبة لعمل الأفراد، أمَّا المجامع اللُّغوية فقد ساهمت منذ نشأتها في تطوير والارتقاء باللُّغة العربية بين اللُّغات، ونتيجة لهذا أنشأت المعاجم لتضبط المصطلحات، وتقي العربية من الأخطاء واللَّحن ومن بينها ما أنشأه **مجمع اللغة العربية بالقاهرة** من معاجم كالمعجم الوسيط، المعجم الوجيز، بالإضافة إلى **المعجم التاريخي** الذي أُنجز من قبل مجمع الشارقة بالدوحة، والذي كانت بداياته على يد المستشرق الألماني فيشر.

كما عنت المجامع «بتيسير اللغة العربية و تعليمها، و قواعدها النحوية و الصرفية، و تيسير كتابة حروفها الإملائية، و إجازة الكثير من الألفاظ، و الأساليب المستحدثة و ذلك للتيسير على الكاتبين و القارئين بالعربية حتى تزداد انتشارا و ازدهارا »[2].

كان هذا منعرجا لنشأة التدقيق اللغوي ودور كل من الأفراد والمجامع في خدمة العربية وأهلها بالحفاظ عليها وعلى قواعدها من الخطأ.

1_ محمد الأمين بن محمد المختار، **المرجع السابق**، ص 28-29-30.

2_سمية عبد القادر صالح، **التصحيح اللغوي في العصر الحديث (دراسة تحليلية وصفية)**، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، قسم الدراسات النحوية، جمهورية السودان، 2010 م، ص 105.

3_ انتقال التدقيق من الورقي إلى الآلي :

شهدت اللغة العربية عبر تاريخها حدثين بارزين ساهم في الحفاظ على مكانتها

3_1 التأصيل الأولي للغة العربية: تمثل في التدوين الأول؛ حيث جُمع القرآن والحديث وكلام العرب شعره ونثره، وقد ساعدت هذه العملية في انتشار اللغة العربية وظهور العلوم اللغوية والشرعية، وكان التدوين يتم بوسائل العصر ففي عصور ما قبل الطباعة تم تدوينها بخط اليد وبعد اكتشاف سر صناعة الورق الصيني واختراع آلات الطباعة أصبح تدوين اللغة أيسر وأبسط لهذا قال الشيخ الجليل الفاضل **أبو حفص عمر بن مكي الصقلي النحوي:** الحمد لله الذي فضلنا باللسان العربي، والنبي الأمي، الذي آتاه جوامع الكلم، وفضله على جميع الأمم، وجعل معجزته قائمة، وآيته دائمة، بعد أن بعثه عند تناهي الفصاحة، وتكامل البلاغة **{**هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9) **}**[1] بالسيف القاهر، والحجة البالغة ﷺ ، فلما تمت الحجة، ووضحت المحجة، هجم الفساد على اللسان، وخالطت الإساءة الإحسان، ودخلت لغة العرب، فلم تزل كل يوم تنهدمُ أركانها، وتموت فرسانها، حتى استبيح حريمها، وهُجّن صميمها، وعفت آثارها، وطُفئت أنوارها، **وصار كثير من الناس يخطئون وهم يحسبون أنهم مصيبون، وكثير من العامة يصيبون وهم لا يشعرون،** فربما سخر المخطئ من المصيب، وعنده أنه قد ظفر بأوفر نصيب، وتساوى الناس في الخطأ واللحن إلا قليلاً.

1_ سورة الصف، الآية: 9.

وإنما يتميز أولئك القليل – على ما بهم من تقصير – عند المباحثة والمكاتبة وقراءة الكتب ومواضع التحقيق، فأما عند المخاطبة والمحاورة فلا يستطيعون مخالفة **(ما تداوله)** الجمهور واستعمله الجمُّ الغفير[1].

2_3 العصرنة اللسانية للغة العربية :

أما هذا فهو الحدث الثاني فبدأ منذ أن تغيرت وسائل التدوين؛ فظهر الحاسوب نتيجة التطور العلمي الذي شهده العالم في العصر الحديث؛ فأصبحنا نعيش اليوم عصر التدوين الثاني؛ عصر التدوين الإلكتروني الرقمي؛ عصر التقنيات الحديثة والسرعات الفائقة في الاتصالات والطباعة والنشر؛ فجُمع أكبر كم من كلام العرب المكتوب والمنشور والمصور والمسموع، وأُعيد ترتيبه وتصنيفه بطرائق علمية عصرية سهلت دراسة اللغة العربية، وفتقت طريقاً جديداً لإعادة دراستها دراسة وصفية باستخدام الذخائر اللغوية[2].

إنَّ ظهور التدوين الإلكتروني جعل المحتوى الرقمي للغات يزداد ويتضخم، وهذا التضخم في حجم البيانات خلق الحاجة الماسة إلى فهمها وتحليلها وتصنيفها بغية إعادة استخدامها في مجالات كثيرة أخرى؛ وهذا التصنيف أو التحليل للبيانات التي تكون عادة على شكل لغة مكتوبة أو مسموعة

1ابن مكي الصقلي، **تثقيف اللسان وتلقيح الجنان**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990م، ص 15.

2_سمية عبد القادر صالح، **التصحيح اللغوي في العصر الحديث (دراسة تحليلية وصفية)**، أطروحة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2010م، ص 105.

يحتاج إلى معالجة لغوية حاسوبية؛ من هنا ظهرت الحاجة إلى المعالجة الآلية للغات الطبيعية[1] ؛ وهو مجال بيني يجمع بين اللسانيات وعلوم الحاسوب لبناء خوارزميات تحاكي العقل البشري في رصد الأخطاء وتصويبها، وبالرغم من أن معظم البرمجيات أُعدت خصيصاً للغة الإنجليزية، إلا أن الجهود الأكاديمية صبت اهتمامها على حوسبة العربية لتجاوز تحدياتها البنيوية وصناعة أدوات متخصصة مثل برنامج "الخليل" للتدقيق اللغوي .

1_محمد الأمين بن محمد المختار،المرجع السابق، ص 27.

المبحث الثالث:الخطأ اللغوي في الكتابة الأكاديمية

1_ الخطأ اللغوي مفهومه، وأنواعه.

1_1 تعريف الخطأ:

لغةً: ورد في معجم **تاج العروس** أنَّ «خَطأَ... المخطئ: من أراد الصواب فصار إلى غيره... أخطأ الطريق: عدل عنه، وأخطأ الرامي الغرض لم يصبه»[1].

ويُعرف الخطأ أيضاً بأنه «الخَطأُ والخَطَاء: ضد الصواب... والخَطأُ ما لم يتعمد، والخِطأُ: ما تعمد، وأخطأ يخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمداً وسهواً... ويقال لمن أراد شيئاً ففعل غيره أو فعل غير الصواب: أخطأ... أي غلط»[2].

ومنه نستنتج أنَّ من معاني الخطأ في اللغة الانحراف عن الصواب، والذي قد يكون سهواً أو عمداً، كما يعني الغلط والعدول عن المألوف.

1-2 اصطلاحاً:

عرَّفه **الجرجاني** بقوله: «هو ما ليس للإنسان فيه قصد»[3].

1_الزبيدي محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تح: مجموعة من المختصين، ج1، دار الهداية وإحياء التراث، 1965-2001م، ص 213-214.

2_ابن منظور، **لسان العرب**، ج1، ص 65-66-67.

3_الشريف الجرجاني، **التعريفات**، تح: مج من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م، ص 99.

أما **الخَطأ اللُّغوي** فهو: «انحرافٌ عن القاعدة المتعارف عليها»[1]، ويعود ذلك لأسبابٍ قد تكون ناتجة عن السهو، كأن يُرفع الفاعل مثلاً أو يُنصب، أو ناتجة عن الجهل بالقواعد اللغوية، كأن يُقدم مثلاً الاسم المجرور على حرف الجر.

ويقصد **الجرجاني** أنَّ الخطأ هو ما يفعله الإنسان بصفة عامة دون قصدٍ منه، فيكون سهواً أو نسياناً.

فالخطأ اللغوي إذن هو انحراف وميل عن القاعدة المتعارف عليها عند جمهور علماء اللغة، سواء كان ذلك سهواً أو جهلاً؛ ويشمل ذلك رفع ما حقه النصب والعكس، أو تقديم ما حقه التأخير والعكس، أو جمع الكلمة جمعاً خاطئاً أو كتابتها كتابة غير صحيحة، بمعنى أنَّ هذا الانحراف يمسُّ جميع أركان اللغة.

ولقد تعددت المصطلحات التي تدل على معنى الخطأ عند القدماء، نجد منها:

- **التَّصحيف:** وهو أن «يقرأ الشيء بخلاف ما أراد كاتبه، وعلى غير ما اصطلح عليه في تسميته [...] ولو سُمي التصحيف تبديلاً جاز»[2].
- **التحريف:** وهو «تغيير الكلام عن معناه كأنه ميل إلى غيره وانحراف به نحوه»[1].

1_موقع المدقق للاستشارات اللغوية، مقالة بعنوان: **ما هي الأخطاء اللغوية**، بتاريخ 02/05/2026، الرابط: [Http://elmodaqiq.com].

2_الأصفهاني حمزة بن الحسن، **التنبيه على حدوث التصحيف**، تح: محمد أسعد أطلس، ط2، دار صادر بيروت، 1992م، ص 26.

والفرق بين التَّصحيف والتحريف هو أنَّ:

- فـ **التَّصحيف** يكون عبارة عن «تغير يمس نقط الحرف أو حركته دون تغيير صورته؛ أي رسمه»[2]. ومثال ذلك: كلمة (زبد) والمراد بها (زيد)، حيث نُقطت الياء مرتين بدلاً من نقطها مرة واحدة؛ فهنا لم تتغير صورة الحرف أو رسم الكلمة، بل التغيير طال "نقط الحرف أو شكله" فقط.
- أما **التَّحريف**: فيختص بـ «التغيير في صورة الحرف»، أي التغيير الذي يقع على مستوى رسم الحرف ذاته [3]، ومثال ذلك: كلمة (صمكة) والمراد بها (سمكة)، فالتغيير هنا وقع في صورة الحرف، حيث مالت "السين" إلى حرف آخر وهو "الصاد"، مما أدى إلى انحراف عن المعنى الأصلي.

إضافة إلى ذلك، نجد مصطلحات أخرى ترتبط بالخطأ اللغوي منها:

- **اللَّحن**: وهو «العدول بالكلام عن الوجه المعروف عند الناس إلى وجه لا يعرفه إلا صاحبه»، كما يُعرف بأنه الخطأ والعدول عن الصواب المعروف. وقد قال **السيرافي** في

1_ابن جني، أبو الفتح عثمان، **سر صناعة الإعراب**، تح: محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي شحاته، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، 2000م، ص 39.

2_ميلودي حمودة، بوعلام بوعامر، **الخطأ اللغوي مفهومه ومناهج دراسته**، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 10، عدد 3، جامعة غرداية، مخبر التراث الثقافي واللغوي والأدبي بالجنوب الجزائري، 2/9/2022م، ص 57.

3_المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

هذا السياق: «ما عرفت حقيقة معنى النحو إلا من معنى اللَّحن الذي هو ضده، فإن اللَّحن عدول عن طريق الصواب والنحو قصد إلى الصواب»[1].

- **الرطانة:** وهي «تكلُّم الأعجمية»، ويُقال: رأيت عجميين يتراطنان، وهو كلام لا تفهمه العرب، وقد رطن العجمي لفلان إذ كلمه بالعجمة[2].
- **الغَلَط:** هو «خطأُ وجه الصواب، وغَلَّطتُه: أي قلت له غَلِطْتَ، أو نسبته إلى الغلط»[3].

2_أنواع الخطأ:

يختلف الخطأ باختلاف الجانب الذي يطرأ فيه؛ فإن لمس الجانب النحوي فهو خطأ نحوي، وإن كان في التركيب فهو تركيبي وهكذا ، إذن للخطأ عدة أنواع وأصناف نذكر منها:

2_1 الخطأ في المضمون:

يشمل هذا النوع من الخطأ كلاً من الجانب النحوي، والصرفي، والأسلوبي، والتركيبي، وغيرها.

1_السهيلي عبد الرحمن، **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية**، ط 1، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ج 6، 1990م، ص 312.

2_الأزهري محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تح: محمد عوض مرعب، ط 1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج 13، 2001م، ص 217.

3الفيومي أحمد بن محمد بن علي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، ط 6، المطبعة الأميرية، القاهرة، ج 2، 1926م، ص 616.

- 1/ **الخطأ النحوي:** هو «الخطأ الذي يكون في استخدام قواعد الإعراب والنحو، بما فيها استعمال النصب والرفع والضم والكسر في مواضع غير مناسبة»[1]؛ وقد يتجاوز هذا النوع مجال العلامة الإعرابية ليصل إلى مجال الرتبة وغيرها.

مثال: الخطأ: رأيتُ المعلمون في المدرسة.

الصواب: رأيتُ المعلمين في المدرسة (لأنه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم).

ومثال ذلك: رفع ما حقه النصب، ونصب ما حقه الرفع، وهلمَّ جراً؛ فبدلاً من أن يقوم المتعلم بنصب "الحال" نده يرفعه، وبدلاً من رفع "اسم كان" نجده ينصبه، وهكذا.

- **الخطأ في حروف العلة مثلاً:** يظهر هذا النوع من الأخطاء عند عدم مراعاة قواعد الإعلال والحذف، كإثبات حرف العلة في حالة الجزم أو البناء، أو حذفه في غير مواضع الحذف.

فبدل أن يكتب المتعلم "لا تنسَ" بحذف حرف العلة لدخول أداة النهي والجزم، نجد البعض يكتبها بإثبات الألف "لا تنسى".

- **الخطأ في كتابة العدد والمعدود:** يبرز هذا الخطأ خاصة في مخالفة الأعداد من (3 إلى 10) لمعدودها تذكيراً وتأنيثاً، حيث يميل بعض المتعلمين إلى مطابقتهما بدلاً من المخالفة.

1_موقع المدقق اللغوي للاستشارات اللغوية، مقالة بعنوان: **ما هي الأخطاء اللغوية بتاريخ** 02/05/2026، **الرابط: [**Http://elmodaqiq.com**].**

نحو: قولهم "كتبتُ ستة صفحات"، والصواب: "كتبتُ ستَّ صفحات".

الخطأ في التوابع (المعطوف): يتمثل في عدم مطابقة المعطوف للمعطوف عليه في الحركة الإعرابية (الرفع، النصب، الجر).

- 2/ **الخطأ الإملائي**:

يكون هذا الخطأ في بنية الكلمة وطريقة تهجئتها وكتابتها رسمياً، ومن الأخطاء الإملائية الشائعة لدى المتعلمين نجد:

- **كتابة النون بدل التنوين**: كأن يكتب المتعلم النون في آخر الكلمة المنونة؛ مثل كتابة "وردةً" في صورة "وردتن".
- **الخلط بين الألف المقصورة والممدودة**: مثل كتابة كلمة "نما" بالألف المقصورة "نمى" أو العكس.
- **الخطأ في همزتي الوصل والقطع**: وهو الخطأ الأكثر شيوعاً، حيث توضع همزة القطع في مواضع الوصل أو العكس؛ مثل كتابة الفعل "استخرج" بهمزة قطع "إستخرج".

وفي الحقيقة إنَّ أمر التمييز بينهما سهل؛ لأنَّ النحاة قد حددوا المواضع التي تكون فيها الهمزة وصلاً، وبالتالي فغير هذه المواضع فالهمزة فيها قطع. وقد استخدمها العرب لأنهم لا يقفون على

متحرك ولا يبدؤون بساكن؛ لهذا وُضعت همزة الوصل ليعتمد عليها مؤقتاً في وصل النطق بالساكن بسهولة [1].

ومثال ذلك فعل الأمر "اكْتُب"، فأصله "كْتُب" (بسكون الكاف)، وقد وُضعت الهمزة لتسهيل النطق وتيسيره.

ومن المواطن التي تكون فيها الهمزة همزة وصلٍ:

أولاً: الأفعال:

ماضي وأمر الفعل الخماسي والسداسي.

نحو: اسْتَكْشَفَ ← اسْتِكْشَاف.

نحو: انْفَتَحَ ← انْفِتَاح.

أمر الفعل الثلاثي المجرد، نحو: "اكْتُب".

ثانيا الأسماء:

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية، نحو: "الاستشهاد"، "الانتخاب".

الأسماء العشرة المسموعة عن العرب، ومنها: (اثنان، ابن، ابنم، ابنة، امرؤ، امرأة، اسم، است، ايمن).

ثالثاً: الحروف:

1_يُنظر: محمد الأمين بن محمد المختار، **المرجع نفسه**، ص 82.

في حرف التعريف "**أل**"[1].

وقد جمع هذه الأحكام ابن مالك في ألفيته إذ يقول:

لِلوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لا يَثْبُتُ ... إلا إذَا ابْتُدِي بِهِ «اسْتَثْبِتُوا»

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ احْتَوَى عَلَى ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ «انْجَلَى»

وَالأَمْرُ وَالمَصْدَرُ مِنْهُ، وَكَذَا ... أَمْرُ الثُّلاثِي كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا

وَفِي اسْمٍ، اسْتٍ، ابْنٍ، ابْنَمٍ، سُمِعْ ... وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ

وَايْمُنٍ، هَمْزُ «أَلْ» كَذَا وَيُبْدَلُ ... مَدّاً فِي الاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ[2]

الخطأ الصرفي: هو الخطأ الذي يكون في أبنية الكلم أو في ميزانها الصرفي، ونجد من بين الأخطاء الشائعة هنا:

جمع الكلمات جمعاً خاطئاً: يتمثل في الخروج عن أوزان الجموع القياسية أو السماعية المعتبرة عند الصرفيين.

نحو: الخطأ: جمع كلمة "مدير" على "مدراء".

الصواب: جمعها على "مديرون" أو "مديرين" (جمع مذكر سالم) لأنها اسم فاعل من الفعل الرباعي "أدار".

1_يُنظر: محمد الأمين بن محمد المختار، **المرجع نفسه**، ص 82.

2_ابن مالك أبو عبد الله، **ألفية ابن مالك في النحو والتصريف (الخلاصة في النحو)**، تح: سليمان عبد العزيز بن عبد الله العيوني، د.ط، مكتبة المنهاج، الرياض، 1428هـ، ص 179-180.

جمع كلمة (نية) على (نوايا): نجد من يقول "الله أعلم بالنوايا"، وهذا خطأ لغوي لم يرد عن العرب مطلقاً؛ فكلمة (نية) تُجمع على (نيات). وخير دليل على ذلك ما ورد عن الرسول ﷺ في قوله: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى»، ولم يقل "نوايا"[1].

الخلط بين الفعلي (اطَّلع) و(اضطلع): يخلط الكثيرون بين هذين الفعلين وما يُشتق منهما كـ (الاطلاع) و(الاضطلاع)؛ وذلك بسبب تقارب لفظهما، فيقولون مثلاً: "الاضطلاع على الأمر"، وهذا خطأ. والصواب هو "**الاطلاع على الأمر**" (من العلم به)، بينما "الاضطلاع بالأمر" يعني القيام به والقدرة عليه.

«الاطلاع على الأمر»، ويقولون «مطلع بالأمر» بمعنى قائم به ومحتمل له، والصواب هو: «مضطلع به».

لأن: اطَّلَع: مشتق من مادة (ط–ل–ع) على وزن (افتعل)؛ أصلها «اطْتَلَع»، أُبدلت التاء طاءً لأن ما قبلها حرف من حروف الإطباق، فأصبحت «اطْطَلَع»، ثم أُدغمت الطاء الساكنة في المتحركة لتصبح «اطَّلَع». يتعدى هذا الفعل بحرف الجر (على)، فيُقال: «اطَّلعتُ على الأمر» أي عرفته وألممت به، وقد يتعدى بنفسه كقوله تعالى: **{﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾}**[2].

اضْطَلَع: مشتق من الجذر (ض–ل–ع) على وزن (افتعل) أيضاً؛ أصلها «اضْتَلَع»، ثم أُبدلت التاء طاءً لمجيئها بعد حرف إطباق (الضاد)، فأصبحت «اضْطَلَع» (ولا تُدغم الضاد في الطاء

1_ خالد بن هلال بن ناصر العبري، **أخطاء لغوية شائعة**، ط1، مكتبة الجيل الواعد، 2006م، ص 80.
2_ محمد الأمين بن محمد المختار، المرجع نفسه، ص 63–64.

لتباعد المخرج) ، والاضطلاع من "الضلاعة" وهي القوة، والمضطلع بالأمر هو القوي القادر على القيام به[1].

ونذكر أن هذا الالتباس قد تحدَّث عنه ابن السكيت في كتابه "إصلاح المنطق" بقوله: «وتقول هو مضطلع بحمله أي قوي على حمله، وهو مفتعل من الضلاعة... ولا تقل هو مطَّلع [2].

الخطأ التركيبي: يكون هذا النوع من الخطأ في بناء الجمل، ويقصد به عدم تركيب الجمل تركيباً سليماً، مما يؤثر بدوره على المعنى فلا يكون واضحاً. أي أنَّ الخطأ التركيبي يشمل الألفاظ المكوّنة للجملة والعلاقات التي تربط بينها.

من أمثلة الأخطاء التركيبية:

استعمال حروف الجر للدلالة على معانٍ غير المعاني التي تؤديها: ومثال ذلك قولهم: "سافر للمدينة"، والصواب هو: "**سافر إلى المدينة**"؛ لأنَّ من معاني حرف الجر (إلى) المكانية أي الدلالة على المكان، عكس اللام التي تُستخدم لأغراض أخرى كالملكية أو التعليل.

الخطأ الأسلوبي:

يختلف الأسلوب من شخص لآخر، وقد تحدث بعض الأخطاء فيه فتشمل:

1_ محمد الأمين بن محمد المختار، المرجع نفسه، ص 64.

2_ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، **إصلاح المنطق**، تح: محمد مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، 2002م، ص 239.

- الصياغة غير المفهومة: الناتجة عن استعمال كلمات في غير موضعها الأصلي، والتي تؤدي بدورها إلى تعقيد المعنى أو تفكيكه؛ وهنا يبرز دور المدقق اللغوي في التدخل لتصويب المعنى الذي أراد صاحبه إيصاله وخانه التعبير فيه.
- الترجمة الحرفية: وهي من أكثر الأخطاء الأسلوبية شيوعاً، حيث ينتج عنها أسلوب تعبيري ضعيف ومعانٍ مبهمة ومعقدة لا تتوافق مع روح اللغة العربية.

- **الخطأ في معاني الكلمات (الخطأ المعجمي):**

- ويقصد به الخطأ في استعمال الكلمات في غير موضعها الأصلي لتأدية معانٍ خاطئة، بمعنى هو استعمال اللفظ في معنى غير المعنى الذي يؤديه.

- من أمثلة ذلك:

- جعل "أعتقد" بمعنى "أظن": يستعمل الكثيرون لفظة "أعتقد" للدلالة على معنى الظن وعدم اليقين، وهذا ليس بصواب. فتسمع الواحد منا إذا سُئل: أين فلان؟ فيجيب: "أعتقد أنه خرج"، قاصداً أنه غير متيقن من خروجه. وهذا خطأ؛ والصواب أن يقول: "أظن أنه خرج".

- لأنَّ: الاعتقاد في اللغة يعني التصديق الجازم. والدليل على ذلك أنَّ العقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده، والتي يؤمن بها عقله وقلبه إيماناً قاطعاً ثابتاً[1].

1_خالد بن هلال بن ناصر العبري، **المرجع نفسه**، ص 113، 114.

- **بين "هام" و"مهم":**

درج على لسان الكثير منا استعمال كلمة "هام" كدلالة على معنى الأهمية، فيُقال: "هذا الموضوع هامٌّ جداً"؛ أي ذو أهمية، ولكنَّ لفظ "الهامّ" في اللغة له عدة معانٍ تخالف هذا القصد، منها:

الهامّ: اسم فاعل من "هَمَّ"، ويعني الحزن؛ فيُقال: "هذه مصيبة هامَّة"؛ أي جالبة للهَمِّ والحزن.

الهامّ: اسم فاعل أيضاً من "هَمَّ"، ويعني الشروع في القيام بأمرٍ ما؛ ومنه حديث رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد هَمَمْتُ أن آمر بحطب فيُحطب...».

أما "هامّ" التي يُعنى بها الأهمية، فلم ترد عن العرب بهذا المعنى، بل استعملوا بدلاً منها كلمة "مُهِمّ" ، وخير دليل على ذلك ما ورد في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما حين قال: «لَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مُهِمٌّ غَلِيظٌ إِلاَّ تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ فَأَدْعُو فِيهَا فَأَعْرِفُ الإِسْتِجَابَةَ».

دار في "خُلده" أم في "خَلَده":

يستعمل الكثير منا كلمة الخُلد (بضم الخاء وسكون اللام) بمعنى الضمير والنفس والقلب، فيقول: "دار في خُلدي كذا وكذا"، والصواب هو قول: "دار في خَلَدي" (بفتح الخاء واللام معاً) والدليل:

قول ابن منظور في لسان العرب: «الخَلَدُ بالتحريك: البال، والقلب، والنفس؛ وجمعه أخْلاد؛ يُقال: وقع ذلك في خَلَدي أي روعي وقلبي».

أما الخُلْدُ (بضم الخاء وسكون اللام) فتعني دوام البقاء، وهي مصدر من الفعل "خَلَدَ"؛ تقول: خَلَدَ، يَخْلُدُ، خُلُوداً، فهو إذن غير "الخَلَد" (بفتح الخاء واللام معاً)، (ومنه قوله تعالى: **{وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ ۖ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ}**[1] ، وقوله تعالى: **{ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا}**[2])[3].

2_2 الخطأ الشكلي:

يشمل **علامات الترقيم**؛ حيث نلاحظ أنَّ مستعمل اللغة لا يكاد يستعمل سوى نقطتي القول (:) وعلامة الاستفهام (؟) ونقطة النهاية (.) في موضعها الأصلي، أما بقية العلامات فتعاني من التهميش، بل إنَّ الفاصلة (،) هي أول الضحايا، حيث نجد أنَّ الكثير يستعملها في أي موضع حتى أضحت لا تدل على أي معنى.

وعليه نوضح باختصار بعض العلامات ومواطن استخدامها في البحث العلمي:

- **الفاصلة (،):** تُستخدم للفصل بين الجمل القصيرة المترابطة في المعنى، وبعد لفظ المنادى، وبين أنواع الشيء وأقسامه.
- **الفاصلة المنقوطة (؛):** توضع بين جملتين تكون إحداهما سبباً في الأخرى.

[1]_ سورة الأنبياء، الآية: 34

[2]_سورة الفرقان، الآية: 15

3_ خالد بن هلال بن ناصر العبري،المرجع نفسه ص 113، 114.

- **النقطتان الرأسيتان (:)**: تُستخدمان بعد القول، أو بين الشيء وأقسامه، أو قبل الأمثلة التوضيحية.

- **النقطة (.)**: تدل على وقف تام، وتوضع في نهاية كل جملة تمَّ معناها واستقلت عما بعدها من ناحية المعنى، كما تكون في نهاية كل فقرة أو نص.

- **الفاصلة (،)**: سُميت بهذا الاسم لأنها تفصل أجزاء الكلام عن بعضها البعض، وتوضع في المواضع التالية:

✓ بين أنواع الشيء وأقسامه؛ مثل: الخضروات متنوعة: البطاطا، اللفت، الجزر...إلخ.

✓ بعد حرف الجواب "نعم"؛ مثل: نعم، أنجزت بحثي.

✓ بين الجملة الشرطية وجوابها؛ مثل: من اجتهد وأصاب، فله أجران.

✓ بعد حرف المنادى؛ مثل: يا عباد الرحمن اتقوا الله.

✓ بعد القسم؛ نحو: والله، لن أكلمك.

✓ بين المؤلف والمؤلف والطبعة ودار النشر...إلخ.

- **الفاصلة المنقوطة (؛):** هي علامة وقف متوسطة، وتوضع في الحالات التالية:

✓ بين جملتين أو عدة جمل طويلة.

✓ بين جملتين تكون إحداهما سبباً في الأخرى؛ مثل: نال زيد الجائزة؛ لأنه درس. بجدٍّ.

✓ توضع الفاصلة المنقوطة أيضاً بعد جملة يتبعها توضيح أو تعليل أو تفصيل.

- **النقطتان (:)** : تُوضع هذه العلامة في المواضع التالية:

✓ **بعد القول أو ما في معناه:** مثل: قال، حكى، سأل، أجاب؛ نحو: قال المعلم: "العلم نور".

✓ **بين الشيء وأقسامه:** لتفصيل المجمل؛ نحو: أصابع اليد خمسة: الإبهام، والسبابة، والوسطى، والبنصر، والخنصر.

✓ **قبل الأمثلة التي توضح قاعدة:** نحو: أجزاء الكلام ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

✓ **بعد الصيغ المختصرة المنتهية بكلمة (الآتية) أو (ما يلي):** نحو: أجب عن الأسئلة الآتية:

- ❖ بعد الكلام المنقول أو المحكي؛ مثل: قال: كذا وكذا، سأل: كذا...إلخ.
- ❖ قبل التفصيل وبعد الإجمال؛ مثل: الكتب السماوية خمسة: الصحف والتوراة والإنجيل والزابور والقرآن.
- ❖ قبل ذِكر أو إيراد المثال.
- ❖ قبل البدء بتعريف الكلمة المفردة.

- **علامة الحذف** (...): توضع عند حذف كلام لا ضرورة منه في حالة الاقتباس.
- **الاستفهام** (؟): يوضع آخر الكلام المستفهم به؛ مثل: أ حفظت الدرس؟.
- **التأثر أو التعجب** (!): يوضع بعد كل جملة تدل على تأثر أو انفعال في النفس، كما في الحالات التالية:

- ✓ **الترجي**: لعلَّ الله يرحمنا!.
- ✓ **التأسف**: أسفي على فلسطين!.
- ✓ **أغراض أخرى**: المدح، الدعاء، التذمر، والإنذار...إلخ.

- **علامة التنصيص** (« »): تُستخدم لحصر الكلام المنقول نصاً عن المصادر والمراجع.

يُوضع بينهما الكلام المنقول بنصه حرفياً (الاقتباس المباشر).

- ✓ **علامة الحصر أو الهلاليين** ( ): تُستخدم هذه العلامة في البحث العلمي لعدة أغراض، منها:

- **التوضيح والتفسير:** لوضع كلمة أو جملة تفسر ما قبلها.

✓ **ذكر الأرقام والتواريخ:** لحصر الأرقام أو التواريخ الواردة في سياق النص.

✓ **العناوين الجانبية:** أو الإشارة إلى مصادر معينة داخل المتن، يُوضع بينهما الكلام المراد تفسيره ولفت النظر إليه[1].

2/ الخطأ المطبعي:

- يترتب عن الكتابة على الحاسوب والطباعة عدة أخطاء منها:

✓ **الإسقاط:** ويقصد به إسقاط سطر مثلاً، حيث يمكن أن تزيغ عين الطابع من كلمة في السطر الأعلى إلى أخرى في السطر الأسفل، أو إسقاط حرف من كلمة أو كلمة من جملة[1].

✓ **التكرار:** ينتج عن الضغط على لوحة المفاتيح أحياناً لوقت أطول؛ مثل كتابة "راية" بدلاً من "راية"، أو "المتشبثيين" والأصل "المتشبثين".

✓ **تبادل الأحرف:** ويحدث ذلك بسبب تقديم حرف على حرف آخر؛ مثل كتابة "الثروة" بدلاً من "الثورة"، أو "صيهوني" بدلاً من "صهيوني". وتجدر الإشارة إلى خطورة هذا النوع خاصة إذا كانت الكلمة الناتجة لها معنى صحيح في اللغة (كما في المثال الأول: الثروة

1_ بن البادر رفيقة، **علامات الوقف والترقيم في اللغة العربية واستخدامها في البحث العلمي**، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد 15،ع 01، عين تموشنت، الجزائر، 15/03/2023م، ص 536-537-538-539.

بدل الثورة)، عكس المثال الثاني الذي يمكن للقارئ فيه تمييز الخطأ وفهم المقصد بسهولة[2].

- **التصحيف:**يكون بوضع حرف مكان حرف آخر[3] نتيجة تجاور الحرفين على لوحة المفاتيح.

✓ **مثلاً:** كتابة "الثورة" بدلاً من "الصورة".

✓ **مثلاً:** كتابة "إليه" بدلاً من "عليه".

1-3 عوامل وأسباب شيوع الأخطاء اللغوية.

تعتبر مسألة شيوع الأخطاء اللغوية ذات اهتمام وكانت الغاية منها هي آلإسهام في إيجاد حل لوضع اللغة العربية المتأزم ويرجع ذلك إلى معرفة الأسباب المؤدية على تلك الأخطاء الشائعة ولعلها تتمثل فيما يلي:

نظرة المجتمع للغة العربية مهزومة وكثرة شيوع الألفاظ والتراكيب الأجنبية مما يولد صعوبة في الأداء الصحيح، وغياب عنصر المشافهة لدى الطلبة أدى إلى صعوبة التهجي باللغة العربية الفصيحة وهي أكثر المظاهر وضوحا وتفشيا وخطورة حيث تقل حصيلة الطالب فيصبح لديه ركاكة وأخطاء في الأسلوب وإهمال الترتيب المنطقي للأفكار وهذا ما تظهره "صعوبات الطالب في

1_محمد الأمين بن محمد المختار،المرجع السابق، ص 13.

2_ **المرجع نفسه**، ص 14.

3_**المرجع نفسه**، الصفحة نفسها.

الارتجال (المشافهة)[1] ، لأن عدم تشجيع الأستاذ طلبته للحديث باللغة العربية الفصحى هي عملية معقدة وشاقة حيث أنه لا بد من التمرن والتدريب باستمرار من أجل اكتساب فصاحة وعدم الوقوع في الأخطاء والابتعاد عنها، وكذلك ظاهرة الازدواج اللغوية هي ظاهرة يعاني منها كل الطلبة ولها أثر سلبي في تعليم اللغة العربية حيث أن ضعف التعبير وهي بعيدة عن مبادئ الفصحى وتراكيبها، حيث إذا تحدث الأستاذ بالعامية ينجم عنه اضطراب واضح في عملية اكتساب اللغة، ولهذا لا بد من الاعتماد على اللغة العربية الفصحى وذلك خوفا من أن تتحقق المقولة التي شعرها "تموت اللغة عندما تهجر اللسان"[2].

حيث أن استعمال اللغة العامية بدل الفصحى: يعتبر مشكلة عويصة لدى الطلبة وبهذا يمكن أن تفقد اللغة وتهجر اللسان، وفعلا لم تعن الجامعات بالعربية الفصحى حتى أقصيت منها لأن العلم كما يرى العرب اليوم لا يتوطن في اللغة الرقية، مما جعل العرب يتأثرون كثيراً بالغربيين الذين يبحثون على الوسيلة التي يقضي بها على اللغة العربية.

عدم إيلاء النحو الأهمية اللائقة: "يعتبر النحو الأساس الذي تقوم عليه الأسس كما أنه وسيلة مثلى لترسيخ الملكة اللسانية، وإهمال هذه المادة الجوهرية المكونة من القواعد النحوية والصرفية يؤدي إلى ارتكاب الأخطاء حين التكلم أو الكتابة وهذا راجع إلى عدم التدرب عليها منذ الصغر"[3]،

1_صالح بلعيد، **ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية**، د. ط، دار هومة، الجزائر، 2009، ص 225.
2_ صالح بلعيد، المرجع نفسه، ص 258.
3_ صالح بلعيد، المرجع نفسه ، ص 202.

والمشكلة الكبيرة التي يعانيها النحو اليوم" هي اهتمام المناهج بتلقين الحدود للمتعلمين وحشو أذهانهم بالمسائل الخلافية"[1].

ذلك أنهم يهتمون بتعليم المبتدئين المسائل الخلافية التي لا تستوعبها عقولهم وتغيب الأمور الأساسية الضرورية التي يجب أن يتعلمها فالمسائل الخلافية تأتي في وقت متأخر للطالب المتخصص المتمكن من دراستها وكذلك الدرس النحوي لا يفيد المتعلم دون التطبيق العلمي له حيث أنه لو كان ذلك صحيح لا لجئنا لحفظ الكتب والمتون لكن ذلك لا يؤدي إلى نتيجة في الأخير حيث لا بد من الممارسة باستمرار من أجل ترسيخها في الذهن والابتعاد الرهيب عن القراءة والمطالعة، إن الاعتماد على النحو وحده خطأ في اكتساب اللغة، حيث إن الثراء اللغوي والفصاحة تكون بالقراءة المكثفة للكتب، حيث إن كثرة القراءة تؤدي إلى فصاحة اللسان، وعدم وقوعه في الأخطاء اللغوية، أضف إلى ذلك عدم التزام الملكة اللغوية في إعداد الكتب المدرسية.

تعتبر المرجع الأساس للناشئة، "فالكتاب المدرسي لا يربي الملكة اللسانية ولا يعير اهتماما للإبداع ولقد غابت عنه النصوص الأصلية والنصوص الحاملة للإبداع"[2].

الكتاب المدرسي لا يؤدي الدور الكافي في ترقية لغة المتعلمين إلا بالاعتماد على نتائج الأبحاث التي أسدتها اللسانيات التطبيقية للمناهج التربوية.

المتعلم مهمته الحفاظ على اللغة العربية الفصيحة في الأطوار ما قبل الجامعة واعتماد أستاذ النحو فقط في المرحلة الجامعية وبعض أساتذة التخصصات الأخرى الأدبية التي تتجلى الأخطاء

1_ صالح بلعيد، **المرجع نفسه**، ص 202، 203.

2_ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

اللغوية على ألسنة طلابهم لأن همهم الوحيد هو تبليغ الفكرة لكن هذا الأمر غير صحيح وهناك من لا يلتزم بالفصحى أثناء إلقائه للدرس ويلجأ إلى العامية وكأن لغتنا قاصرة على تبليغ المعلومات والمفاهيم الدقيقة وهي كما قال الشاعر:

"أن البحر في أحشائه الدر كامن

فهل سألوا الغواص عن صدفاتي"[1].

أي لا يمكن أن تجاهل القواعد اللغوية البسيطة ويقصر في توفي السلامة اللغوية، حيث لا بد أن يكون الأستاذ هو الأسوة الحسنة للطلبة ونموذجهم الذي يقتدون به.

وهذا كله هو من أهم الأسباب التي أدت إلى شيوع الأخطاء وتفشيها عند الطلبة حيث أن اعتمادهم كان على توصيل الفكرة فقط، وعدم مراعاة القواعد النحوية التي تؤدي إلى التسلسل في الأفكار ومجاوزة هذه الأسباب تؤدي إلى لغة عربية فصيحة ونهوضها إلى الرقي ونمو اللغة في مجالات كثيرة من العلوم المختلفة.

2-3 الأبعاد المعرفية والمنهجية لدراسة الأخطاء اللغوية.

تحليل الأخطاء اللغوية له أهمية كبيرة في العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم، ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء ما يلي:

1_صالح بلعيد، **المرجع نفسه**، ص 204.

- إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.
- إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.
- إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.
- إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى نستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.
- وتسمى دراسة الأخطاء في أحاديث الطلاب أي كتاباتهم بالتحليل البعدي، إذ أنها تصف ما حدث وليس ما نتوقع حدوثه.

ولقد شهد ميدان تعليم اللغة العربية كلغة ثانية دراسات كثيرة حول الأخطاء اللغوية الشائعة عند الدارسين وهم يتعلمون العربية، ولقد كان تركيز هذه الدراسات على الأخطاء الشائعة وليس على الأخطاء الفردية لعدة اعتبارات منها: أن الأخطاء الشائعة "هي التي تعبر عن ظاهرة تستحق الدراسة. أنها هي التي تلقي الضوء بسهولة على أسباب الأخطاء فإذا كانت الأخطاء عند مجموعة متجانسة من الدارسين دل ذلك على وجود سبب مشترك تعزى إليه الأخطاء"[1].

1_رشدي أحمد طعيمة، **المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م، ص 307، 308.

فقد تعزى إلى اللغة القوية عند الدارسين أو إلى المستوى الدراسي الواحد الذي ينخرطون فيه، أو إلى المهنة التي ينتمون إليها أو إلى المرحلة العمرية التي يشتركون فيها أو إلى البرنامج الدراسي الواحد الذي ينتظمون فيه وهكذا.

كما أن الأخطاء الشائعة "هي التي تستحق أن تبنى المناهج على أساسها وتستأهل الجهد الذي يبذل في سبيل ذلك"[1].

حيث أن الأخطاء اللغوية هي التي منحت الفرصة من أجل وضع المناهج لتخطي تلك الأخطاء، وشيوع الأخطاء كان تمهيدا لوضع المناهج من أجل الحرص وتفادي الوقوع في تلك الأخطاء.

في الأخير ما يمكن قوله عن دراسة الأخطاء اللغوية أن لها أهمية كبيرة لذا وجب تحليلها ومعالجتها حيث تؤدي إلى تحقيق مبادئ التعليم وتفيد المعلم في تحديد الأولويات التعليمية وذلك بتحديد مناطق الصعوبة في القواعد اللغوية التي يصعب على المتعلم استيعابها وإجادتها ومراجعة المواد التعليمية، وكذلك مراجعة طريقة التدريس بوضع المناهج المناسبة لدراسة الأخطاء للمتعلمين، ودراسة الأخطاء تؤدي إلى تطوير مهارات المتعلم وتنمية قدراته واكتسابه للأفكار ومعالجته لأخطائه باستمرار.

1_رشدي أحمد طعيمة، **المرجع نفسه**، ص 308.

الفصل الثانـي

الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: منهجية الدراسة التطبيقية ووصف العينة

1_ معايير اختيار النصوص وعينة مذكرات الماستر:

شهدت الجامعة الجزائريّة في السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في الاعتماد على الرقمنة والوسائط الحاسوبيّة في إعداد البحوث الأكاديميّة، ولا سيما مذكرات الماستر؛ غير أن هذه الطفرة الرقمية وأكسبتها فجوة واضحة في السلامة اللغوية، تمثلت في شيوع الكثير من الانحرافات والأخطاء اللغوية خاصة (النحوية والصرفية) نتيجة **الكتابة الرقمية أو الإلكترونية** العشوائية أو ضعف الملكة اللسانية لدى الطلبة الباحثين، مما يؤثر سلباً على القيمة العلمية للمنتج الجامعي.

ومن هذا المنطلق، ولأجل إخضاع نظام (**الخليل الذكي** – Alkhalil AI) لاختبارٍ تطبيقيٍّ يقيس كفاءته الحاسوبية واللسانية في معالجة هذه الظاهرة، قمنا باختيار عينة قصدية ممثلة من نصوص مذكرات الماستر المودعة بـ **كلية الآداب واللغات بجامعة البويرة**، حيث استندنا في انتقاء هذه العينة النصية إلى جملة من المعايير المنهجية الصارمة، وهي كالآتي:

أ. **معيار طبيعة المادة العلمية وحساسيتها:** تم اختيار مذكرات الماستر نظراً لكونها تمثل واجهة التكوين الأكاديمي العالي؛ وحيث إن الباحثين في مرحلة ما بعد التدرج يُفترض فيهم تقديم مادة علمية نموذجية خالية من اللحن، فإن رصد الأخطاء فيها وتصويبها يعكس الأهمية البالغة للتدقيق الآلي في صون رصانة الأطاريح الجامعية.

ب. **معيار التنوع التخصصي (الموضوعي):** تعمدنا اختيار مقاطع نصية من تخصصات لسانية وأدبية ونقدية متنوعة داخل المتن اللغوي، وذلك لاختبار مرونة المدقق الآلي "**الخليل**"

ومدى قدرة خوارزمياته المتقدمة على استيعاب المصطلحات التخصصية المختلفة ومعالجتها وفق السياق الأكاديمي الصحيح.

ج. **معيار الكثافة التركيبية للبنى النصية:** ركزنا على اقتطاع نصوص من (المقدمات، الفصول النظرية، والخواتيم)؛ لكونها أجزاءً تُكتب بأسلوب إنشائي تحليلي مركّب وكثيف، مما يوفر بيئة لغوية دسمة تسمح باختبار مستويات التحليل الثلاثة للمنصة (الشامل، المتوسط، السريع)."

2_الخطوات الإجرائية لإدخال ومعالجة نصوص المذكرات في نظام "الخليل":

لتحقيق الغاية التطبيقية من هذه الدراسة، مرّت المعالجة اللسانية الحاسوبية لعينة البحث عبر خطة إجرائية متسلسلة ومنظمة، تضمن الانتقال السلس للمقاطع النصية من مذكرات الماستر إلى بيئة معالجة اللغة الطبيعية في نظام 'الخليل'، وتمثلت هذه الخطوات فيما يلي:

الخطوة الأولى (الفرز والجمع والرقمنة): قمنا بجمع المذكرات المستهدفة بصيغتها الرقمية (PDF و Word)، وتحديد المقاطع النصية المستهدفة بالدراسة والتي تحتوي على انحرافات لغوية مركبة أو ظاهرة.

الخطوة الثانية (الهندسة الإجرائية والتحميل): تم توظيف أدوات الإدخال التفاعلية للمنصة؛ حيث نُقِلت المقاطع النصية المختارة عبر خاصية اللصق المباشر في مساحة التحرير الخاصة بـ (المدقق الخليل الذكي)، مع الاستعانة بشريط التحليل الرقمي في أسفل الواجهة للتأكد من حجم النص (عدد الحروف والكلمات).

الخطوة الثالثة (التخصيص الفني): تفعيل "الإعدادات التقنية الذكية" للبرنامج من خلال ضبط خيار (نوع النص) على وضعية «نص علمي وتقني» ليتناسب مع الطبيعة الأكاديمية للمذكرات،ولم يقتصر هذا التخصيص الفني على فحص المتون الهيكلية للفصول فحسب، بل جرى تكييفه وتوسيعه المنهجي ليستوعب الأجزاء المتفرقة والملحقة بالمذكرة؛ بما في ذلك النصوص التمهيدية (كالإهداءات، والاستهلال، والشكر)، والنصوص العاطفية والنثرية (كالإهداءات وكلمات الشكر)، وصولاً إلى التعليقات الإحصائية التحليلية والخواتيم الاستشرافية، مع تفعيل مستويات التحليل الثلاثة تتابُعا (الشامل لتفكيك البنى المركبة، المتوسط لاتساق السياق، والسريع للفرز المباشر) لمختلف النصوص.

الخطوة الرابعة (التدقيق والفرز الجدولي): تشغيل محرك الذكاء الاصطناعي للمنصة لرصد وتصويب الأخطاء، ومن ثمّ فرز المخرجات آلياً وتصنيفها تبعاً لطبيعتها إلى: أخطاء نحوية تركيبية (كالملحقات الإعرابية والتطابق)، وأخطاء صرفية بنيوية (كأوزان المشتقات والإعلال والإبدال).

الخطوة الخامسة (التعليل): نقل النتائج المصوّبة إلى جداول الدراسة، وإرفاق كل تصحيح آلي بالتعليل اللغوي الأكاديمي، متبوعاً بحساب النسب المئوية،للتكرارات المقارنة، وذلك للحكم بدقة على مدى كفاءة النظام وقدرته الاستيعابية وقبوله المنهجي."

المبحث الثاني مستويات التحليل الآلي في رصد وتصويب الأخطاء اللغوية (النماذج التطبيقية):

*1*_ مستوى"التحليل الشامل" في معالجة الأخطاء اللغوية والبنيوية المركبة :

النص الأول:

"أهدي ثمرة جهدي هذه إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من رباني وكافح من أجلي وحصد الأشواك عن دربي والدي العزيز حفظه الله ورعاه .

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب وقرة عيني إلى من كان دعائها سرّ نجاحي أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من جمعني معهم بيت واحد وكانوا خير سند إخوتي الأعزاء إسلام، فريال.

إلى كل أفراد عائلتي وإلى كل أصدقائي وإلى كل الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لنا يدَ المساعدة.

وإلى زميلتي ورفيقة دربي ف –ز–ح "[1]

:نتائج التحليل والتدقيق

1_سلمى سرين، فاطمة الزهرة حديدي: **الحصيلة المعرفية للمتعلم في برنامج اللغة العربية – السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً** –، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر، تخصص: لسانيات تطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة آكلي محند أولحاج – البويرة، الجزائر، السنة (2024–2025)، ص 4.

الخطأ	تصنيف الخطأ	مضمون الملاحظة وتحليلها
"**انتظار**"	**الأخطاء النحوية**	تحتاج إلى تنوين الكسر (انتظارٍ) لأنها مضاف إليه مجرور
"**رباني وكافح**"	**الأخطاء التركيبية**	يحتاج إلى فصل أوضح بالعطف
"**حصد الأشواك عن دربي**"	**الأخطاء الأسلوبية**	صياغة مقبولة ولكن يمكن تحسينها
"**ومعنى الحب وقرة عيني**"	**الأخطاء النحوية و التركيبية**	تحتاج إلى ضبط في العطف
"**أُمِّيَ الْغَالِيَةِ** "	**الأخطاء النحوية**	ضبط الكلمة بالكسر لتصبح: "أُمِّيَ الْغَالِيَةِ" (على النعتية للمجرور)، أو بالفتح: "أُمِّيَ الْغَالِيَةَ" على البدلية والمفعولية لفعل محذوف تقديره أخصّ/أعني.

الخطأ	تصنيف الخطأ	مضمون الملاحظة وتحليلها
"**إسلام، فريال**"	**الأخطاء الإملائية والنحوية**	الأسماء تحتاج إلى ضبط إعرابي مناسب
مواضع الفصل والوصل في النص	**الأخطاء الإملائية**	خلو بعض التراكيب من الفواصل ونقاط الفصل التي تنظم الأنفاس القرائية وتحدد العلاقات المنطقية بين الجمل.
تكرار حرف الجر "إلى"	**الملاحظات الأسلوبية**	تكرار حرف الجر "إلى" في بداية كل فقرة يحتاج إلى تنويع
بعض التراكيب	**الملاحظات الأسلوبية**	بعض التراكيب تحتاج إلى مزيد من الانسجام والتدفق
طول الجمل	**الملاحظات الأسلوبية**	الحاجة إلى توازن أكثر في طول الجمل

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

النص المصحح:

"أهدي ثمرة جهدي هذه إلى من علمني العطاء بدون **انتظارٍ**، إلى من **رباني وكافح** من أجلي وحصد الأشواك عن دربي، والدي العزيز حفظه الله ورعاه.

إلى ملاكي في الحياة، ومعنى الحب، وقرة عيني، إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي، **أمي الغاليةَ** أطال الله في عمرها.

إلى من جمعني معهم بيتٌ واحد وكانوا خير سندٍ، إخوتي الأعزاء: **إسلامَ وفريالَ**.

إلى كل أفراد عائلتي، وإلى كل أصدقائي، وإلى كل الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لنا يدَ المساعدة.

وإلى زميلتي ورفيقة دربي ف– ز– ح".

النص مع الضبط والتشكيل:

أُهْدِي ثَمَرَةَ جُهْدِي هٰذِهِ إِلَى مَنْ عَلَّمَنِي الْعَطَاءَ بِدُونِ انْتِظَارٍ، إِلَى مَنْ رَبَّانِي وَكَافَحَ مِنْ أَجْلِي وَحَصَدَ الْأَشْوَاكَ عَنْ دَرْبِي، وَالِدِي الْعَزِيزِ حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ.

إِلَى مَلَاكِي فِي الْحَيَاةِ، وَمَعْنَى الْحُبِّ، وَقُرَّةِ عَيْنِي، إِلَى مَنْ كَانَ دُعَاؤُهَا سِرَّ نَجَاحِي، أُمِّيَ الْغَالِيَةَ أَطَالَ اللهُ فِي عُمْرِهَا.

إِلَى مَنْ جَمَعَنِي مَعَهُمْ بَيْتٌ وَاحِدٌ وَكَانُوا خَيْرَ سَنَدٍ، إِخْوَتِي الْأَعِزَّاءِ: **إِسْلَامَ وَفِرْيَالَ**.

إِلَى كُلِّ أَفْرَادِ عَائِلَتِي، وَإِلَى كُلِّ أَصْدِقَائِي، وَإِلَى كُلِّ الْأَسَاتِذَةِ الْأَفَاضِلِ الَّذِينَ قَدَّمُوا لَنَا يَدَ الْمُسَاعَدَةِ.

وَإِلَى زَمِيلَتِي وَرَفِيقَةِ دَرْبِي **فَ- زَّ-حَ**.

إعادة الصياغة المقترحة:

أُهدِي هذا العمل المتواضع إلى والدي الكريم الذي غرس فيَّ قِيَم العطاء النبيلة، وسهر على تربيتي، وبذل جهده في تمهيد الطريق أمامي، حفظه الله ورعاه.

كما أُهديه إلى أمي الحبيبة، منارة حياتي ومصدر إلهامي، التي كان دعاؤها المبارك عوناً لي في مسيرتي، أدام الله عليها الصحة والعافية.

وإلى إخوتي الأعزاء: **إسلام وفريال**، الذين شاركوني سقف البيت الواحد، وكانوا خير معين وسند في رحلة الحياة.

وأمدُّ شكري وتقديري إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة، وإلى أصدقائي الأوفياء، وإلى أساتذتي الأفاضل الذين لم يبخلوا عليَّ بالنصح والإرشاد.

وأخص بالشكر زميلتي ورفيقة دربي **ف-ز-ح** على ما قدمته من دعم ومؤازرة.

التوصيات الأكاديمية:

الجوانب	التوصيات والضوابط التطبيقية
الجانب النحوي	الأهمية البالغة بضبط المجرورات (بحرف الجر أو الإضافة)، والتوابع (كالنعت والبدل)، والأسماء الممنوعة من الصرف. . التأكد الدقيق من سلامة تراكيب: العطف البدل النداء والإضافة. مراعاة قواعد النعت والتوكيد لضمان الصحة الإعرابية.
الجانب الأسلوبي	تنويع أساليب التعبير والابتعاد عن التكرار المفرط للروابط والألفاظ. استخدام آلية التدرج في الأهمية (الانتقال من الأخص إلى الأعم). الحرص على إحداث توازن موسيقي وتركيبي بين طول الجمل.
الجانب البلاغي	توظيف المحسنات البديعية باعتدال دون تكلف أو مبالغة. استخدام الاستعارات اللطيفة والمناسبة للسياق العاطفي والأكاديمي. الحفاظ التام على وضوح العبارة وتوصيل المعنى المقصود مباشرة.
الجانب التنظيمي	ترتيب الفقرات بعناية وفقاً للأولوية العاطفية والاجتماعية. الاستخدام الذكي لعلامات الترقيم المناسبة لتحسين إيقاع النص وتسهيل فهمه.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

النص الثاني:

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين "

الحمد لله عند البدء وعند الختام

لقد كانت طريقا مليئة بالإخفاقات و النجاحات فخورة بكفاحي لتحقيق حلمي

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر ،الذي لم يبخل عليّ بشيء، بفضله أنا على هذا الدرب ،والدي العزيز "أعمر" .

إلى حبيبتي وقرة عيني أمي ،التي لم تبخل عليّ بدعواتها.

إلى أخي الذي رافقني وكان لي سندا بعد سند ،"عبد القادر" و إلى جميع إخوتي و أخواتي ، وإلى حبيب العائلة "ريان".

إلى كل أساتذتي الذين أحاطوني بالعلم و المعرفة . وزملائي و زميلاتي التي جمعتنا أيام حلوة مع بعضنا

و إلى كل من قدم لي يد العون و المساعدة[1].

نتائج التحليل والتدقيق التحليل اللغوي والأخطاء المكتشفة

صنف الخطأ	الشاهد	الملاحظة والتحليل العلمي الدقيق

1__المرجع نفسه، **سلمى سرين، فاطمة الزهرة حديدي**، ص3.

صنف الخطأ	الشاهد	الملاحظة والتحليل العلمي الدقيق
الأخطاء النحوية والصرفية	"لقد كانت طريقاً مليئة"	خطأ في مطابقة خبر (كان) المنصوب لاسمها المستتر؛ فالطريق مذكر مجازي والأفصح تذكيره في السياق الأكاديمي، والصواب: "**لقد كان طريقاً مليئاً**".
الأخطاء النحوية والصرفية	"فخورة بكفاحي"	خطأ في مطابقة الصيغة الوصفية لضمير المتكلم المذكر (أنا)، والصواب بالرفع والتذكير على الخبرية: "**وأنا فخورٌ بكفاحي**".
الأخطاء الأسلوبية	"بفضله أنا على هذا الدرب"	تركيب ركيك أسلوبياً يفتقر إلى التدفق اللغوي الفصيح، والأولى إعادة صياغته ليتسق مع وقار النص الأكاديمي.
الأخطاء النحوية والصرفية	"وزميلاتي الذين..."	خطأ في مطابقة الاسم الموصول لجمهور الإناث (زميلاتي)، والصواب تخصيصهن بـ "**اللاتي/اللواتي**"، أو جمع الطرفين بالتذكير تغليباً: "**الذين جمعتنا بهم**".
الأخطاء الإملائية والتشكيل	تكرار حركات الضبط (عليّ)	نقص في إيجاد الحركات البنيوية؛ حيث كُتبت الياء مشددة دون فتحة الشدة، والصواب ضبطها بفتح ما قبلها والشّد الفوقي: "**عَلَيَّ**".

صنف الخطأ	الشاهد	الملاحظة والتحليل العلمي الدقيق
الأخطاء الإملائية والتشكيل	غياب الفواصل والنقاط	عدم انتظام علامات الترقيم ونقص استخدام الفواصل بين الجمل المتعاطفة، مما يؤدي إلى تداخل الأنفاس القرائية.
الأخطاء الأسلوبية	"إلى... إلى... إلى..."	التكرار المفرط لحرف الجر (إلى) في بداية كل سطر، مما يسبب رتابة أسلوبية، ويُستحسن التنويع في روابط الشكر والتقدير.
	بناء النص والربط	رصد ضعف في التماسك النصي وعدم وضوح في الربط بين بعض الأفكار، بجانب خلط أسلوب الخطاب بين التذكير والتأنيث في العطف.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

النص المصحح:

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله عند البدء وعند الختام.

لقد كان طريقاً مليئاً بالإخفاقات والنجاحات، وأنا فخور بكفاحي لتحقيق حلمي.

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر، الذي لم يبخل عليَّ بشيء، وبفضله وصلت إلى هذا المقام، والدي العزيز "أعمر".

إلى حبيبتي وقرة عيني أمي، التي لم تبخل عليَّ بدعواتها.

إلى أخي الذي رافقني وكان لي سنداً بعد سند، "عبد القادر"، وإلى جميع إخوتي وأخواتي، وإلى حبيب العائلة "ريان".

إلى كل أساتذتي الذين أحاطوني بالعلم والمعرفة، وزملائي وزميلاتي الذين جمعتنا معهم أيام حلوة.

وإلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة.

النص مع الضبط والتشكيل:

"وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ عِنْدَ الْبَدْءِ وَعِنْدَ الْخِتَامِ.

لَقَدْ كَانَ طَرِيقاً مَلِيئاً بِالْإِخْفَاقَاتِ وَالنَّجَاحَاتِ، وَأَنَا فَخُورٌ بِكِفَاحِي لِتَحْقِيقِ حُلْمِي.

أُهْدِي تَخَرُّجِي إِلَى مَنْ أَحْمِلُ اسْمَهُ بِكُلِّ فَخْرٍ، الَّذِي لَمْ يَبْخَلْ عَلَيَّ بِشَيْءٍ، وَبِفَضْلِهِ وَصَلْتُ إِلَى هٰذَا الْمَقَامِ، وَالِدِي الْعَزِيزِ "أَعْمَر".

إِلَى حَبِيبَتِي وَقُرَّةِ عَيْنِي أُمِّي، الَّتِي لَمْ تَبْخَلْ عَلَيَّ بِدَعَوَاتِهَا.

إِلَى أَخِي الَّذِي رَافَقَنِي وَكَانَ لِي سَنَداً بَعْدَ سَنَدٍ، "عَبْدُ الْقَادِرِ"، وَإِلَى جَمِيعِ إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي، وَإِلَى حَبِيبِ الْعَائِلَةِ "رَيَّان".

إِلَى كُلِّ أَسَاتِذَتِي الَّذِينَ أَحَاطُونِي بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَزُمَلَائِي وَزَمِيلَاتِي الَّذِينَ جَمَعَتْنَا مَعَهُمْ أَيَّامٌ حُلْوَةٌ.

وَإِلَى كُلِّ مَنْ قَدَّمَ لِي يَدَ الْعَوْنِ وَالْمُسَاعَدَةِ.

إعادة الصياغة المقترحة:

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله في البدء والختام، الذي وفقني لإتمام هذا المشوار العلمي.

لقد كانت رحلة طويلة حافلة بالتحديات والانتصارات، فخورٌ بما بذلته من جهد في سبيل تحقيق هذا الحلم.

أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى والدي الكريم "أعمر"، الذي أحمل اسمه بكل اعتزاز وفخر، والذي لم يدخر جهداً في سبيل نجاحي، فبتوجيهه ودعمه بلغت هذا المقام.

وإلى أمي الحبيبة، نور عيني ومهجة قلبي، التي رافقتني بدعواتها المباركة في كل خطوة.

كما أشكر أخي المخلص "عبد القادر" الذي كان خير سند ومعين، وجميع إخوتي وأخواتي الأعزاء، وحبيب العائلة الغالي "ريان".

وأمد تقديري إلى أساتذتي الأفاضل الذين أناروا دربي بعلمهم ومعرفتهم، وإلى زملائي وزميلاتي الذين شاركوني ذكريات جميلة لا تُنسى.

وإلى كل من مد لي يد العون والمساعدة في هذا المشوار، لكم مني جزيل الشكر والامتنان.

التوصيات الأكاديمية:

المحور	**التوصيات والضوابط المنهجية والتطبيقية**
المعياري	
النحو والإعراب	ضرورة مراعاة التطابق التام بين أجزاء الجملة المختلفة. التركيز الخاص على المطابقة بين الفعل وفاعله من حيث التذكير والتأنيث. الانتباه الدقيق للضمائر العائدة ومطابقتها لمرجعها المستهدف في العدد والنوع.
الأسلوب والبلاغة	تجنب التكرار المفرط لأدوات معينة وحروف الجر مثل (إلى) في بدائيات الفقرات. الحرص المستمر على التنويع في التراكيب الصياغية والتعابير الأدبية.

المحور	التوصيات والضوابط المنهجية والتطبيقية
المعياري	
	استخدام الانتقالات السلسة والروابط المناسبة بين الأفكار لضمان التماسك النصي.
	الاستخدام المنتظم والواعي للفواصل والنقاط لتنظيم المعنى العام.
علامات الترقيم	تسهيل الأنفاس القرائية للقارئ والمناقش عبر تقسيم الجمل الممتدة.
	مراعاة القواعد المعيارية والاصطلاحية لعلامات الترقيم في اللغة العربية.
	ترتيب الأفكار والمضامين وفق التسلسل المنطقي والعاطفي المنضبط.
بناء النص	البدء بالأهم (الأخص) ثم التدرج المقنن نحو العام في الشكر والتقدير.
وسياقه	الحفاظ التام والواضح على وحدة الموضوع الكلية والهدف الأساسي من النص.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

النص الثالث:

"وفي ظل هذا الإطار يهدف هذا البرنامج إلى تمكين المتعلمين من التحكم في أدوات اللغة وتعزيز الرصيد المفرداتي والمعجمي ، وتنمية القدرة على بناء المعاني . ومن هنا انصب اهتمامنا حول التحصيل المعرفي لدى المتعلمين من برنامج اللغة العربية فجاء عنوان بحثنا كالآتي:

« الحصيلة المعرفية للمتعلّم في برنامج اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا ».

ومن بين **الأسباب جعلتنا نختار دراسة هذا** الموضوع هي :

_أننا نولي أهمية بالغة بتعليمية اللغة العربية.

_اهتمامنا بالمناهج التربوية ومستجداتها وهل هي خادمة للمتعلم.

_ اطلاعنا المسبق على برنامج اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي ، فوجدنا فيه بعض الأمور الواجب أخذها بعين الاعتبار وإعادة النظر فيها هذا ما أدى بنا إلى دراسته"[1].

نتائج التحليل والتدقيق

صنف الخطأ والملاحظة	**الشاهد أو الموضع من النص**	**مضمون الملاحظة والتحليل الوارد**

1_المرجع نفسه، سلمى سرين، فاطمة الزهرة حديدي ، ص8.

صنف الخطأ والملاحظة	الشاهد أو الموضع من النص	مضمون الملاحظة والتحليل الوارد
الأخطاء النحوية والتركيبية	"ومن بين الأسباب جعلتنا نختار"	خطأ نحوي، فالصحيح "ومن بين الأسباب **التي** جعلتنا نختار" لوجوب الربط بالموصول.
	"أننا نولي أهمية بالغة بتعليمية اللغة العربية"	خطأ في التعدي، فالفعل "نولي" يتعدى بنفسه دون حرف جر، والصحيح "**نولي تعليمية** اللغة العربية أهمية بالغة".
	"وهل هي خادمة للمتعلم"	تركيب ركيك، والأفضل "ومدى خدمتها للمتعلم".
	"هذا ما أدى بنا إلى دراسته"	ضعف في الربط والإحالة والأفضل مما دفعنا إلى دراسته .
الأخطاء الإملائية وعلامات الترقيم	استخدام الخط المائل "_"	استخدام الخط المائل "_" بدلاً من الشرطة العربية المناسبة "-".
	عشوائية الفراغات	عدم انتظام في استخدام المسافات قبل وبعد

صنف الخطأ والملاحظة	الشاهد أو الموضع من النص	مضمون الملاحظة والتحليل الوارد
	والمسافات	علامات الترقيم.
	غياب الفاصلة المنقوطة	نقص في استخدام الفاصلة المنقوطة في مواضعها المناسبة.
الأخطاء والملاحظات الأسلوبية	"برنامج اللغة العربية"	تكرار "برنامج اللغة العربية" دون تنويع ،و الأجدر لسانياً استخدام الضمائر العائدة والإحالات المرجعية والمترادفات كـ (المشوار العلمي / التوجه التعليمي).
	الربط بين الفقرات	ضعف في الربط بين الفقرات.
	صياغة الأفكار	عدم وضوح في صياغة بعض الأفكار ،مما جعل المقاصد غير مبنية على الدقة الأكاديمية المباشرة.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

النص المصحح:

وفي ظل هذا الإطار، يهدف هذا البرنامج إلى تمكين المتعلمين من التحكم في أدوات اللغة وتعزيز الرصيد المفرداتي والمعجمي، وتنمية القدرة على بناء المعاني. ومن هنا انصب اهتمامنا حول التحصيل المعرفي لدى المتعلمين من برنامج اللغة العربية؛ فجاء عنوان بحثنا كالآتي:

«الحصيلة المعرفية للمتعلم في برنامج اللغة العربية: السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً».

ومن بين الأسباب التي جعلتنا نختار دراسة هذا الموضوع:

- ✓ أننا نولي تعليمية اللغة العربية أهمية بالغة.
- ✓ اهتمامنا بالمناهج التربوية ومستجداتها ومدى خدمتها للمتعلم.
- ✓ اطلاعنا المسبق على برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، فوجدنا فيه بعض الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار وإعادة النظر فيها؛ وهذا ما دفعنا إلى دراسته.

النص مع الضبط والتشكيل:

وَفِي ظِلِّ هٰذَا الْإِطَارِ، يَهْدِفُ هٰذَا الْبَرْنَامَجُ إِلَى تَمْكِينِ الْمُتَعَلِّمِينَ مِنَ التَّحَكُّمِ فِي أَدَوَاتِ اللُّغَةِ وَتَعْزِيزِ الرَّصِيدِ الْمُفْرَدَاتِيِّ وَالْمُعْجَمِيِّ، وَتَنْمِيَةِ الْقُدْرَةِ عَلَى بِنَاءِ الْمَعَانِي. وَمِنْ هُنَا انْصَبَّ اهْتِمَامُنَا حَوْلَ التَّحْصِيلِ الْمَعْرِفِيِّ لَدَى الْمُتَعَلِّمِينَ مِنْ بَرْنَامَجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ فَجَاءَ عُنْوَانُ بَحْثِنَا كَالْآتِي:

«فِي بَرْنَامَجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: **السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ابْتِدَائِيٍّ** أُنْمُوذَجاً ».

وَمِنْ بَيْنِ الْأَسْبَابِ الَّتِي جَعَلَتْنَا نَخْتَارُ دِرَاسَةَ هٰذَا الْمَوْضُوعِ:

- ✓ . أَنَّنَا نُولِي تَعْلِيمِيَّةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَهَمِّيَّةً بَالِغَةً.
- ✓ . اهْتِمَامُنَا بِالْمَنَاهِجِ التَّرْبَوِيَّةِ وَمُسْتَجَدَّاتِهَا وَمَدَى خِدْمَتِهَا لِلْمُتَعَلِّمِ.
- ✓ اطِّلَاعُنَا الْمُسْبَقُ عَلَى بَرْنَامَجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلسَّنَةِ الثَّالِثَةِ ابْتِدَائِيٍّ، فَوَجَدْنَا فِيهِ بَعْضَ الْأُمُورِ الَّتِي يَجِبُ أَخْذُهَا بِعَيْنِ **الِاعْتِبَارِ**، وَإِعَادَةُ النَّظَرِ فِيهَا؛ وَهٰذَا مَا دَفَعَنَا إِلَى دِرَاسَتِهِ.

إعادة الصياغة المقترحة:

في إطار هذا التوجه التعليمي، يسعى البرنامج المقترح إلى إكساب المتعلمين مهارات التحكم في الأدوات اللغوية، مع إثراء رصيدهم المفرداتي والمعجمي، وتطوير قدراتهم على بناء المعاني وفهمها.

انطلاقاً من هذا المنظور، تركز دراستنا على تقييم مستوى التحصيل المعرفي للمتعلمين في إطار برنامج تعليم اللغة العربية، ولذلك جاء عنوان البحث على النحو التالي:

«الحصيلة المعرفية للمتعلم في برنامج اللغة العربية: السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً»

تتمثل الدوافع الأساسية التي حدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة فيما يأتي:

أولاً: إيماننا العميق بأهمية تعليمية اللغة العربية ودورها المحوري في التكوين الثقافي والمعرفي للناشئة.

ثانياً: اهتمامنا البحثي بالمناهج التربوية وتطوراتها الحديثة، وسعينا لتقييم مدى فعاليتها في خدمة العملية التعليمية.

ثالثاً: خبرتنا المسبقة في مراجعة محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، حيث لاحظنا وجود جوانب تستدعي المراجعة والتطوير، مما استدعى إجراء هذه الدراسة التحليلية المعمقة.

التوصيات الأكاديمية:

المحور	التوصيات والضوابط المنهجية والتطبيقية
المعياري	
البناء النحوي	* ضرورة الانتباه الدقيق إلى استخدام الأدوات الرابطة المناسبة (خاصة الضمائر الموصولة) لضمان سلامة التراكيب النحوية. * مراعاة قواعد التعدي واللزوم، وفهم التضمين النحوي في الأفعال بدقة وسلاسة.
الأسلوب الأكاديمي	* تجنب التكرار المفرط للمصطلحات اللفظية في المتن دون مبرر سياقي. * استخدام المترادفات اللغوية والإشارات المرجعية المناسبة لطرد الجفاف عن النص. * الحرص المستمر على التنويع في التراكيب والتعابير لإثراء النص وتجنب الرتابة الأسلوبية.
التنظيم النصي	* استخدام أدوات الربط اللساني المناسبة والمحكمة بين الفقرات والأفكار المتتابعة.

المحور	التوصيات والضوابط المنهجية والتطبيقية
المعياري	ترقيم النقاط والجزئيات الفرعية بشكل منتظم، منطقي، ومتسق مطبعياً.
	الاهتمام البالغ بالتسلسل المنطقي للمادة العلمية والانتقال من العام إلى الخاص.
	اعتماد الأسلوب الأكاديمي الرصين الذي يتسم بالوضوح التام والدقة المباشرة.
الصياغة العلمية	التجنب الكامل للعبارات الغامضة، الفضفاضة، أو المبهمة التي تحتمل اللبس.
	استخدام المصطلحات العلمية بدقة واتساق، مع الحرص على تعريف المفاهيم الأساسية عند الحاجة.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

*2*_ مستوى "التحليل المتوسط" في مراجعة اتساق الجمل والسياق الأكاديمي.

النص الأول:

"تعد اللغة العربية إحدى الأسس الجوهرية في تكوين شخصية المتعلم وبناء معارفه في المراحل التعليمية الأولى، حيث تشكل الوسيلة الأساسية للفهم والتفكير والتواصل. وتعتبر السنة الثالثة

ابتدائي المرحلة التي يكتسب فيها المتعلم مهارات لغوية ومعرفية متقدمة نسبيا مقارنة مع السنوات السابقة، ممّا يسهم في توسيع مدركاته وتعزيز قدرته على التعبير والإدراك. ومن خلال برنامج اللغة العربية يتعرض المتعلم إلى مجموعة من النصوص والأنشطة القرائية والتراكيب اللغوية إضافة إلى مهارات الكتابة، التي بدورها تهدف إلى تنمية حصيلته المعرفية واللغوية بشكل متكامل ويكتسب بهذه الطريقة أدوات تساعده في التفاعل مع محيطه وفهم العالم من حوله"[1].

التحليل اللغوي والأخطاء المكتشفة

صنف الخطأ والملاحظة	**الشاهد أو الموضع من النص الأصلي**	الملاحظة والتحليل العلمي الدقيق والمعدّل
الأخطاء النحوية والتركيبية	"متقدمة نسبياً مقارنة مع السنوات"	خطأ في استخدام حرف الجر، فالصحيح "مقارنة بالسنوات" أو "مقارنة مع ما كان عليه في السنوات
	"ومن خلال برنامج اللغة العربية يتعرض	تركيب يحتاج إعادة ترتيب للوضوح

1_المرجع نفسه، سلمى سرين، فاطمة الزهرة حديدي، **ص 13.**

صنف الخطأ والملاحظة	الشاهد أو الموضع من النص الأصلي	الملاحظة والتحليل العلمي الدقيق والمعدّل
	المتعلم"	
	"ويكتسب بهذه الطريقة أدوات تساعده"	الربط بالواو يحتاج فاصلة قبله لوضوح المعنى
الأخطاء الإملائية وعلامات الترقيم	غياب الفواصل في مواضع الوقف	نقص في استخدام الفاصلة في مواضع الوقف المناسبة
	"نسبيا" (دون تنوين النصب)	تحتاج إلى تنوين "نسبياً
الأخطاء والملاحظات الأسلوبية	طول الجملة الأخيرة في المتن	الجملة الأخيرة طويلة جداً وتحتاج إلى تقسيم لتحسين الوضوح

صنف الخطأ والملاحظة	الشاهد أو الموضع من النص الأصلي	الملاحظة والتحليل العلمي الدقيق والمعدّل
	تكرار لفظ "المتعلم"	يمكن تجنبه بالضمائر المناسبة.
	تنسيق التراكيب والتدفق	بعض التراكيب تحتاج إلى تنسيق أفضل لتحسين التدفق

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

النص المصحح:

تُعد اللغة العربية إحدى الأسس الجوهرية في تكوين شخصية المتعلم وبناء معارفه في المراحل التعليمية الأولى، حيث تشكل الوسيلة الأساسية للفهم والتفكير والتواصل، وتُعْتَبَرُ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ الِابْتِدَائِيَّةُ المرحلة التي يكتسب فيها المتعلم مهارات لغوية ومعرفية متقدمة نسبياً مقارنة بالسنوات السابقة، مما يسهم في توسيع مدركاته وتعزيز قدرته على التعبير والإدراك، ومن خلال برنامج اللغة العربية، يتعرض المتعلم إلى مجموعة من النصوص والأنشطة القرائية والتراكيب اللغوية، إضافة إلى مهارات الكتابة، التي تهدف بدورها إلى تنمية حصيلته المعرفية واللغوية بشكل متكامل، ويكتسب بهذه الطريقة أدوات تساعده في التفاعل مع محيطه وفهم العالم من حوله.

النص مع الضبط والتشكيل:

تُعَدُّ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِحْدَى الْأُسُسِ الْجَوْهَرِيَّةِ فِي تَكْوِينِ شَخْصِيَّةِ الْمُتَعَلِّمِ وَبِنَاءِ مَعَارِفِهِ فِي الْمَرَاحِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْأُولَى، حَيْثُ تُشَكِّلُ الْوَسِيلَةَ الْأَسَاسِيَّةَ لِلْفَهْمِ وَالتَّفْكِيرِ وَالتَّوَاصُلِ، وَتُعْتَبَرُ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ ابْتِدَائِيٍّ الْمَرْحَلَةَ الَّتِي يَكْتَسِبُ فِيهَا الْمُتَعَلِّمُ مَهَارَاتٍ لُغَوِيَّةً وَمَعْرِفِيَّةً مُتَقَدِّمَةً نِسْبِيّاً مُقَارَنَةً بِالسَّنَوَاتِ السَّابِقَةِ، مِمَّا يُسْهِمُ فِي تَوْسِيعِ مُدْرَكَاتِهِ وَتَعْزِيزِ قُدْرَتِهِ عَلَى التَّعْبِيرِ وَالْإِدْرَاكِ، وَمِنْ خِلَالِ بَرْنَامَجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، يَتَعَرَّضُ الْمُتَعَلِّمُ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ النُّصُوصِ وَالْأَنْشِطَةِ الْقِرَائِيَّةِ وَالتَّرَاكِيبِ اللُّغَوِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ، الَّتِي تَهْدِفُ بِدَوْرِهَا إِلَى تَنْمِيَةِ حَصِيلَتِهِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ بِشَكْلٍ مُتَكَامِلٍ، وَيَكْتَسِبُ بِهٰذِهِ الطَّرِيقَةِ أَدَوَاتٍ تُسَاعِدُهُ فِي التَّفَاعُلِ مَعَ مُحِيطِهِ وَفَهْمِ الْعَالَمِ مِنْ حَوْلِهِ.

إعادة الصياغة المقترحة:

تمثل اللغة العربية ركيزة أساسية في تشكيل شخصية الطلاب وإرساء قواعد معارفهم خلال المراحل التعليمية المبكرة، إذ تَعد الأداة الرئيسة للاستيعاب والتفكير النقدي والتفاعل الاجتماعي.

تتميز المرحلة الثالثة من التعليم الابتدائي بكونها نقطة تحول مهمة في المسار التعليمي، حيث يطور الطلاب مهارات لغوية ومعرفية أكثر تعقيداً من المراحل السابقة، مما ينعكس إيجابياً على توسع آفاقهم الفكرية وتحسن قدراتهم التعبيرية والإدراكية.

يتضمن منهج اللغة العربية في هذه المرحلة تشكيلة متنوعة من النصوص الأدبية والأنشطة القرائية والتراكيب اللغوية، بالإضافة إلى تطوير مهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية، تتكامل هذه العناصر جميعها لتحقيق هدف شامل يتمثل في إثراء الحصيلة المعرفية واللغوية للطلاب.

من خلال هذا المنهج المتكامل، يحصل الطلاب على الأدوات اللازمة للتفاعل الفعال مع بيئتهم المحيطة وتكوين فهم أعمق للعالم الذي يعيشون فيه.

التوصيات الأكاديمية:

المحور	التوصيات والضوابط المنهجية والتطبيقية
المعياري	
التركيب	يُنصح بتجنب الجمل المركبة المفرطة في الطول، وتفضيل تقسيمها إلى جمل أقصر وأوضح.
النحوي	يجب الانتباه الشديد إلى الاستخدام الصحيح لحروف الجر، خاصة في تراكيب المقارنة والإضافة.
الأسلوب	استخدام المترادفات لتجنب التكرار المفرط للمصطلحات، مع الحفاظ التام على دقة المعنى.
الأكاديمي	يُفضل التنويع في بداية الجمل لكسر الرتابة الأسلوبية وتحسين إيقاع النص وتدفق العبارات.
التنظيم النصي	ضرورة استخدام علامات الترقيم بدقة عالية لتوضيح المعاني الدلالية وتسهيل عملية القراءة. يُنصح بوضع فواصل مناسبة بين الجمل الطويلة وأجزائها المختلفة لمنع تداخل الأفكار.

المحور	التوصيات والضوابط المنهجية والتطبيقية
المعياري	الحرص على التوازن بين الدقة العلمية والوضوح في التعبير، مع تجنب التعقيد غير المبرر في التراكيب اللغوية.
الصياغة العلمية	يُنصح بترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً متسلسلاً يخدم الهدف الأساسي من النص.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

النص الثاني:

إن حقيقة الشكر أن يفرح الفرد بالمنعم لا بالنعم

فأول من يشكر ويحمد أناء الليل وأطراف النهار هو الواحد القهار الله ربي.

فالحمد لله نحمده حمدا طيبا مباركا فيه قبل الرضا وآن الرضا وبعده ونعترف اعترافا متواضعا بنعمه علينا ومن بينها أن وفقنا لإعداد عملنا المتواضع هذا وصلى الله وسلم على سيد الخلق محمد وعلى آله وصحبه ومن ولاه بإحسان ليوم الدين.

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه إلّا من كان سندا حقيقيا في إنجاز هذا العمل، إلى من كان لهم قدم السبق في ركب العلم والتعليم، إليكم يا من بذلتم ولم تنتظروا الثناء دكاترة دفعتي دون استثناء كل باسمه ومقامه.

من لا يشكر الناس لا يشكر ربه نخص هنا بالشكر الدكتورة المشرفة: "ب- ج" التي مدت لنا يد العون لإنجاه هذه المذكرة بالشكل اللائق.

كل الشكر والتقدير[1]

نتائج التحليل والتدقيق

صنف الخطأ	الشاهد	مضمون الملاحظة والتحليل

1_جميلة شداني ونسرين راجي، **أثر استخدام القصص الرقمية في تحسين مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (المستوى الرابع أنموذجاً)**، مذكرة ماستر، جامعة البويرة، الجزائر، 2025-2024، ص[01].

صنف الخطأ	الشاهد	مضمون الملاحظة والتحليل
الأخطاء النحوية والتركيبية	"ان يفرح الفرد"	نقص في همزة القطع ، والصحيح: "**أن يفرح الفرد**".
	"أناء الليل وأطراف النهار"	خطأ في رسم الكلمة، والصحيح كتابتها بمد الألف: "**آناء الليل**".
	"قبل الرضا وآن الرضا وبعده"	خطأ في اختيار لفظ الوقت، والصحيح أسلوبياً لمنع التكرار: "**وحين الرضا**".
	"ومن ولاه بإحسان ليوم الدين"	خطأ في التركيب وبنية الفعل وحرف الجر، والصحيح: "**ومن والاه بإحسان إلى يوم الدين**".
	"دكاترة دفعتي"	خطأ في الإضافة بالنظر لسياق المتحدثين، والصحيح: "**دكاترة دفعتنا**".
	"لإنجاه هذه المذكرة"	خطأ إملائي مطبعي في الحرف الأخير، والصحيح: "**لإنجاز**".
الأخطاء الإملائية	"ان"	تُكتب "**أن**" بوجوب رسم همزة القطع فوق

صنف الخطأ	الشاهد	مضمون الملاحظة والتحليل
وعلامات الترقيم		الألف.
	مواضع الوقف	نقص ملحوظ في علامات الترقيم (كالفواصل) في عدة مواضع من المتن.
	"إلّا"	استخدام الشدة صحيح لغوياً، ولكن موضع الكلمة في السياق التركيبي يحتاج مراجعة.
	علامات الاقتباس	رصد عدم انتظام وتناسق في استخدام علامات التنصيص (« » أو " ").
الأخطاء والملاحظات	التذبذب في	تداخل غير مبرر في استخدام الضمائر بين
الأسلوبية	الخطاب	صيغتي المفرد والجمع (مثل: عملنا / مذكرتي).
	الغموض التركيبي	عدم وضوح وتماسك في بعض التراكيب والعبارات المصاغة.
	الحشو والترهل	تكرار غير مبرر لبعض الكلمات والعبارات في سياق مسبوك.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

النص مع الضبط والتشكيل:

إِنَّ حَقِيقَةَ **الشُّكْرِ** أَنْ يَفْرَحَ الْفَرْدُ بِالْمُنْعِمِ لَا بِالنِّعْمَةِ. فَأَوَّلُ مَنْ يُشْكَرُ وَيُحْمَدُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ اللهُ رَبُّنَا.

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ حَمْداً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ قَبْلَ الرِّضَا وَحِينَ الرِّضَا وَبَعْدَهُ، وَنَعْتَرِفُ اعْتِرَافاً مُتَوَاضِعاً بِنِعَمِهِ عَلَيْنَا، وَمِنْ بَيْنِهَا أَنْ وَفَّقَنَا لِإِعْدَادِ عَمَلِنَا الْمُتَوَاضِعِ هٰذَا، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

تَتَسَابَقُ الْكَلِمَاتُ وَتَتَزَاحَمُ الْعِبَارَاتُ لِتَنْظِمَ عِقْدَ الشُّكْرِ وَالامْتِنَانِ وَتُهْدِيَهُ إِلَى مَنْ كَانَ سَنَداً حَقِيقِيّاً فِي إِنْجَازِ هٰذَا الْعَمَلِ، إِلَى مَنْ كَانَ لَهُمْ قَدَمُ السَّبْقِ فِي رَكْبِ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ، إِلَيْكُمْ يَا مَنْ بَذَلْتُمْ وَلَمْ تَنْتَظِرُوا الثَّنَاءَ، دَكَاتِرَةَ دُفْعَتِنَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ، كُلٌّ بِاسْمِهِ وَمَقَامِهِ.

مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ رَبَّهُ، نَخُصُّ هُنَا بِالشُّكْرِ الدُّكْتُورَةَ الْمُشْرِفَةَ "**بُ–جَ**" الَّتِي مَدَّتْ لَنَا يَدَ الْعَوْنِ لِإِنْجَازِ هٰذِهِ الْمُذَكِّرَةِ بِالشَّكْلِ اللَّائِقِ.

كُلُّ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ."

إعادة الصياغة المقترحة:

إن جوهر الشكر الحقيقي يكمن في فرح الإنسان بالمُنعِم ذاته، وليس بالنعمة وحدها.

ولعل أول من يستحق الحمد والثناء في جنح الليل وضياء النهار هو الله سبحانه وتعالى، الواحد القهار.

فالحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه في كل الأوقات والأحوال، ونعترف بتواضع جم بفضله ونعمه التي لا تُحصى، ومن أعظمها توفيقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع. والصلاة والسلام على خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه الكرام ومن سار على نهجه بإحسان إلى يوم الدين.

تتنافس الكلمات وتتدافع العبارات لتصوغ أسمى آيات الشكر والعرفان لمن استحقوا ذلك عن جدارة، أولئك الذين كانوا عوناً صادقاً في إتمام هذا العمل. إليكم أيها الرواد في مسيرة العلم والمعرفة، يا من بذلتم بسخاء دون انتظار مقابل، إلى جميع أساتذة دفعتنا الكرام، كل واحد منهم بمكانته المتميزة وفضله الكبير.

وانطلاقاً من مبدأ "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، نتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى الدكتورة المشرفة الفاضلة "ب–ج"، التي قدمت لنا الدعم والتوجيه اللازمين لإخراج هذه المذكرة بأفضل صورة ممكنة.

فلكم منا جميعاً أصدق عبارات الشكر والتقدير.

التوصيات الأكاديمية:

المحور	التوصيات والضوابط المنهجية والتطبيقية
المعياري	
الجانب النحوي	ضرورة الانتباه إلى همزات القطع والوصل، وضبط التراكيب الإضافية بدقة، خاصة عند الإشارة إلى الجماعات والمجموعات. يجب مراعاة التطابق بين الضمائر ومراجعها في الجمل.
الأسلوب الديني	عند الاقتباس من النصوص الدينية أو استخدام التراكيب الشرعية، يُنصح بالتحقق من صحة النص ودقة الصياغة. الحرص التام على الأدب والوقار اللفظي في التعبير عن المقدسات.
نصوص الشكر والامتنان	تجنب الإفراط في التكرار والحشو، والتركيز على الإيجاز المعبر الذي يخدم المعنى. يُفضل ترتيب المشكورين وفق تسلسل منطقي ومؤسسي يبدأ بالأعم ثم ينتقل إلى الأخص.
التنظيم النصي	استخدام الفقرات المنطقية لفصل الأفكار المختلفة، مع الاهتمام بعلامات الترقيم التي تساعد على وضوح المعنى وسهولة القراءة. يُنصح بتوحيد أسلوب الخطاب واتساقه بين صيغتي المفرد والجمع حسب

المحور

التوصيات والضوابط المنهجية والتطبيقية

المعياري

ما يقتضيه السياق.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس

النص الثالث:

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبنوره يُهتدى إلى الطيبات، وبتوفيقه تُنال الغايات، وتُذلل العقبات.

إليك يا رب، أرفع شكري وحمدي، فقد كنت لي عونًا في الخفاء، ورفيقًا في العثرات، وملأت قلبي يقينًا بأن من سار على الدرب وصل.

إلى من غرسوا في قلبي نور العلم، وسقوا عقلي بمداد الحكمة، إلى أولئك الذين كانوا وما زالوا نبراس دربي، وعنوان إيماني بالمعرفة...

إلى والدي رحمه الله وأمي الغالية

من علماني أن الكدَّ سبيل، وأن الصبر مفتاح كل نيل،

أهدي نتاج هذا الجهد، وثمرة هذا السعي، عرفانًا لما زرعتموه فيّ من قيم لا تذبل.

إلى أبنائي وعائلتي،

إلى أساتذتي الأفاضل، منارة الفهم، وروّاد الفكر، لكم أرفع هذا العمل، شكرًا لجميل عطاءٍ لا يُحدّ، وبصمة فضل لا تُنسى.

ونشكر في الختام كل من ذكره قلبي وهفا عنه قلمي

إلى كلّ روحٍ آمنت بي حين شككت، ودفعتني حين تراجعت، إلى من كان حضورهم أمانًا في غياب اليقين...[1]

نتائج التحليل والتدقيق:

صنف الخطأ والملاحظة	**الشاهد أو الموضع من النص الأصلي**	**مضمون الملاحظة والتحليل الوارد**
الأخطاء النحوية والتركيبية	"من علماني أن الكدَّ سبيل"	خطأ في ضبط بنية الفعل، والصحيح فتح الميم: "**علمَاني**"، أو الأفضل تركيبياً استخدام الاسم الموصول للتثنية: "**اللذان علماني**".
	"أن الكدَّ سبيل"	تركيب ناقص المعنى ويحتاج إلى متمم

1_المرجع نفسه، **جميلة شداني ونسرين راجي**، ص**(02)**.

صنف الخطأ والملاحظة	الشاهد أو الموضع من النص الأصلي	مضمون الملاحظة والتحليل الوارد
		دلالي، والأفضل صياغتها: "**أن الكدَّ سبيلُ النجاح**".
	"ونشكر في الختام كل من ذكره قلبي وهفا عنه قلمي"	خطأ في اختيار الفعل المقترن بالقلم؛ لأن الهفوَ هو الزلل والسقوط، والصحيح دلالياً: "**وسها عنه قلمي**" أو "**غفل عنه**".
	مواضع الوصل التركيبي	رصد بعض الجمل المترابطة التي تحتاج إلى فواصل تنظيمية تفصل بين أجزائها ليتضح المعنى.
الأخطاء الإملائية وعلامات الترقيم	علامات الترقيم عامة	ملحوظة تفيد بعدم الانتظام والاتساق في استخدام علامات الترقيم عبر المتن.
	"فيّ"	التشديد والتضعيف للياء صحيح لغوياً، ولكن الكلمة تحتاج إلى ضبط حركي تام للبيان.
	مواضع الوقف	نقص ملحوظ في بعض الفواصل الضرورية

صنف الخطأ والملاحظة	الشاهد أو الموضع من النص الأصلي	مضمون الملاحظة والتحليل الوارد
الملاحظات والعيوب الأسلوبية	التنويع التركيبي	المطلوبة للفصل بين الجمل المتعاطفة.
		وجود تنويع بلاغي بليغ في التراكيب، غير أن بعض المواضع تحتاج إلى تحسين صياغي لتستقيم.
	تكرار حروف الجر	التكرار العمدي والمقصود لحرف الجر "**إلى**" جاء مناسباً للسياق العاطفي للإهداء والشكر.
	الأسلوب الشاعري	استخدام بعض التراكيب الشاعرية والوجدانية، وهي تحتاج إلى موازنة دقيقة مع وضوح العبارة الأكاديمية.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

النص المصحح:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبنوره يُهتدى إلى الطيبات، وبتوفيقه تُنال الغايات، وتُذلل العقبات.

إليك يا رب أرفع شكري وحمدي، فقد كنت لي عونًا في الخفاء، ورفيقًا في العثرات، وملأت قلبي يقينًا بأن من سار على الدرب وصل.

إلى من غرسوا في قلبي نور العلم، وسقوا عقلي بمداد الحكمة، إلى أولئك الذين كانوا وما زالوا نبراس دربي، وعنوان إيماني بالمعرفة...

إلى والدي رحمه الله وأمي الغالية،

اللذيْن علماني أن الكدَّ سبيل النجاح، وأن الصبر مفتاح كل نيل،

أهدي نتاج هذا الجهد، وثمرة هذا السعي، عرفانًا لما زرعتماه فيَّ من قيم لا تذبل.

إلى أبنائي وعائلتي،

إلى أساتذتي الأفاضل، منارة الفهم، وروّاد الفكر، لكم أرفع هذا العمل، شكرًا لجميل عطاءٍ لا يُحدّ، وبصمة فضل لا تُنسى.

ونشكر في الختام كل من ذكره قلبي وسها عنه قلمي.

إلى كلّ روحٍ آمنت بي حين شككت، ودفعتني حين تراجعت، إلى من كان حضورهم أمانًا في غياب اليقين...

النص مع الضبط والتشكيل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَبِنُورِهِ يُهْتَدَى إِلَى الطَّيِّبَاتِ، وَبِتَوْفِيقِهِ تُنَالُ الْغَايَاتُ، وَتُذَلَّلُ الْعَقَبَاتُ.

إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ شُكْرِي وَحَمْدِي، فَقَدْ كُنْتَ لِي عَوْناً فِي الْخَفَاءِ، وَرَفِيقاً فِي الْعَثَرَاتِ، وَمَلَأْتَ قَلْبِي يَقِيناً بِأَنَّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ.

إِلَى مَنْ غَرَسُوا فِي قَلْبِي نُورَ الْعِلْمِ، وَسَقَوْا عَقْلِي بِمِدَادِ الْحِكْمَةِ، إِلَى أُولٰئِكَ الَّذِينَ كَانُوا وَمَا زَالُوا نِبْرَاسَ دَرْبِي، وَعُنْوَانَ إِيمَانِي بِالْمَعْرِفَةِ...

إِلَى وَالِدَتِي رَحِمَهَا اللهُ وَأَبِي الْغَالِي، اللَّذَيْنِ عَلَّمَانِي أَنَّ الْكَدَّ سَبِيلُ النَّجَاحِ، وَأَنَّ الصَّبْرَ مِفْتَاحُ كُلِّ نَيْلٍ، أُهْدِي نِتَاجَ هٰذَا الْجُهْدِ، وَثَمَرَةَ هٰذَا السَّعْيِ، عِرْفَاناً لِمَا زَرَعْتُمَاهُ فِيَّ مِنْ قِيَمٍ لَا تَذْبُلُ.

إِلَى أَبْنَائِي وَعَائِلَتِي، إِلَى أَسَاتِذَتِي الْأَفَاضِلِ، مَنَارَةِ الْفَهْمِ، وَرُوَّادِ الْفِكْرِ، لَكُمْ أَرْفَعُ هٰذَا الْعَمَلَ؛ شُكْراً لِجَمِيلِ عَطَاءٍ لَا يُحَدُّ، وَبَصْمَةِ فَضْلٍ لَا تُنْسَى.

وَنَشْكُرُ فِي الْخِتَامِ كُلَّ مَنْ ذَكَرَهُ قَلْبِي وَسَهَا عَنْهُ قَلَمِي، إِلَى كُلِّ رُوحٍ آمَنَتْ بِي حِينَ شَكَكْتُ، وَدَفَعَتْنِي حِينَ تَرَاجَعْتُ، إِلَى مَنْ كَانَ حُضُورُهُمْ أَمَاناً فِي غِيَابِ الْيَقِينِ."

إعادة الصياغة المقترحة:

الحمد لله الذي بفضله تتحقق الأعمال الصالحة، وبهدايته تُدرك الخيرات، وبعونه تُبلغ المقاصد وتُتجاوز الصعوبات.

إليك اللهم أتوجه بالشكر والثناء، فقد كنت معيني في السراء والضراء، ومؤنسي في لحظات الضعف، وغرست في قلبي الثقة بأن المثابرة طريق النجاح.

أتوجه بالعرفان إلى من أضاءوا طريقي بنور المعرفة، وأثروا فكري بجواهر الحكمة، إلى هؤلاء الذين كانوا ولا يزالون منارات في مسيرتي، ورموزاً لإيماني بقوة التعلم والمعرفة.

إلى والدتي الراحلة رحمة الله عليها، وأبي الحبيب، اللذين علماني أن الاجتهاد طريق التفوق، وأن الصبر مفتاح كل إنجاز، أقدم ثمرة هذا الجهد وحصاد هذا التعب، تقديراً لما غرستماه في نفسي من مبادئ راسخة وقيم نبيلة.

وإلى أبنائي الأعزاء وأفراد عائلتي الكريمة، الذين كانوا دافعي ومصدر قوتي.

وإلى أساتذتي المحترمين، قادة الفكر ومشاعل الهداية، أرفع إليكم هذا العمل المتواضع، شاكراً عطاءكم اللامحدود وفضلكم الذي لا يُنسى.

كما نشكر في الختام كل من تذكره القلوب وإن غفل عن ذكرهم القلم.

وإلى كل نفس كريمة وقفت إلى جانبي في لحظات الشك، وشجعتني عند التردد، إلى من كان وجودهم مصدر طمأنينة في أوقات القلق والحيرة.

التوصيات الأكاديمية:

الجانب التوصيات والضوابط المنهجية والتطبيقية

الجانب	التوصيات والضوابط المنهجية والتطبيقية
الجانب النحوي	ضرورة الدقة في استخدام الأفعال وتصريفها، خاصة مع المثنى والجمع. يجب الانتباه إلى مطابقة الضمائر مع مراجعها في العدد والنوع والشخص لضمان سلامة التركيب.
الأسلوب الأدبي	التوازن بين الجمال البلاغي والوضوح في المعنى أمر ضروري في نصوص الإهداء. يُنصح بتجنب الغموض المفرط مع الاحتفاظ بالطابع الأدبي المميز للنص.
التنظيم النصي	استخدام الفقرات المناسبة لتنظيم الأفكار المختلفة بشكل سلس.* الاهتمام بعلامات الترقيم التي تساعد على فهم المعنى المقصود وتحسن من إيقاع النص البصري والقرائي.
نصوص الشكر والإهداء	ترتيب المُهدى إليهم وفق الأولوية العاطفية والاجتماعية. تجنب الإطالة المفرطة التي قد تشتت انتباه القارئ عن جوهر الرسالة المراد توصيلها.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

3_ مستوى "التحليل السريع" في رصد وتصويب الأخطاء النحوية والصرفية:

النص الأول:

"وثلاثون بالمئة 36% بينما الذين لم يتمكنوا من الحل وتركهم التمارين الصرفية فارغة بلغت نسبتهم أربعة وستون بالمئة64% وهي النسبة الأكبر.

التحليل:

وما يمكن قوله في هذا الأمر أن التراكيب الصرفية لقى المتعلمين معها صعوبة وذلك راجع إل النسبة المتحصل عليها في عدم تمكنهم حيث يشمل عدم التمكن :الإجابات الخاطئة كما يشمل الإجابات الخارجة عن الموضوع والإجابات الفارغة. أما المتمكنون فاشتملت إجابتهم على الإجابات الصحيحة و الإجابات الصحيحة والخاطئة معا. حيث سجلنا أغلب الإخفاقات في صياغة الأفعال إلى اسم الفاعل واسم المفعول حيث اختلط عليهم الأمر مع الدروس النحو بين الاسم والفعل فلم يفرقوا بينهم كما لم يستوعبوا دمج المصطلحين مع بعضهم البعض للحصول على اسم فاعل واسم مفعول، إضافة إلى عدم التمييز بين أنواع الضمائر (ضمائر المخاطب يحسبونها ضمائر الغائب والعكس) كما وجدنا في كتابة التاء لا تمييز ولا تفريق في كتابتها الأمثلة:"[1]

النَّصُّ المُصَحَّحُ:

"وَثَلَاثُونَ بِالمِئَةِ (36%)، بَيْنَمَا الَّذِينَ لَمْ يُمْكِنُوا مِنَ الحَلِّ وَتَرَكُوا التَّمَارِينَ الصَّرْفِيَّةَ فَارِغَةً بَلَغَتْ نِسْبَتُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بِالمِئَةِ (64%)، وَهِيَ النِّسْبَةُ الأَكْبَرُ.

1_مرجع سابق، **سلمى سرين، فاطمة الزهرة حديدي** –مذكرة ماستر، ص 65.

التَّحْلِيلُ:

وَمَا يُمْكِنُ قَوْلُهُ فِي هَذَا الأَمْرِ أَنَّ التَّرَاكِيبَ الصَّرْفِيَّةَ لَقِيَ المُتَعَلِّمُونَ مَعَهَا صُعُوبَةً، وَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى النِّسْبَةِ المُتَحَصَّلِ عَلَيْهَا فِي عَدَمِ تَمَكُّنِهِمْ، حَيْثُ يَشْمَلُ عَدَمُ التَّمَكُّنِ الإِجَابَاتِ الخَاطِئَةَ كَمَا يَشْمَلُ الإِجَابَاتِ الخَارِجَةَ عَنِ المَوْضُوعِ وَالإِجَابَاتِ الفَارِغَةَ. أَمَّا المُتَمَكِّنُونَ فَاشْتَمَلَتْ إِجَابَاتُهُمْ عَلَى الإِجَابَاتِ الصَّحِيحَةِ وَالإِجَابَاتِ الصَّحِيحَةِ وَالخَاطِئَةِ مَعًا. حَيْثُ سَجَّلْنَا أَغْلَبَ الإِخْفَاقَاتِ فِي صِيَاغَةِ الأَفْعَالِ إِلَى اسْمِ الفَاعِلِ وَاسْمِ المَفْعُولِ، حَيْثُ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمِ الأَمْرُ مَعَ الدُّرُوسِ النَّحْوِيَّةِ بَيْنَ الاسْمِ وَالفِعْلِ، فَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَهُمَا كَمَا لَمْ يَسْتَوْعِبُوا دَمْجَ المُصْطَلَحَاتِ مَعَ بَعْضِهَا البَعْضِ لِلْحُصُولِ عَلَى اسْمِ فَاعِلٍ وَاسْمِ مَفْعُولٍ، إِضَافَةً إِلَى عَدَمِ التَّمْيِيزِ بَيْنَ أَنْوَاعِ الضَّمَائِرِ (ضَمَائِرُ المُخَاطَبِ يَحْسَبُونَهَا ضَمَائِرَ الغَائِبِ وَالعَكْس). كَمَا وَجَدْنَا فِي كِتَابَةِ التَّاءِ عَدَمَ تَمْيِيزٍ وَلَا تَفْرِيقٍ فِي كِتَابَتِهَا".

جدول الأخطاء:

الخطأ	الصواب	القاعدة
وثالثون بالمئة	وثلاثون بِالمِئَةِ	قواعد الكتابة والنِّسَب
مدرجه فارغة بلغت	تَرَكُوا التَّمَارِينَ الصَّرْفِيَّةَ فَارِغَةً بَلَغَتْ	التعديلات الإملائية والتنظيم
لقى المتعلمين	لَقِيَ المُتَعَلِّمُونَ	الصيغة الصحيحة للفعل
في صياغة	في صِيَاغَةِ	التشكيل والتصحيح المعجمي
دروس النحو	الدُّرُوسِ النَّحْوِيَّةِ	التصحيح النحوي والإعراب

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

توصيات الخليل:

المحور	التوصية التطبيقية	الهدف العلمي والتعليمي
توحيد الصيغ الصرفية	الحرص على نمذجة وتوحيد الصيغ الصرفية للأفعال والأسماء المشتقة (مثل: اسم الفاعل واسم المفعول).	تجنب اللبس والخلط اللساني أثناء المعالجة والدراسة التحليلية للمتون.
بناء التراكيب النحوية	التركيز على التدريب المكثف لبناء التراكيب الصحيحة والسليمة داخل الجمل والسياقات الأكاديمية.	المساعدة في تحصيل فهم أعمق وأكثر دقة لقواعد النحو والصرف وتفادي الركاكة الأسلوبية.
التفريق بين الضمائر	التركيز على آليات تعليم التفريق بين أنواع الضمائر العربية المختلفة (لا سيما ضمائر المُخَاطبِ والغَائِبِ).	تمكين الباحثين أو المتعلمين من ضبط العوائد والروابط من خلال أمثلة واضحة وتطبيقات عملية دقيقة.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

النص لثاني:

"من خلال الجدول أعلاه والنسب المئوية نلاحظ التفاوت بالنسبة لعدد المتعلمين الذين استطاعوا **من** شرح المفردات وإيتاء بضدها وإنتاج وضعية إدماجية حيث أن: نسبة المتعلمين الذين

استطاعوا وتمكنوا بلغت خمسة و أربعون بالمئة 45% فهي تمثل نسبة الأقلية، بينما الذين لم **يستطيع** ولم يتمكنوا من شرح المفردات وإنتاج وضعية إدماجية بلغت **نسبتهما** خمسة وخمسون بالمئة 55% فهي تمثل نسبة الأكثرية"[1].

النص المصحح:

"من خلال الجدول أعلاه والنسب المئوية نلاحظ التفاوت في عدد المتعلمين الذين استطاعوا شرح المفردات، وإعطاء ضدها، وإنتاج وضعية إدماجية حيث إن نسبة المتعلمين الذين استطاعوا وتمكنوا بلغت خمسة وأربعين بالمئة (45%)، فهي تمثل نسبة الأقلية، بينما الذين لم يستطيعوا ولم يتمكنوا من شرح المفردات وإنتاج وضعية إدماجية بلغت نسبتهم خمسة وخمسين بالمئة (55%)، فهي تمثل نسبة الأكثرية".

جدول الأخطاء:

الخطأ	الصواب	القاعدة
خالل	خلال	إملائي: استخدام الهمزة الصحيحة
أعاله	أعلاه	إملائي: استخدام الهاء بدلاً من التاء المربوطة
نالحظ	نلاحظ	إملائي: الهمزة الصحيحة

1_المرجع نفسه، سلمى سرين، فاطمة الزهرة حديدي–**مذكرة ماستر**، ص 68.

الخطأ	الصواب	القاعدة
بإيتاء	بإعطاء	لغوي: الصيغة الصحيحة للكلمة
أربعون	وأربعين	نحوي: العدد والمعدود
يستطيع	يستطيعوا	نحوي: استخدام الفعل في صيغة الجمع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

توصيات الخليل:

- ✓ ترابط الأفكار: احرص على استخدام أدوات الربط لزيادة الترابط بين الجمل والفقرات، مما يُسهِّل على القارئ متابعة النص بانسيابية.
- ✓ تنويع الأساليب: استخدم تراكيب متنوعة مثل الجمل الشرطية والجمل الاعتراضية لإضفاء جمالية أكبر على النص واستقطاب القارئ.
- ✓ دقة في التعبير: تجنب استخدام الكلمات الدخيلة أو غير الملائمة للموضوع، واستعن بالمفردات الأصيلة التي تتماشى مع السياق.

النص الثالث:

"وقد قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول تسبقهم مقدمة توضّح أهمية وأهداف البحث تتلوهم خاتمة تضم جملة من النتائج و**المالجر** ومجموعة من الاقتراحات الميدانية، ففي الفصل التمهيدي الذي **عنونناه** بالإطار النظري و المفاهيمي وقد اندرجت ضمنه مجموعة من المفاهيم وهي كالآتي : تعريف التحصيل : لغة / اصطلاحا، تعريف الحصيلة المعرفية ، بعدها تطرقنا إلى عناصر العملية التعليمية التعلمية ذكرنا فيها تعريف التعليمية في اللغة و الاصطلاح، التّعلم، التّعليم، التّدريس ،**اللاكتساب** ،المعلّم المتعلّم المحتوى، الطريقة لغة و اصطلاحا ، الوسيلة لغة و اصطلاحا الهدف أما ،الفصل الأول تحت عنوان : تفاعل عناصر العملية التعليمية وانعكاسها على تحصيل المتعلّم ، فتطرقنا إلى ذكر عناصر العملية التعليمية التعلمية متمثلة في المثلث الديداكتيكي ،بعدها توضيح العلاقات الأساسية بين العناصر. وتطرقنا إلى ذكر أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، إضافة إلى المهارات اللغوية التي يمتلكها المتعلّم لتحصيل المعرفة ، وبعدها ذكرنا الفرق بين الملكة، المهارة القدرة .إضافة إلى التعريف بالبرنامج و اللغة العربية "[1].

النص المصحح:

وقد قَسَّمْنَا بَحْثَنَا إِلَى ثَلَاثَةِ فُصُولٍ تَسْبِقُهَا مُقَدِّمَةٌ تُوَضِّحُ أَهَمِّيَّةَ وَأَهْدَافَ البَحْثِ، تَتْلُوهَا خَاتِمَةٌ تَضُمُّ جُمْلَةً مِنَ النَّتَائِجِ وَالمُلَاحَظَاتِ، وَمَجْمُوعَةً مِنَ الاقْتِرَاحَاتِ المَيْدَانِيَّةِ. فَفِي

1_المرجع السابق، سلمى سرين، فاطمة الزهرة **حديدي –مذكرة ماستر**، ص10.

الفَصْلِ التَّمْهِيديّ الذِي عَنْوَنَّـهُ بِالإِطَـارِ النَّظَرِيّ وَالمَفَاهِيمِيّ، وَقَدْ انْدَرَجَتْ ضِمْنَهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ المَفَاهِيمِ وَهِيَ كَالآَتِي: تَعْرِيفُ التَّحْصِيلِ: لُغَةً/اصْطِلَاحًا، تَعْرِيفُ الحَصِيلَةِ المَعْرِفِيَّةِ، بَعْدَهَا تَطَرَّقْنَا إِلَى عَنَاصِرِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، المُتَضَمِّنَةِ المَحْتَوَى، الطَّرِيقَةَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا، تُعْلِـيمٌ، التَّـدْرِيسُ، الاِكْتِسَـابُ، المُـتَعَلِّمُ، الـتَّعَلُّمُ. وَفَصَّـلْنَا فِيهَـا تَعْرِيـفَ التَّعْلِيمِيَّـةِ فِـي اللُّغَـةِ وَالاِصْطِلَاحِ.

أَمَّا الفَصْلُ الأَوَّلُ فَتَحْتَ عُنْوَانِ: "تَفَاعُلُ عَنَاصِرِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَانْعِكَاسُهَا عَلَى تَحْصِيلِ المُتَعَلِّمِ"، فَتَطَرَّقْنَا إِلَى ذِكْرِ عَنَاصِرِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ المُمْتَثِلَةِ فِي المُثَلَّثِ الدِّيدَاكْتِيكِيّ، بَعْدَهَا تَوْضِيحُ العَلاَقَاتِ الأَسَاسِيَّةِ بَيْنَ العَنَاصِرِ. وَتَطَرَّقْنَا إِلَى ذِكْرِ أَهْدَافِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي المَرْحَلَةِ الاِبْتِدَائِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى المَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ التِي يَمْتَلِكُهَا المُتَعَلِّمُ، وَبَعْدَهَا ذَكَرْنَا الفَرْقَ بَيْنَ المَلَكَةِ، المَهَارَةِ وَالقُدْرَةِ. إِضَافَةً إِلَى التَعْرِيفِ بِالبَرْنَامَجِ وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

جدول الأخطاء:

الخطأ	الصواب	النوع	التعليل
ثالثة	ثلاثة	إملائي	لتطابق المذكر
تسبقهم	تسبقها	نحوي	تطابق المفرد المؤنث
تتلوهم	تتلوها	نحوي	تطابق المفرد المؤنث

الخطأ	الصواب	النوع	التعليل
المالجر	الملاحظات	إملائي	خطأ في الكتابة
اقتراحات	الاقتراحات	نحوي	التعريف لأن المعرف يتطلب ذلك
في	ففي	نحوي	استخدام الفاء السببية
عنواننا ه	عنوناه	إملائي	سهو في الكتابة

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس .

توصيات الخليل:

محور المنهجية	**التوصية التطبيقية**	**الهدف العلمي والتعليمي**
التناسق في الأسلوب	الحرص الدائم على الثبات في استخدام نمط لغوي موحد ومحدد عبر كامل المتن (سواءً كان أسلوباً فصيحاً، معجمياً، أو تقنياً).	الحفاظ على الهوية البنائية للنص وتفادي التشتت الأسلوبي بين فصول الدراسة.
ترتيب	تنظيم الأفكار وصياغتها بطريقة	تسهيل عملية التتبع والتحليل

محور المنهجية	التوصية التطبيقية	الهدف العلمي والتعليمي
المعلومات	متسلسلة، منطقية، وواضحة.	المنهجي للمادة العلمية من قِبَل القراء والمناقشين.
اختيار الألفاظ	انتقاء الألفاظ والعبارات بعناية ودقة تامة لتتناسب مع طبيعة ومستوى الجمهور المستهدف.	ضمان إيصال الفكرة العلمية بالاعتماد على اللغة والمصطلحات الأقرب لفهم الفئة المستهدفة.

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتن المدروس

المبحث الثالث: مناقشة كفاءة ومخرجات برنامج "الخليل" في الأطروحات العلمية.

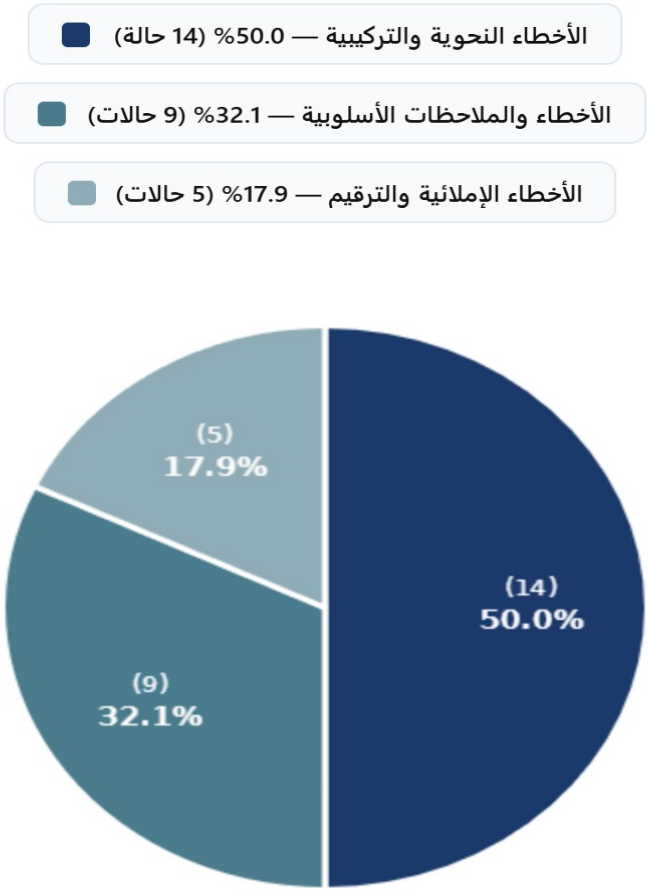
لقد حجزت تقنيات الذكاء الاصطناعي مكانةً راسخةً في المشهد الأكاديمي المعاصر مدفوعةً بالطفرات التكنولوجية المتسارعة، حيث غدت مخرجاتها رافداً أساسياً في تفاصيل الممارسة البحثية واليومية، وإن هذا الحضور الرقمي المتنامي لا يلغي بأي حال من الأحوال الدور المحوري والموجِّه للعنصر البشري، وإنما يشتغل بوصفه أداةً مساعدةً لضبط المخرجات اللسانية وحمايتها من السهو أو الانحرافات التعبيرية العارضة.

ومن هذا المنطلق، يمثل نظام المدقق الآلي "الخليل" ركيزةً حوسبية تدعم الباحث في هندسة نصوصه وتجويدها، ممَّا يسهم في إنتاج متنٍ علمي منقح، ومطهر من مختلف الاختلالات النحوية، والصرفية، والبنيوية.

*1*_ تبيان نسب النجاح والدقة الإحصائية للمخرجات الآلية وتمثيل النتائج.

تَحقّقت غايات هذه الدراسة الإجرائية من خلال حصر وجمع إجمالي الأخطاء اللغوية المرصودة بواسطة المدقق الآلي "الخليل"، وذلك بتتبع مستويات الفحص الثلاثة المتاحة في النظام بالتتابع: **(التحليل الشامل، التحليل المتوسط، والتحليل السريع)**؛ بغرض تمثيل قيمها الإحصائية ومخرجاتها الرقمية هندسياً في دوائر نسبية **(مخططات دائرية)** تعكس بوضوح الكثافة الكمية للأخطاء وتنوعها البنيوي عبر المتون المعالجة.

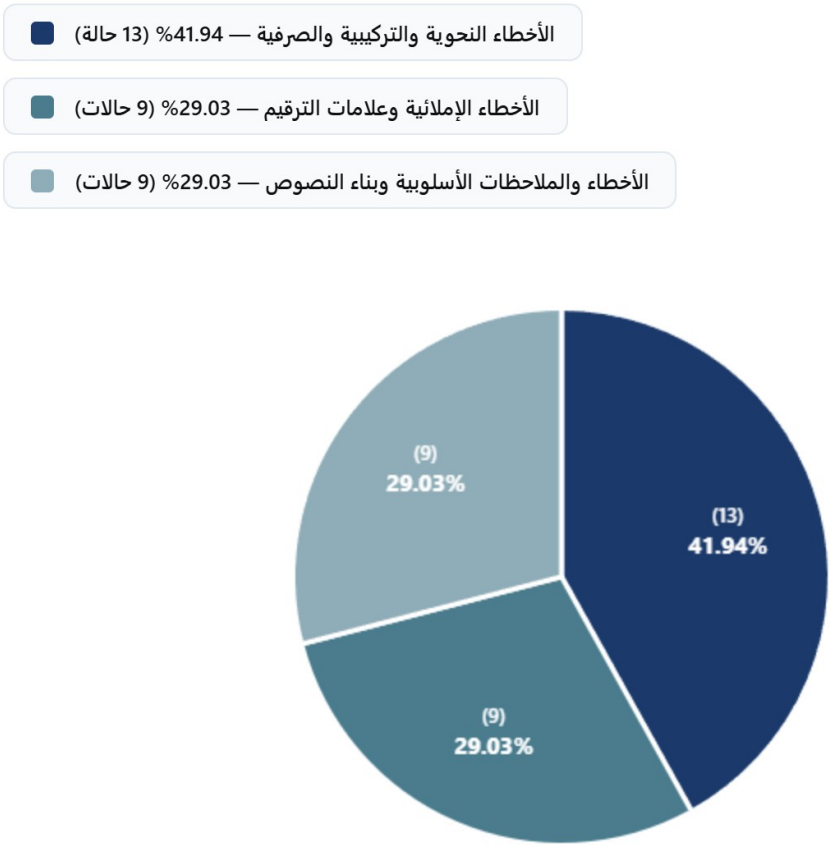
تمثيل الأخطاء اللغوية الواردة في النصوص المعالجة بالمدقق الآلي الخليل بالتحليل الشامل



الشكل الإجمالي الموحد: توزع الأخطاء اللغوية الكلية عبر العينات الثلاث المدروسة (28 حالة)

المصدر: من عداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتون المدروسة

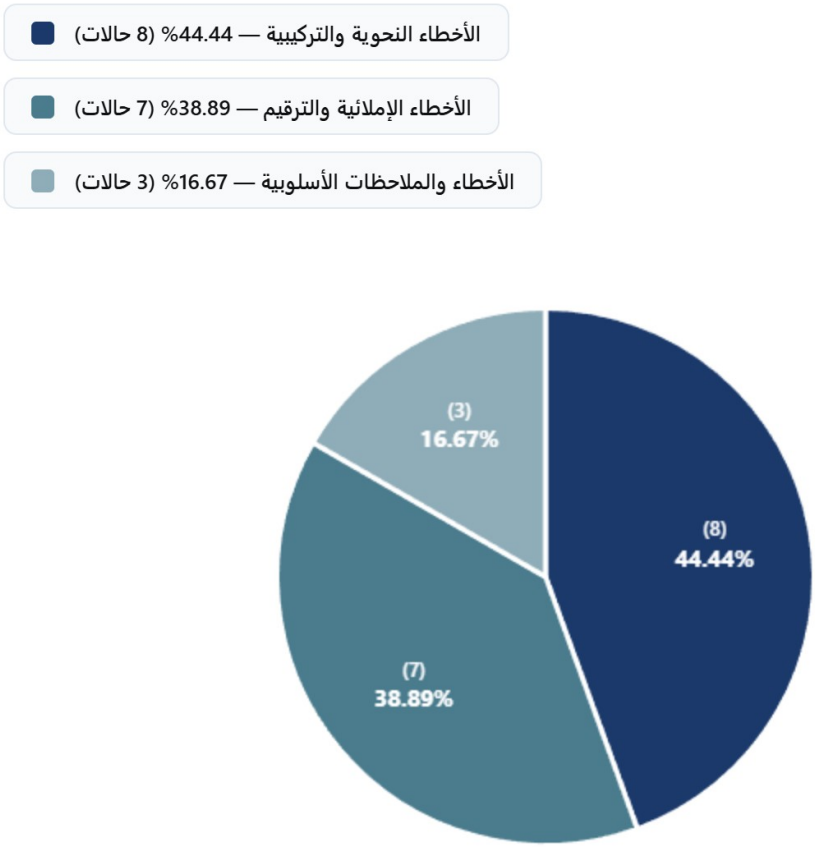
تمثيل الأخطاء اللغوية الواردة في النصوص المعالجة بالمدقق الآلي الخليل بالتحليل المتوسط



الشكل رقم (02): مخطط توزيع الأخطاء اللغوية التراكمي عبر المتن المفحوص (31 حالة)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتون المدروسة .

تمثيل الأخطاء اللغوية الواردة في النصوص المعالجة بالمدقق الآلي الخليل بالتحليل السريع



الشكل الإجمالي الموحد: توزع الأخطاء اللغوية الكلية عبر العينات الثلاث المدروسة (18 حالة)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على المعالجة الآلية (المدقق اللغوي الخليل) للمتون المدروسة.

- **التعليق:**تُظهر المعاينة البصرية للدائرة النسبية تنوع الأخطاء النحوية، والصرفية، والتركيبية المرصودة بواسطة المدقق الآلي "الخليل".
- **التحليل والتفسير اللساني الحاسوبي:** تكشف هذه المؤشرات الرقمية عن تنوعٍ جليٍّ في الأخطاء النحوية، والصرفية، والتركيبية؛ وهو ما يعكس حاجة التحرير الأكاديمي الماسة إلى موازنةٍ دقيقة، تجمع بين الانضباط الصارم للقواعد الإعرابية والتحسين البلاغي الضامن لتدفق العبارة وتماسكها.

2_ حدود النظام اللغوي المرصودة في العينة.

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها، نصل إلى نتيجة نهائية متمثلة في قدرة المدقق اللغوي الآلي "الخليل" العالية على رصد الأخطاء اللغوية، والنحوية، والأسلوبية، وحتى الإملائية والصرفية، وكفاءته الكبيرة في معالجة الأخطاء الأكاديمية في مختلف المواضع؛ حيث يُثبت الفحص التحليلي للمستويات الثلاثة المتبعة الجدوى الاستثنائية والعمق الإجرائي لهذا النظام في تنقيح النصوص وتطهيرها وفقاً للمحاور التالية:

القدرة العالية على محاكمة البنى التركيبية العميقة: تُثبت مؤشرات "التحليل الشامل" و"التحليل المتوسط" و"التحليل السريع" الكفاءة الفائقة للنظام في ضبط المستوى النحوي، حيث نجح في رصد وتصويب كتلة ضخمة من الاختلالات التركيبية. هذا الحضور الإحصائي القوي يبرهن على أن المدقق الآلي لم يعد يقف عند حدود الكلمة المعزولة، بل يمتلك هندسة لسانية متطورة قادرة

على الغوص في النظم النحوي، ومحاكمة الروابط الإعرابية الحتمية، وضبط التماسك البنيوي للنصوص الأكاديمية بدقة وعمق.

المرونة في معالجة الترهل الأسلوبي وبناء النصوص: يكشف رصد الأخطاء والملاحظات الأسلوبية في "التحليل الشامل"، و دور الأداة المؤتمتة في تجاوز الإصلاح الشكلي نحو تحسين جودة النصوص، وتتجلى جدوى النظام هنا في قدرته على تتبع الروابط الفضفاضة، وتكثيف المتن دلالياً، ومساعدة الباحث في الانتقال بالنص إلى صياغات بليغة ومباشرة تضمن تدفق العبارة وتماسك المقاصد العلمية.

حساسية ميكانيكية فائقة كخط دفاع شكلي أول: تظهر الفعالية العالية للمدقق في مستويات الفحص الثلاثة **(الشامل، والمتوسط، والسريع)** من خلال رصده المستمر للأخطاء الإملائية والطباعية وعلامات الترقيم، هذا الرصد التراكمي يعكس حساسية خوارزمية فورية في تنقية المتون من سقطات الرقمنة والسهو المطبعي **(كالقلب المكاني للحروف)** بمجرد مطابقتها مع القواميس المخزنة، وهي ميزة حاسمة تضمن تطهير الرسائل الجامعية من الهنات البصرية المربكة للقراءة.

خلاصة القول: تُثبت هذه المعطيات الإحصائية المتكاملة عبر المستويات الثلاثة أن الاستعانة بمدقق "الخليل" الآلي تضمن تغطية مستمرة وشاملة للمتن الأكاديمي؛ حيث يتكامل فحص الخوارزميات الشكلي السريع مع غوصها البنيوي المعقد لإنتاج نص علمي سليم، رصين، ومطهر تماماً من العيوب اللغوية بمختلف مستوياتها اللسانية.

خاتمة

الحمدُ لله الذي بنعمتهِ تتمُّ الصالحات، وبتوفيقهِ تتنزَّلُ الخيرات والبركات، والصلاةُ والسلامُ على المعلّم الأوّل والقدوة الأسمى للإنسانية، نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد بلغت هذه الدراسة الموسومة بـ «**مذكرات الماستر: المدقق اللغوي "الخليل" أنموذجاً**» منتهاها، وهي دراسة نبعثْ من صميم اللسانيات التطبيقية لتتقاطع مع حقل المعالجة الآلية للغة العربية، وإذ يقف هذا البحث في محطته الأخيرة فإنه يستشرف جملةً من النتائج الجوهرية والتوصيات المنهجية التي تمخّض عنها المساران؛ النظري والتطبيقي:

نتائج الدراسة:

- **حتمية الحوسبة اللغوية:** أثبتت الدراسة بالدليل القاطع أن حوسبة لغة الضاد وتطوير برمجيات التدقيق الآلي لم يعودا مجرد ترفٍ فكري أو خيارٍ عابر، بل غدوا ضرورةً ملحة تفرضها طبيعة العصر؛ لحماية المنتج الأكاديمي وصون سلامته اللغوية أمام طوفان اللحن والأخطاء المورفولوجية والتركيبية المتنامية.
- **فاعلية المعالجة الحالية ومحدوديتها:** أبان الشقّ التطبيقي عن كفاءة وموثوقية مقبولة لبرنامج "الخليل" في رصد الهفوات الإملائية الشائعة وتصويب بعض الأنماط النحوية المطردة، مما يجعل منه مساعداً رقمياً لا غنى عنه للباحث الأكاديمي في المراجعات الأولية.

التوصيات والآفاق المستشرفة:

- **تكسير الفجوة بين التخصصات:** توصي الدراسة بضرورة بناء جسور تعاون حقيقية وتكاملٍ معرفي بين علماء اللسانيات ومهندسي البرمجيات؛ بهدف تشييد مدونات حاسوبية وقواعد بيانات ذكية تستوعب الخصوصية الصرفية والتركيبية المعقدة والمرنة للبنية العربية.
- **التأهيل الأكاديمي الرقمي:** ضرورة إدراج مقاييس اللسانيات الحاسوبية وآليات التدقيق الرقمي بوصفها ركائز أساسية في الخطط الدراسية لطلبة ما بعد التدرج (ماستر ودكتوراه)؛ لتمكينهم من أدوات التقويم الذاتي لمنتجهم العلمي.
- **مواكبة الثورة الذكية:** فتح آفاق بحثية واعدة تدرس سبل دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في هندسة المدققات اللغوية، ليتجاوز التصحيح مجرد المطابقة الحرفية الصارمة إلى فهم العمق الدلالي والبلاغي للنسق اللغوي.

وختاماً، لا ندّعي في هذا العمل إحاطةً ولا كمالاً، وحسبنا أننا وضعنا لبنةً متواضعة في صرح اللسانيات التطبيقية، عسى أن تكون دافعاً ومحفزاً لبحوثٍ تالية تُعلي من شأن لغة الضاد في ثوبها الرقمي الجديد.

والحمد لله في الأولى والآخرة.

قائمة المصادر و المراجع:

أولاً: القرآن الكريم

- القرآن الكريم، كتاب الله جل وعلا.

ثانياً: المصادر العربية القديمة

1. **الأزهري، محمد بن أحمد أبو منصور** :*تهذيب اللغة*، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 2001م.
2. **الأصبهاني (الأصفهاني)، أبو الفرج** :*كتاب الأغاني*، دار صادر، بيروت، لبنان.
3. **الأصفهاني، حمزة بن الحسن** :*التنبيه على حدوث التصحيف*، تحقيق: محمد أسعد أطلس، ط2، دار صادر، بيروت، لبنان، 1992م.
4. **التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي** :*كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*، تحقيق: علي دحروج، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 1996م.
5. **الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني** :*تاج العروس من جواهر القاموس*، تحقيق: مجموعة من المختصين، دار الهداية وإحياء التراث، (1965-2001م.(
6. **السهيلي، عبد الرحمن** :*الروض الأنف في شرح السيرة النبوية*، ط1، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر، 1990م.
7. **الفيومي، أحمد بن محمد بن علي** :*المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*، ط6، المطبعة الأميرية، القاهرة، مصر، 1926م.
8. **ابن جني، أبو الفتح عثمان** :*الخصائص*، تحقيق: محمد علي النجار، ط4، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، 1913م.
9. **ابن جني، أبو الفتح عثمان** :*سر صناعة الإعراب*، تحقيق: محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي شحاته، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2000م.

10. **ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق** :*إصلاح المنطق*، تحقيق: محمد مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 2002م.
11. **ابن فارس، أحمد بن زكريا القزويني الرازي** :معجم *مقاييس اللغة*، تحقيق: عبد السلام هارون، ط1، دار الفكر، 1979م.
12. **ابن مالك، أبو عبد الله** :*ألفية ابن مالك في النحو والتصريف (الخلاصة في النحو)*، تحقيق: سليمان عبد العزيز العيوني، مكتبة المنهاج، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1428هـ.
13. **ابن مكي الصقلي** :*تثقيف اللسان وتلقيح الجنان*، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1990م.
14. **ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم** :*لسان العرب*، ط3، دار صادر، بيروت، لبنان، 1414هـ.

ثالثاً: المراجع العربية الحديثة

1. **أنيس، إبراهيم** :*اللغة العربية بين القومية والعالمية*، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1970م.
2. **بلعيد، صالح** :*ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية*، دار هومة، الجزائر، 2009م.
3. **حنا، مهدي** :*الذكاء الاصطناعي والصراع الإمبرايالي*، الآن ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2022م.
4. **السيد، عبد الرحمن** :*مدرسة البصرة النحوية (نشأتها وتطورها)*، دار المعارف، القاهرة، مصر.
5. **طعيمة، رشدي أحمد** :*المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004م.
6. **عبد الهادي، زين** :*الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات: مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في مجال المراجع*، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 2000م.
7. **العبري، خالد بن هلال بن ناصر** :*أخطاء لغوية شائعة*، ط1، مكتبة الجيل الواعد، 2006م.

8. **عمر، أحمد مختار** :*معجم اللغة العربية المعاصرة*، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2008م.
9. **محمد، أسماء السيد؛ محمد، كريمية محمود** :*تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم*، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2020م.
10. **محمد الأمين بن محمد المختار** :*الخط الأحمر (مقدمات في فن التدقيق اللغوي.(*
11. **منعم، سناء** :*اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية: بعض الثوابت النظرية والإجرائية*، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2015م.
12. **ويتباي، بلاي** :*الذكاء الاصطناعي*، ترجمة: قسم الترجمة بدار الفاروق، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، الجيزة، مصر، ط1، 2008م.

رابعاً: الرسائل والمنشورات الجامعية

1. **جميلة شداني، نسرين راجي** :*أثر استخدام القصص الرقمية في تحسين مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (المستوى الرابع أنموذجاً(*، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص: لسانيات تطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة آكلي محند أولحاج – البويرة، الجزائر، السنة الجامعية: 2024–2025م.
2. **سلمى سرين، فاطمة الزهرة حديدي** :*الحصيلة المعرفية للمتعلم في برنامج اللغة العربية – السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً*، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر، تخصص: لسانيات تطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة آكلي محند أولحاج – البويرة، الجزائر، السنة الجامعية: 2024–2025م.
3. **سمية عبد القادر صالح** :*التصحيح اللغوي في العصر الحديث (دراسة تحليلية وصفية(*، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الدراسات النحوية، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، جمهورية السودان، 2010م.

خامساً: الدوريات والمقالات والكتب الجماعية

1. **بن البادر، رفيقة**" :علامات الوقف والترقيم في اللغة العربية واستخدامها في البحث العلمي"، *مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*، مجلد 15، ع1، عين تموشنت، الجزائر، مارس 2023م.
2. **بروبي، جهيدة؛ دادون، مسعود**" :الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية: تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجاً"، *مجلة المعيار*، مجلد 12، عدد 2، ديسمبر 2021م.
3. **حمودة، ميلودي؛ بوعامر، بوعلام**" :الخطأ اللغوي مفهومه ومناهج دراسته"، *مجلة إشكالات في اللغة والأدب*، مجلد 10، عدد 3، جامعة غرداية، الجزائر، سبتمبر 2022م.
4. **عثامنية، أمينة**" :المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي"، كتاب جماعي بعنوان :*تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال*، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019م.
5. **مواسي، فاروق**" :مشهد من نقد الشعر القديم"، *مجلة ديوان العرب*، أكتوبر 2016م.
6. **محمود، مصطفى أبو سعود**" :الكشف والبيان عن فعل حسان"، *شبكة الألوكة*، يناير 2021م.
7. **عفيف، هناء** :كتاب جماعي بعنوان :*تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال*، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2019م.

سادساً: المراجع باللغة الأجنبية(Foreign References)

1. **Bostrom, Nick:** *Superintelligence: Paths, Dangers, Strategies*, Oxford University Press, Oxford, United Kingdom, 1st ed, 2014.
2. **Chandra S.S, Vinod; Hareendran S, Anand:** *Artificial Intelligence Principles and Applications*, PHI Learning Private limited, New Delhi, India, 2nd ed, 2020.
3. **Girasa, Rosario:** *Artificial Intelligence as a Disruptive Technology: Economic Transformation and Government Regulation*, Springer Nature, Cham, Switzerland, 1st ed, 2020.

4. **Negnevitsky, Michael:** *Artificial Intelligence a Guide to Intelligent Systems*, Addison Wesley, Boston, United States of America, 2nd ed, 2005.
5. **Oshida, Yoshiki:** *Artificial Intelligence for Medicine: People, Society, Pharmaceuticals, and Medical Materials*, Walter de Gruyter, Berlin, Germany, 1st ed, 2021.
6. **Russel, Stuart:** "Artificial Intelligence a Binary Approach", Collective Book Titled: *Ethics of Artificial Intelligence*, Oxford University Press, Oxford, United Kingdom, 1st ed, 2020.
7. **Seligman, James:** *Artificial Intelligence Machine Learning and Marketing Management*, Lulu.com, Morrisville, United States of America, 1st ed, 2018.

سابعاً: المواقع والمنصات الإلكترونية

- **منصة الخليل (2026):** *المدقق الآلي للغة العربية والمعالجة اللغوية*، تاريخ الاطلاع: 10 ماي 2026، متاح على الرابط: https://alkhalil.ai.
- **منصة صحلي (2026):** *التصحيح الإملائي والتدقيق اللغوي الآلي*، تاريخ الاطلاع: 10 ماي 2026، متاح على الرابط: https://sahehly.com.
- **منصة قلم (2026):** *المدقق الآلي للغة العربية وخصائص الصياغة الأكاديمية*، تاريخ الاطلاع: 10 ماي 2026، متاح على الرابط: https://qalam.ai.
- **موقع المدقق للاستشارات اللغوية:** *ما هي الأخطاء اللغوية*، تاريخ الاطلاع: 02 ماي 2026، متاح على الرابط: http://elmodaqiq.com.

فهرس الموضوعات

- **الإهداء**
- **شكر وعرفان**.....02
- **مدخل ممهد** 08
- **الفصل الأول: مقاربات الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية بين آليات التدقيق اللغوي وتحليل الأخطاء**
  - **المبحث الأول** :الذكاء الاصطناعي والمعالجة الآلية للغة العربية..... 11
  - **المبحث الثاني** :ماهية التدقيق اللغوي ومسارات تحوله المنهجي..... 30
  - **المبحث الثالث** :الخطأ اللغوي في الكتابة الأكاديمية 42
- **الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية** 66
  - **المبحث الأول** :منهجية الدراسة التطبيقية ووصف العينة 67
  - **المبحث الثاني** :مستويات التحليل الآلي في رصد وتصويب الأخطاء اللغوية. 70
  - **المبحث الثالث** :مناقشة كفاءة ومخرجات برنامج الخليل في الأطروحات العلمية الأكاديمية..... 120
- **خاتمة**..... 126
- **قائمة المصادر والمراجع** 129
- **فهرس الموضوعات**.....134